



الميزانية العامة للمملكة للعام المالي 2018..

أكبر إنفاق عام في تاريخ المملكة
بمشاركة صندوق الاستثمارات العامة
وصناديق التنمية الوطنية بإنفاق
يتجاوز 1.110 مليار ريال

ملف خاص

أفاق



أسبوعية جامعة الملك خالد

الذكرى الثالثة لليبعة



في الذكرى الثالثة للبيعة خادم الحرمين الشريفين.. مسيرة ملؤها الإنجاز والنجاح

وافتح، رعاه الله، في العشرين من الشهر نفسه مشروع تطوير حي البجيري في الدرعية، الذي نفذته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ضمن برنامج تطوير الدرعية التاريخية، موقعا، أيده الله، على لوحة محفورة يحملها مجموعة من الأطفال.

تلا ذلك رعايته، أيده الله، حفل تأسيس مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية حيث دشّن ووضع، رعاه الله، حجر الأساس للمقر الدائم للمركز الذي يقوم بتوحيد الأعمال الإنسانية والإغاثة التي تقدمها المملكة العربية السعودية.

وفي الثالث من شهر شعبان ١٤٣٦ افتتح خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، في الرياض عددا من المشروعات الطبية في وزارة الحرس الوطني شملت مستشفى الملك عبد الله التخصصي للأطفال ومركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث الطبية والمختبر المركزي.

كما قام الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، رعاه الله، في الثاني عشر من الشهر نفسه بزيارة للمسجد الحرام في مكة المكرمة حيث توجه إلى داخل الكعبة المشرفة وصلى ركعتي السنة وتشرف بغسل جدار الكعبة المشرفة ثم تفقد المرحلة الثالثة لمشروع رفع الطاقة الاستيعابية للمطاف، واطلع، حفظه الله، على مخططات ولوحات توضيحية تبين مراحل تنفيذ مشروع توسعة الحرم المكي وما تم إنجازه والعناصر المرتبطة به.

وفي شهر رمضان المبارك ١٤٣٦ رعى خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، في مدينة جدة بمنطقة مكة المكرمة حفل وضع حجر الأساس لمشروع «خير مكة»، الاستثماري الخيري العائد لجمعية الأطفال المعوقين.

وطلع، أيده الله، في الشهر الفضيل وفي مقر إقامته بالمدينة المنورة على العرض الخاص لمشروعات توسعة الحرم النبوي والمنطقة المركزية وشاهد مجسمات ومخططات لمشروعات توسعة المسجد النبوي، ودرّب السنة الذي يربط الحرم النبوي بمسجد قباء، وتوسعة مسجد قباء، إضافة إلى مشروع دار الهجرة وما تشتمل عليه تلك المشروعات من شبكة للنقل وتزيين الحشود، ثم رعى، وفقه الله، حفل تسليم جائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة وجائزة الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود التقديرية ومسابقة الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود لحفظ الحديث النبوي الذي نظّمته الأمانة العامة للجائزة في المدينة المنورة.

وافتح، حفظه الله، مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي الجديد في المدينة المنورة الذي تبلغ طاقته الاستيعابية في المرحلة الأولى ٨ ملايين مسافر سنويا،



صادف يوم الخميس الماضي، الثالث من ربيع الآخر ١٤٣٩، الذكرى الثالثة لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله، مقاليد الحكم.

وتحتفي المملكة والمواطنون والمقيمون فيها بهذه الذكرى بقلوب ملؤها الحب والأمن والأطمئنان والإنجاز والعطاء، في مجالات الحياة وصنوفها، فيرون عجلة التطور وتحديث أجهزة ومؤسسات الدولة تمضيان سويا مع مواصلة تنفيذ المشروعات التعليمية والصحية والتنمية في مختلف أنحاء المملكة.

وحيثما نرى أنحاء المملكة العربية السعودية والله الحمد قد تحولت إلى ورش عمل وبناء، فإننا نشكر الله، عز وجل، في وقت يمر العالم فيه بأزمات أمنية واقتصادية ومالية وتنموية، ذلك أن الدولة، رعاها الله، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود تسعى من خلال ورش العمل الكبرى إلى توفير الخير والرفاهية للمواطن الذي يبذلها الحب والولاء في صورة جسدت أسمى معاني التفاف الرعية حول الراعي.

ولم يأل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله، منذ توليه الحكم، جهداً في الماضي قدماً بمسيرة الوطن نحو التقدم، فقد تعددت نشاطاته في المجالات المختلفة، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي تعددا سبقه نشاطات في مراحل مختلفة تقلد خلالها، رعاها الله، العديد من المناصب.

وعلى المستوى الداخلي برزت رعايته، حفظه الله، للعديد من المناسبات والاحتفالات والإنجازات المتنوعة، منها: حفل افتتاح المؤتمر العالمي الثاني عن تاريخ الملك عبد العزيز، رحمه الله، الذي نظّمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، مدشنا خلال الحفل مشروعات الجامعة المنجزة التي شملت مبان تعليمية في كل من المدينة الجامعية بالرياض وفروعها ومعاهدها العلمية في مختلف مناطق المملكة، وكذلك المشروعات الخدمية والتقنية المتمثلة في ثلاث مراحل من إسكان أعضاء هيئة التدريس، ومواقف متعددة الأدوار للطلاب ومشروعات البنية الأساسية لتلاصقات والأنظمة الإلكترونية بقيمة إجمالية بلغت (٣,٢٣٥,٠٠٠,٠٠٠) ريال.

وفي ١١/٦/١٤٣٦، رعى خادم الحرمين الشريفين حفل افتتاح معرض وندوات تاريخ الملك فهد بن عبد العزيز «الفهد... روح القيادة، التي نظّمها أبناء وأخضاد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، رحمه الله، بالتعاون مع داره الملك عبدالعزيز، وذلك في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض.



أ.د. فالخ بن رجا الله السلمي

مدير الجامعة: في عهد سلمان.. يد الخير تبعد ويد الفساد تقطع

أعرب معالي مدير جامعة الأستاذ الدكتور فالخ بن رجا الله السلمي عن اعتزازه وشمسوبي الجامعة؛ بما حققته المملكة العربية السعودية من منجزات متلاحقة في الثلاث سنوات الماضية من حكم الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، وهي المنجزات التي وجدت صداها الكبير على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

وقال السلمي: إن المتتبع بعين البصيرة الموضوعية سيقرب بأن الملك سلمان بن عبدالعزيز رسخ بالتطبيق العملي مبدأ العدل، وقيم الشفافية والمساءلة، وحولها من كونها قيمة نظرية جميلة إلى ممارسة عملية طبقتها القيادة الحكيمة بعدل وحزم.

وأشار إلى أن ما يتخذه الملك سلمان من قرارات نوعية سيعود خيره قريباً على أبناء وبنات هذا الوطن، وعلى مستقبل أجيالنا القادمة؛ حيث تتجه بلادنا بحمد الله إلى التخلص من الأعباء المالية التي كانت تستنزف من خير هذه البلاد بغير وجه حق، مؤكداً معاليه أن من الأمور التي تبهج في عهده وفقه الله أن يد البناء تبعد، ويد الفساد تقطع، فالشاريع الواعدة ستنجز، ورغبات ضعاف النفوس ستتوقف بعد أن رأت أن يد الحزم تطالهم واحداً تلو الآخر، في همة متواصلة يقودها سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بعزم ونشاط والشباب الواعي المدرك.

واختتم مدير الجامعة تصريحه داعياً الله عز وجل أن يمد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بالصحة لمواصلة هذا النهج الرشيد، وأن يوفق ولي عهده الأمين، ويشد به عضد والده العظيم.

وحدثهم وجمع كلمتهم باختلاف أماكنهم وأسننتهم، فله الحمد والمنة، داعين الله، عز وجل، أن يكمل فرحنا بانقشاع غمامة فرقة الأمة الإسلامية، وزوال محنها وآلامها.

إخواني المسلمون:

إن ما يشهده العالم الإسلامي اليوم من فرقة وتناحر يدعوننا جميعاً إلى بذل قصارى الجهد لتوحيد الكلمة والصف، والعمل سوياً لحل مشاكل الأمة الإسلامية ونصرة قضاياها، وإن أكبر تحدٍ تواجهه أمتنا الإسلامية هو المحافظة على ثروتها الحقيقية وأمل مستقبلها وهم الشباب من المخاطر التي تواجههم وبخاصة الغلو والتطرف واتباع الدعوات الخبيثة المظلمة التي تدفعهم إلى سلوكيات وممارسات شاذة وغريبة تتنافى مع الفطرة السوية، ومع مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف، وثوابت وقيم مجتمعاتنا الإسلامية، والمملكة عاقدة العزم، بإذن الله، على

وبمناسبة عيد الفطر المبارك وجّه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، كلمة للمواطنين والمسلمين في كل مكان قال فيها: «إخواني المسلمون في كل مكان، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، كل عام وأنتم بخير، وتقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الأعمال، إنه سميع مجيب.

أيها الإخوة: نحمد الله سبحانه وتعالى الذي أعزنا بالدين الإسلامي الحنيف، دين الوسطية والاعتدال والمحبة والسلام، كما نحمده تعالى الذي مكن قاصدي المسجد الحرام والمسجد النبوي من المهتمين والزوار من أداء مناسكهم بكل يسر وطمأنينة، ومكنا من إتمام صيام شهر رمضان وقيامه، ونحمده، عز وجل، الذي أكرمنا بخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، وشكره أن ناعم علينا بعيد الفطر السعيد الذي هو مظهر من مظاهر التعاضد والتعاطف بين أبناء الأمة الإسلامية، وتعبير عن



أيها الإخوة والأخوات:

إن بلادكم والله الحمد قامت على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وعلى هذا الأساس اهتمت بالعلم والعلماء إيماناً منها بأن هذا هو أساس التطور والرقي والسبيل إلى الوصول إلى مصاف الدول المتقدمة، وهذا الأمر هو محل اهتمامنا وحرصنا شخصياً، ونتطلع إلى أن تستمر جامعاتنا في دعم خطط التنمية عبر تأهيل وتطوير القدرات البشرية، وعبر الأبحاث والدراسات العلمية المتخصصة، بما يتواءم مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي أعلننا عنها مؤخراً.

وفي التاسع عشر من الشهر نفسه وتحت رعاية خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، دشن معالي وزير الثقافة والإعلام رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء السعودية الأسبق الدكتور عادل بن زيد الطريفي، المبنى الجديد لوكالة الأنباء السعودية «واس» في حي الصحافة شمال مدينة الرياض.

وشهد ٢٢ من شعبان ١٤٣٧ رعاية خادم الحرمين الشريفين المباركة الختامية لسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين للموسم الرياضي ١٤٣٧ التي أقيمت بمدينة الملك عبد الله بن عبدالعزيز الرياضية بمحافظة جدة.

وفي رمضان ١٤٣٧ وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين إلى المدينة المنورة قادماً من محافظة جدة، حيث زار المسجد النبوي وأدى، وسمو ولي العهد، وأصحاب السمو الأمراء الصلاة في الروضة الشريفة.

كما تشرّف، رعاها الله، بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلى صاحبيه رضوان الله عليهما.

ثم تسلّم هديتين عبارة عن نسخة نادرة من المصحف الشريف، وكتاب عن مكتبة المسجد النبوي الشريف.

كما وصل بحفظ الله ورعايته إلى مكة المكرمة لقضاء العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك بجوار بيت الله الحرام.

كما رعى حفل مدارس الرياض، بتخريج طلاب الدفعة ٤١، وتكريم الطلاب المتفوقين والتميزين، وذلك بمقر المدارس في مدينة الرياض، موجهاً كلمة خلال الحفل قال فيها: «أنا سعيد هذه الليلة أن أكون بينكم كأب، ولجميع أبنائنا أبناء هذه البلاد والمقيمين الذين تخرجوا هذه الليلة، إنه والحمد لله في بلادنا نضج ونسر إذا رأينا أبناءنا والحمد لله على هذا المستوى من الرقي التعليمي.

نحن في هذه البلاد آباء وأبناء لحمه واحدة، نضج لبعضنا ونقدّر نجاح بعضنا، والحمد لله أن بلادكم تتمتع بالتقدم في كل المجالات والتعليم كما ترونه الآن في المدارس والجامعات كانت ستين طويلة لا يجد الإنسان من يقرأ كتابه والآن الحمد لله أبناء بلادنا يتمتعون بالعلم والتعليم وفي كل مرافق الدولة من أبناء هذه البلاد. أنا حضوري هذه الليلة وإن كان كأب لراكان بن سلمان لكنني أب لكم ولكم وأخ للآباء كلهم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكرم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، أيده الله، خلال رجب ١٤٣٧، الفائزين بجائزة الملك عبدالعزيز للكتاب في دورتها الثانية، وبجائزة ومنحة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية في دورتها السادسة لعامي ١٤٣٦/١٤٣٧، والمقدمتين من داره الملك عبدالعزيز.

وفي الثامن من شعبان ١٤٣٧، رعى خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله،

احتفال جامعة الملك عبدالعزيز بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيسها وذلك بمقر الجامعة في جدة، مخاطباً المحتفلين بقوله «يسعدني أن أكون معكم هذا اليوم في احتفال جامعة الملك عبدالعزيز بمناسبة مرور خمسين عاماً على إنشائها، هذه الجامعة التي تحمل اسم مؤسس هذه البلاد، رحمه الله، وهي التي أسهمت مع بقية الجامعات في بلادنا بدفع عجلة التنمية والنهوض بالمجتمع إلى آفاق أوسع وأرحب من التطور والرقي.

الوطني، ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني المشاركة في فعاليات المهرجان، معبراً عن سعاداته، رعاها الله، من جهود تبرز الحرص على إطلاع زوار المهرجان الوطني للتراث والثقافة من المواطنين والمقيمين على تراث وتاريخ المملكة، مشيداً بما اشتملت عليه الأجنحة من عروض وأنشطة وفعاليات وما تقدمه من خدمات لزوار المهرجان.

كما رعى، حفظه الله، حفل العرضة السعودية، التي تقام، ضمن نشاطات المهرجان الوطني للتراث والثقافة.

وفي ١٨ جمادى الأولى ١٤٣٧ رعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، المهرجان السنوي الكبير لسباق الخيل على كأس المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، رحمه الله، لجياد الإنتاج، على ميدان الملك عبدالعزيز للفروسية في الجندرية.

وخلال شهر جمادى الآخرة من العام نفسه رعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، بميدان العرض العسكري بمدينة الملك خالد العسكرية بالمنطقة الشمالية في حضر الباطن، العرض العسكري المصاحب لتمرين «رعد الشمال» بعد أن رعى، أيده الله، المناورة الختامية للتمرين.

كما رعى، حفظه الله، بالرياض حفل جائزة الملك فيصل العالمية لعام ٢٠١٦، مسلماً الفائزين جوائزهم.

وشهد شهر رجب ١٤٣٧ رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود المؤتمر الدولي الذي نظمه مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية عن صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل، رحمه الله، بعنوان «سعود الأوطان».

ورأس، حفظه الله، في قصر الدرعية بالرياض أعمال قمة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقخامة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

سترتفع إلى ١٨ مليون مسافر سنوياً في المرحلة الثانية، أما المرحلة الثالثة من المخطط الرئيس فستوفر أكثر من ضعف السعة الاستيعابية للمطار لتتجاوز ٤٠ مليون راكب سنوياً.

وخلال ذلك الشهر الكريم دشن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، رعاها الله، خمسة مشروعات ضمن التوسعة السعودية الثالثة للمسجد الحرام في مكة المكرمة تشمل مبنى التوسعة والساحات والأفناق ومبنى الخدمات والطريق الدائري الأول، وتفضل خادم الحرمين الشريفين بضغط زر تدشين مشروع مبنى توسعة المسجد الحرام المكون من ثلاثة أدوار على مسطح بناء يبلغ ٣٠٠ ر ٣٢٠ متر مربع يستوعب ٣٠٠٠ ر ٣٠٠٠ مصلى.

كما دشن، أيده الله، ساحات التوسعة التي تبلغ مساحتها ١٧٥٠٠٠ متر مربع وتوسع لحوالي ٣٣٠٠٠٠ مصلى، وأفناق المشاة التي تضم خمسة أنفاق للمشاة لنقل الحركة من الحرم إلى منطقة الحجون وجرول وخصص أربعة منها لنقل ضيوف بيت الله الحرام، فيما خصص الخامس للطوارئ والمسارات الأمنية.

وفي ربيع الآخر ١٤٣٧، رأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، في قصر اليمامة الاجتماع الثالث لمجلس أمناء مكتبة الملك فهد الوطنية في دورته التاسعة، ودشن، حفظه الله، مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية بالرياض.

كما رعى انطلاق المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الثلاثين، الذي تنظمه وزارة الحرس الوطني بالجندرية، مكرماً، أيده الله، الشخصية السعودية للعام الأستاذ محمد بن عمر بن عقيل، بوسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى، إضافة للرعاء والداعمين للمهرجان.

وافتح خادم الحرمين الشريفين جناح جمهورية ألمانيا ضيف شرف المهرجان الوطني للتراث والثقافة «الجندرية»، وأجندة الهيئة العامة للسياحة والتراث

بدوره اقترح فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية إطلاق اسم الملك سلمان بن عبدالعزيز على الجسر البري المزمع إنشاؤه ويربط بين المملكة ومصر. وزار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، **جامع الأزهر** بجمهورية مصر العربية، وأدى فيه ركعتي تحية المسجد. كما اطلع، أيده الله، على صور تبين تصاميم وعناصر مشروع إعادة تأهيل جامع ومشخة الأزهر الأثرية الذي بدأ العمل فيه بمبادرة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - .

واطلع على مجسمات للمشروع واستمع، حفظه الله، إلى شرح واف عن مابعضه المشروع من مبانٍ سكنية وتعليمية.

بعد ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين بوضع حجر الأساس لمدينة البعوث الإسلامية التي تشمل مجمعات سكنية ومرافق خدمية وتعليمية لطلبة الأزهر، وقال خادم الحرمين الشريفين «على بركة الله، بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين في الأزهر، ونسأل الله، عز وجل، أن يوفقنا لخدمة الأزهر لأنه من مساجد الله التي يعبد فيها الله ويدرس فيها الإسلام ونرجو التوفيق إن شاء الله، ونقدمهم بكل ما يلزمهم إن شاء الله».

وشهد خادم الحرمين الشريفين وفخامة رئيس جمهورية مصر العربية **توقيع ٢١ اتفاقية ومذكرة تفاهم استثمارية بين البلدين** في عدد من المجالات وإعلان مشروعين تم تأسيسهما. وتسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، خلال زيارته لمصر، شهادة الدكتوراه الفخرية الممنوحة له، حفظه الله، من جامعة القاهرة.

وفي الرابع من شهر رجب لعام ١٤٣٧ وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، إلى أنقرة في مستهل **زيارة لجمهورية تركيا** تلبية للدعوة الموجهة له من فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان. واستقبل فخامة رئيس جمهورية تركيا خادم الحرمين الشريفين وجرت مراسم منح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسام «الجمهورية»، وهو أعلى وسام في تركيا يمنح لقيادة ورؤساء الدول.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره على تكريمه بهذا الوسام وقال، حفظه الله:

أود أن أعبر عن شكري وتقديري لتقليدي هذا الوسام الكبير الذي اعتبره ليس تكريماً لي فقط ولكن للمملكة العربية السعودية حكومة وشعباً.

يسرني في البداية أن أتقدم ببالغ الشكر والتقدير للجمهورية التركية الشقيقة حكومة وشعباً بقيادة فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان لاستضافتها القمة الإسلامية الثالثة عشرة وعلى حسن الاستقبال والتنظيم، ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر لجمهورية مصر العربية على ما بذلته من جهود مميزة خلال رئاسة مصر للدورة السابقة، والشكر موصول لمعالي الأمين العام للمنظمة، وكافة العاملين فيها على ما يبذلونه من جهود مميزة.

الإخوة الكرام: إننا مطالبون بمعالجة قضايا أممتنا الإسلامية وفي مقدمتها إيجاد حل عادل للنضية الفلسطينية وفقاً لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، وإنهاء

مساعي الحل السلمي الإقليمية والدولية، متشداً، رعاها الله، على أن أي جهد لإنهاء المسألة السورية يجب أن يستند إلى إعلان مؤتمر جنيف الأول، قائلاً: «لا نستطيع تصور مشاركة من تلطخت أيديهم بدماء الشعب السوري في تحديد مستقبل سوريا».

وضمن زيارته ونشاطاته، أيده الله، الخارجية، وفي التاسع والعشرين من شهر جمادى الآخرة من عام ١٤٣٧ وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود إلى القاهرة في **زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية** تلبية للدعوة الموجهة إليه من أخيه فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي. وعقد خادم الحرمين الشريفين وفخامة رئيس جمهورية مصر العربية، جلسة مباحثات ثنائية جرى خلالها استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

اليمنية ومجلس التعاون ومجلس الأمن وللمبادرات السلمية كافة، والمضي قدماً في عدوانها على الشعب اليمني وسلطته الشرعية وتهديد أمن المنطقة؛ ولذا فقد جاءت استجابة الدول الشقيقة والصديقة المشاركة في عاصفة الحزم لطلب فخامة رئيس الجمهورية اليمنية عبد ربه منصور هادي للوقوف إلى جانب اليمن الشقيق وشعبه العزيز وسلطته الشرعية وردع العدوان الحوثي الذي يشكل تهديداً كبيراً لأمن المنطقة واستقرارها وتهديداً للسلام والأمن الدولي ومواجهة التنظيمات الإرهابية.

وأكد خادم الحرمين الشريفين أن الرياض تفتح أبوابها لجميع الأطياف السياسية اليمنية الراضية في المحافظة على أمن اليمن واستقراره للاجتماع تحت مظلة مجلس التعاون في إطار التمسك بالشرعية ورفض الانقلاب عليها وبما يكفل عودة الدولة لسطتها على الأراضي اليمنية كافة وإعادة الأسلحة إلى

الثنائية بين البلدين الصديقين، وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وتسلم، حفظه الله، الرقم الأول من جميع فئات الإصدار السادس من العملة الورقية ونسخة من جميع فئات العملة المعدنية.

ورعى خادم الحرمين الشريفين، رعاها الله، في الرياض، **حفلي تكريم الفائزين بجائزة الملك خالد في دورتها السادسة** وبفروعها الثلاثة «شركاء التنمية»، و«التنمية للمنظمات غير الربحية»، و«التنافسية المسؤولة».

وعلى المستوى الخارجي وضمن اهتمامات خادم الحرمين الشريفين بالقضايا العربية وصل، حفظه الله، إلى مدينة شرم الشيخ يوم الثامن من شهر جمادى الآخرة ١٤٣٦ على رأس وفد المملكة العربية السعودية للمشاركة في **مؤتمر القمة العربية في دورته السادسة والعشرين**.

وأكد خادم الحرمين الشريفين الملك

جميعاً إلى بذل قصارى الجهد لتوحيد الكلمة والصف، والعمل سوياً لحل تلك النزاعات وإنهاء الصراعات، والمملكة تؤكد حرصها الدائم على لم شمل المسلمين ومد يد العون لهم، والعمل على دعم كل الجهود الخيرة والساعية لما فيه خير بلداننا الإسلامية.

أيها الإخوة والأخوات حجاج بيت الله الحرام: نرحب بكم في مهبط الوحي المملكة العربية السعودية ضيوفاً أَعْزَاء، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يقبل منكم حجاجكم ويفرح ذنوبكم، وأن يعيد علينا وعلى الأمة الإسلامية هذه المناسبة العظيمة وهي في عز وتمكين، كما نسأله عز وجل أن يسود الأمن والاستقرار بلداننا والعالم أجمع، إنه سميع مجيب، وكل عام وأنتم بخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وفي شهر المحرم من العام ١٤٣٨ رأس خادم الحرمين الشريفين الملك

الضرب بيد من حديد على كل من يستهدف عقول وأفكار وتوجهات شبابنا الغالي، وعلى المجتمع أن يدرك أنه شريك مع الدولة في جهودها وسياساتها لمحاربة هذا الفكر الضال، ونحن في هذا نستهدي بتعاليم ديننا الإسلامي الذي يعصم الدماء والأموال، مستشعرين موقعنا في قلب العالم الإسلامي، وتشرفنا بخدمة الإسلام والوقوف بجانب المسلمين في أرجاء المعمورة، والدفاع عن قضاياهم المشروعة وفي مقدمتها قضية فلسطين.

إخواني وأخواتي: أدعوكم جميعاً عشية يوم عيد الفطر السعيد للتفاؤل والأمل بمستقبل أفضل وغد مشرق، شاكرين المولى، عز وجل، على ما من به علينا من نعم ظاهرة وباطنة، ونسأله أن يأخذ بأيدينا لما فيه خير أمتنا وصلحاءنا، داعين الله أن يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من كل سوء، وأن يرحم شهداءنا الذين استشهدوا فداءً لدينهم ووطنهم، وأن يرحم جميع أموات المسلمين، إنه سميع مجيب، وكل عام وأنتم بخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وفي ١١ ذي الحجة ١٤٣٧ أقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وحفظه الله، في الديوان الملكي بقصر منى **حفلي الاستقبال السنوي لأصحاب الفخامة والدولة، وكبار الشخصيات الإسلامية، وضيوف خادم الحرمين الشريفين، وضيوف الجهات الحكومية، ورؤساء الوفود ومكاتب شؤون الحجاج الذين أدوا فريضة الحج هذا العام**.

وقد ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، خلال حفل الاستقبال الكلمة التالية:

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه الكريم: «وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق»، والصلاة والسلام على نبينا محمد القائل: «من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

إخواني حجاج بيت الله الحرام، إخواني المسلمين في كل مكان، أيها الإخوة الحضور:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: في هذا اليوم يوم العيد الأكبر يوم النحر، واقتداء بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يواصل حجاج بيت الله الحرام تأدية مناسكهم في أمن وطمأنينة تحيطهم رعاية الله وتوقيفه، والمملكة تعزز وتشرف بخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، وهو شرف خصها الله به، وقد سخرت المملكة العربية السعودية كل إمكاناتها لخدمة ضيوف الرحمن، والسهر على راحتهم، وتوفير كل السبل لتسهيل أدائهم مناسكهم بكل يسر وطمأنينة، ونسأل الله، عز وجل، أن يعيننا على ذلك، والمملكة ترفض رفضاً قاطعاً أن تتحول هذه الشعيرة العظيمة إلى تحقيق أهداف سياسية أو خلافات مذهبية، فقد شرع الله الحج على المسلمين كافة دون تفرقة.

إن الغلو والتطرف توجه مدموم شرعاً وعقلاً، ولا حين يذب في جسد الأمة الإسلامية يفسد تلاحمها ومستقبلها وصورتها أمام العالم، ولا سبيل إلى الخلاص من هذا البلاء إلا باستئصاله دون هوادة وبوحدة المسلمين للقضاء على هذا الوباء.

إخواني المسلمين: إن الإسلام هو دين السلام والعدل، والإخاء والمحبة والإحسان، وما يشهده العالم الإسلامي اليوم في بعض أجزائه من نزاعات ومأس وفرقة وتناحر يدعونا



وقد الرئيس السيسي خادم الحرمين الشريفين قلادة النيل أرفع الأوسمة تقديراً له، حفظه الله، لما قدم من خدماته إنسانية جليلة.

وأعلن خادم الحرمين الشريفين خلال الزيارة اتفاقاً مع أخيه فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية على **إنشاء جسر بري يربط بين البلدين الشقيقين** اللذين يقعان في قلب العالم.

وأكد خادم الحرمين الشريفين أن هذه الخطوة التاريخية، المتمثلة في الربط البري بين القارتين الآسيوية والأفريقية، تعد نقلة نوعية ذات فوائد عظيمة، حيث سترفع التبادل التجاري بين القارتين إلى مستويات غير مسبوقة، وتدعم صادرات البلدين إلى العالم، كما أن هذا الجسر سيشكل منفذاً دولياً للمشاريع الواعدة في البلدين، ومعبرا أساسياً للمسافرين من حجاج ومعمرين وسياح، إضافة إلى فرص العمل التي سيوفرها الجسر لأبناء المنطقة.

الدولة وعدم تهديد أمن الدول المجاورة، مؤملاً أن يعود من تمرد على الشرعية لصوت العقل والكف عن الاستقواء بالقوى الخارجية والعبث بأمن الشعب اليمني العزيز والتوقف عن الترويج للثانوية وزرع بذور الإرهاب.

وقال - حفظه الله - في كلمته: إن القضية الفلسطينية في مقدمة اهتماماتنا، وموقف المملكة العربية السعودية يظل كما كان دائماً، مستنداً إلى ثوابت ومرتكبات تهدف جميعها إلى تحقيق السلام الشامل والعدل في المنطقة على أساس استرداد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه المشروع في إنشاء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأوضح أن الأزمة السورية مازالت تراوح مكانها ومع استمرارها تستمر معاناة وآلام الشعب السوري المنكوب بنظام يقصف القرى والمدن بالطائرات والغارات السامة والبراميل المتفجرة ويرفض كل

سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في كلمة ألقاها أمام القمة أن الواقع المؤلم الذي تعيشه عدد من البلدان العربية، من إرهاب وصراعات داخلية وسفك للدماء، هو نتيجة حتمية للحال بين الإرهاب والطائفية، الذي تقوده قوى إقليمية أدت تدخلاتها السافرة في المنطقة العربية إلى زعزعة الأمن والاستقرار في بعض الدول العربية.

وقال، حفظه الله: «في اليمن الشقيق أدى التدخل الخارجي إلى تمكين الميليشيات الحوثية»، وهي فئة محدودة، من الانقلاب على السلطة الشرعية، واحتلال العاصمة صنعاء، وتعطيل استكمال تنفيذ المبادرة الخليجية التي تهدف للحفاظ على أمن اليمن ووحدته واستقراره، لافتاً الانتباه إلى أن الميليشيات الحوثية المدعومة من قوى إقليمية هدفها بسط هيمنتها على اليمن وجعلها قاعدة لنفوذها في المنطقة واستمرارها في تعنتها ورفضها لتحذيرات الشرعية

سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، في قصر اليمامة **الاجتماع الخامس لدورته التاسعة**.

كما رأس، حفظه الله، في مكتبه بقصر اليمامة **الاجتماع السادس والأربعين لمجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز**، مشيداً في مستهل الاجتماع بدور الإدارة في توثيق تاريخ الجزيرة العربية والاهتمام بمصادره المختلفة ضمن جهودها في خدمة التاريخ الوطني للمملكة العربية السعودية وما نفذته من برامج ومشروعات في هذا الجانب، وجهودها في دعم التعاون والاتفاقيات مع مراكز مماثلة في داخل المملكة وخارجها.

وفي شهر ربيع الأول من العام ١٤٣٨ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، في مكتبه بقصر اليمامة معالي **وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون**. وتم خلال الاستقبال، بحث العلاقات

بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، في قصر هجر بالأحساء **حفل استقبال أهالي محافظة الأحساء**، موجها لهم كلمة قال فيها: «أسعد اليوم بوجودي بين إخواني وأبنائي في منطقة عريضة وغالية على قلوبنا جميعا، فلكم جميعا مني الشكر والتقدير على مشاعركم الوطنية والتي تعكس عمق العلاقة بين المواطن وقيادته. أيها الأخوة الحضور:

إن الأمن في الأوطان من أجل النعم، فلا تنمية ولا علم ولا حضارة بلا أمن، وينبغي الاستمرار في تكاتف الجهود للمحافظة على هذه النعمة والتوعية بأهميتها، وإنا على ثقة بقدرات المواطن السعودي، وتعتقد عليه. بعد الله. آمالا كبيرة في بناء وطنه، والشعور بالأسؤولية تجاهه.. وفي نفس اليوم رعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، حفل تدشين ووضع حجر الأساس لعدد من مشروعات وزارة الإسكان بالمحافظة. ودشن، حفظه الله، في الـ ٢٩ منه في

مدينة الجبيل الصناعية ووضع حجر الأساس لعدد من المشروعات الصناعية والتنمية في الهيئة الملكية وأرامكو السعودية والقطاع الخاص.

كما دشن، حفظه الله، **مشاريع التعدين في مدينة رأس الخير بالمنطقة الشرقية والبنية الأساسية التنموية.**

ودشن أيضا في الثاني من شهر ربيع الأول ١٤٣٨ عددا من **المشروعات النفطية العملاقة لأرامكو السعودية**، ومركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي بالظهران.

وتفضل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، برفع ذراع التحم، لتتدفق الطاقة من معامل الوطن إيدانا بتدشينها حيث تبلغ قيمة المشروعات الإجمالية حوالي ١٦٠ مليار ريال، ومجموع طاقتها الإنتاجية حوالي ٣ ملايين برميل مكافئ من النفط الخام والغاز يوميا.

وافتح، حفظه الله، **معرض «طرق التجارة في الجزيرة العربية.. روائع آثار المملكة العربية السعودية عبر العصور» المقام في مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي**، واستمع لشرح من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني عن المعرض الذي يقام في المملكة بعد محطاته السابقة في أربعة متاحف أوروبية، وخمسة متاحف أمريكية، استقبل خلالها أكثر من ثلاثة ملايين زائر.

وفي ١٣ من هذا الشهر تسلم، حفظه الله، **الرقم الأول من جميع فئات الإصدار السادس من العملة الورقية ونسخة من جميع فئات العملة المعدنية.**

وفي اليوم الذي يليه رعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في الرياض، **حفل تكريم الفائزين بجائزة الملك خالد في دورتها السادسة** وبفروعها الثلاثة (شركاء التنمية، والتميز للمنظمات غير الربحية، والتمنافسية المسؤولة).

تلا ذلك افتتاح، حفظه الله، أعمال **السنة الأولى من الدورة السابعة لمجلس الشورى** وذلك بمقر المجلس في الرياض، ملقيا الخطاب الملكي السنوي الذي جاء من ضمن مضامينه مايلي:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، الإخوة والأخوات أعضاء مجلس الشورى، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

حفظه الله، مأدبة العشاء التي أقامها صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت تكريما للملك المفدى.

كما شرف، حفظه الله، الحفل الذي أقيم بمركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي. وشاهد، رعاه الله، والحضور فيلما وثائقيا بعنوان «العزم واحد» عن مسيرة تاريخ العلاقات السعودية الكويتية.

وفي ختام زيارته شرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، بدار سلوى في الكويت مأدبة العشاء التي أقامها تكريما له، صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت. وفي ٢٣ صفر ١٤٣٨ وصل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود إلى المنطقة الشرقية قادما من الرياض؛ وبعد أن شرف، حفظه الله، حفل الاستقبال بإمارة المنطقة الشرقية أنقى كلمة قال فيها: «لقد

استقبل معالي الشيخ صباح الخالد

الملك الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين حيث شرف - رعاه الله - مأدبة الغداء التي أقيمت بهذه المناسبة.

وقد اتفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وأخوه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين على أن يتم إجراء دراسة لمشروع جسر الملك حمد موازيا لجسر الملك فهد ليربط مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية بتمويل من القطاع الخاص. واختتم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود جولته الخليجية بزيارة إلى دولة الكويت، حيث استقبل - حفظه الله - في مقر إقامته هناك، سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ولي عهد دولة الكويت.

كما استقبل سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت.

استقبل معالي الشيخ صباح الخالد

مؤتمر الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن رقم (٢٢١٦) ، مشيدين بمساعي مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة.

وفي سوريا يؤلنا جميعا ما وصلت إليه تداعيات الأزمة هناك، وما يعانيه الشعب السوري الشقيق من قتل وتشريد، مما يحتم على المجتمع الدولي تكثيف الجهود لايقاف نزيف الدم، وإيجاد حل سياسي يضمن تحقيق الأمن والاستقرار، وحفظ وحدة وسلامة الأراضي السورية.

إخواني الأعزاء: على الرغم مما حققه المجلس من إنجازات مهمة، إلا أننا نتطلع إلى مستقبل أفضل يحقق فيه الإنسان الخليجي تطلعاته نحو مزيد من الرفاهية والعيش الكريم، ويعزز مسيرة المجلس في الساحتين الإقليمية والدولية من خلال سياسة خارجية فعالة تحقق الأمن والاستقرار للمنطقة، وتدعم السلام الإقليمي والدولي.

وفي الختام أتمنى لأخي جلالة الملك

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

صاحب الجلالة الأخ العزيز الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة إخواني أصحاب السمو السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يسرني في مستهل هذه القمة أن أتقدم لأخي جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وحكومة وشعب مملكة البحرين الشقيقة بوافر التقدير وعظيم الامتنان على ما لقيناه من حسن الاستقبال وكرم الضيافة، متمنيا لأخي جلالة الملك حمد كل التوفيق والسداد خلال ترؤسه لأعمال هذه الدورة، مبديا ارتياحي لما قامت به الأجهزة المختصة في مجلسنا من عمل جاد خلال العام المنصرم وفق الآليات التي أقرها المجلس، التي تهدف إلى الارتقاء بمستوى التعاون والتسيق، ومن ضمنها قرار إنشاء هيئة الشؤون الاقتصادية والتنمية التي باشرت أعمالها مؤخرا وأهدافها.

الأزمة السورية وفقا لمقررات جنيف ١ وقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤، ودعم الجهود القائمة لإنهاء الأزمة الليبية.

وفي الشأن اليمني ندعم الجهود المبذولة من الأمم المتحدة لإنجاح المشاورات التي ستعقد في الكويت تنفيذًا لقرار مجلس الأمن ٢٢١٦ .

إن واقعا اليوم يحتم علينا الوقوف معا أكثر من أي وقت مضى لمحاربة أفة الإرهاب وحماية جيل الشباب من الهجمة الشرسة التي يتعرض لها والهادفة إلى إخراجها عن منهج الدين القويم والانقياد وراء من يعيئون في الأرض فسادا باسم الدين الذي هو منهم براء.

وقد خطونا خطوة جادة في هذا الاتجاه بتشكيل التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب الذي يضم تسعا وثلاثين دولة لتتسيق كافة الجهود من خلال مبادرات فكرية وإعلامية ومالية وعسكرية تتماشى كلها مع مبادئ المنظمة وأهدافها.

إن ما يتعرض له عالمنا الإسلامي من صراعات وأزمات تتمثل في التدخل السافر في شؤون عدد من الدول الإسلامية وإحداث الفتن والانقسامات، وإثارة النزعات الطائفية والمذهبية واستخدام الميليشيات المسلحة لغرض زعزعة أمننا واستقرارنا لغرض بسط النفوذ والهيمنة يتطلب منا وقفة جادة لمنع تلك التدخلات وحفظ أمن وسلامة عالمنا الإسلامي.

وقفنا الله جميعا إلى كل ما نصبو إليه ونتطلع لبلوغه من التضامن والتعاقد لما فيه خير أمتنا وشعبنا عملا بقوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان).

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وفي شهر ربيع الأول من العام ١٤٣٨ قام خادم الحرمين الشريفين **بجولة خليجية شملت دول الإمارات والبحرين والكويت**، بدأها، حفظه الله، بزيارة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، شرف خلالها مأدبة العشاء الرسمية بمناسبة زيارته.

كما شرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . مهرجان زايد التراثي ، حيث كان في استقباله . رعاه الله . صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وزار، حفظه الله، أيضا إمارة دبي وتجول في بيت الشيخ سعيد آل مكتوم التاريخي، الذي يعد من أقدم المباني في إمارة دبي، وتم بناؤه سنة ١٨٩٦م، كما تجول في متحف ساروق الحديد واطلع على ما يحتويه من مقتنيات وقطع أثرية. ورأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، وفد المملكة في **الدورة السابعة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في مملكة البحرين.**

واستقبل، أيده الله، في مقر إقامته بمملكة البحرين صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان. وتم خلال الاستقبال، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين. وألقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، خلال القمة الخليجية الكلمة التالية :



تبنينا رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تعكس قوة ومتانة الاقتصاد السعودي، والتي من شأنها الانتقال بالمملكة إلى آفاق أوسع وأشمل، ولا بد من تضافر جهود المجتمع لإنتاجها، وعلى الدوام أظهر المواطن السعودي استعثارا كبيرا للمسؤولية، وشكل مع قيادته وحكومته سدا منيعا أمام الحاقدين والطامعين، وأفضل، بعد توفيق الله، الكثير من المخططات التي تستهدف الوطن في شبابه ومقدراته.

إخواني وأبنائي: من هذه المنطقة التي يسرني دائما وجودي معكم في ربوعها أشكركم من الأعماق على هذه الحفاوة البالغة، وأدعو الله أن يديم على هذا الوطن أمنه ورخاءه، وأن يرحم شهداءنا الذين استشهدوا فداء لدينهم ووطنهم، وأن يمدنا بالعون والتوفيق لخدمة بلادنا الغالية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وفي ٢٦ من الشهر نفسه شرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان

الحمد الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة الكويت.

وجرى خلال الاستقبالات تبادل الأحاديث حول العلاقات الوثيقة بين البلدين الشقيقين.

وعقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، في قصر بيان بالكويت جلسة مباحثات رسمية.

وفي بداية الجلسة، قلد سمو أمير دولة الكويت، خادم الحرمين الشريفين، قلادة مبارك الكبير تقديرا للملك المفدى.

بعد ذلك جرى خلال جلسة المباحثات الرسمية، استعراض العلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين الشقيقين، وبحث آخر مستجدات الأوضاع في المنطقة. وشرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود،

حمد بن عيسى آل خليفة التوفيق والسداد خلال ترؤسه لأعمال هذه الدورة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد انتهاء أعمال قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بدأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، **زيارة رسمية لمملكة البحرين** الشقيقة، عقد خلالها، في قصر الصخير بمملكة البحرين، وجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين جلسة مباحثات رسمية.

وجرى خلال الجلسة، استعراض العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين، ومجالات التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

كما جرى بحث مستجدات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية. وتوجه خادم الحرمين الشريفين يصحبه جلالة ملك مملكة البحرين في موكب رسمي إلى قصر صاحب السمو

تعزينا للعمل المشترك في المجالات الاقتصادية والتنموية.

إخواني الأعزاء: لا يخفى على الجميع ما تمر به منطقتنا من ظروف بالغة التعقيد، وما تواجهه من أزمات تتطلب منا جميعا العمل سويا لمواجهةها والتعامل معها بروح المسؤولية والعزم، وتكثيف الجهود لترسيخ دعائم الأمن والاستقرار لمنطقتنا، والنماء والازدهار لدولنا وشعبونا.

إن الواقع المؤلم الذي تعيشه بعض من بلداننا العربية، من إرهاب وصراعات داخلية وسفك للدماء هو نتيجة حتمية للتحالف بين الإرهاب والطائفية والتدخلات السافرة، مما أدى إلى زعزعة الأمن والاستقرار فيها.

فبالنسبة للأوضاع في اليمن الشقيق، ما زالت الجهود مستمرة لإنهاء الصراع الدائر هناك بما يحقق لليمن الأمن والاستقرار تحت قيادة حكومته الشرعية، ووفقا لمضامين المبادرة الخليجية، ونتائج

فقد كان، حفظه الله، دائم التوجه والتنبه على رجال الأعمال في المملكة أن يضعوا الله، عز وجل، نصب أعينهم في كل تعاملاتهم استناداً لما دأبت عليه بلاد الحرمين في شتى المجالات، فزي يوم لقاء جمعه ببعضهم في مقر الغرفة التجارية الصناعية في العاصمة الرياض قال لهم، أيده الله، «إنكم مسؤولون مسؤولية كبرى أمام الله قبل كل شيء ثم أمام مواطنكم ووطنكم، أنتم وزملائكم في الغرف التجارية الصناعية الأخرى ورجال الأعمال في كل المجالات، مضيافاً من أشاهده الآن أمامي من وزراء وسفيرين ونواب وزراء وكلاء ووزارات ومديري عموم في الدولة اكتسبوا الخبرة والتجربة من عملهم الرسمي وجاؤوا في عمل آخر لا يقل أهمية على الإطلاق عن عملهم الرسمي الحكومي، فواجب الدولة عليكم أو عليهم أدوه، والآن يؤدون واجب آخر هو واجب الاقتصاد الوطني؛ الارتجال دائماً أو القفز السريع ربما فيه بعض مكاسب ربما البعض حقق بعض مكاسب منه، لكن الشيء المبني على أسس ثابتة هذا هو ما نريده».

واستضافت الرياض خلال عهد خادم الحرمين الشريفين اجتماعات قادة الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في قمتهم الرابعة بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود. ورحب المجتمعون بالحوار والتعاون القائم بين الإقليمين لتطوير شراكة إستراتيجية قائمة على المصلحة والاحترام المتبادل.

وبعد التأكيد على إدراك الجميع الدور المهم الذي تقوم به التكتلات والتجمعات الإقليمية وإيماننا بحق الشعوب بالعيش في عالم مستقر ومزدهر خال من مخاطر الإرهاب والإسلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل، فقد تم التأكيد على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل للقضية الفلسطينية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية الرامية لإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية على حدود سنة ١٩٦٧، والتأكيد على ضرورة التواصل إلى حل سلمي للأزمة السورية وفقاً لما جاء في بيان جنيف (١) و «مؤتمر فينا، وضرورة وأهمية إيجاد حل للأزمة اليمنية عبر تطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وخاصة القرار ٢٢١٦ ودعم عملية الحوار السياسي الجارية في ليبيا تحت رعاية الأمم المتحدة».

وأعرب المجتمعون عن رفضهم لأي تدخل في شؤون دول المنطقة الداخلية من قبل قوى خارجية انتهكتها الميثاق الأمم المتحدة ومبدأ حسن الجوار وشدوا على أهمية احترام وحدة وسيادة واستقلال الدول وسلامتها الإقليمية وحل النزاعات بالطرق السلمية.

ودعوا إيران للتعاطف مع طلب دولة الإمارات العربية المتحدة لإيجاد حل سلمي لقضية الجزر الثلاث (طنب الكبرى، طنب الصغرى، وأبوموسى) يتوافق مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. وأعربوا في ختام اجتماعهم عن عميق الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين والملكة العربية السعودية حكومة وشعباً على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، رئيس القمة قد ألقى كلمة خلال افتتاح القمة قال فيها: «إننا نشعر بالارتياح للتوافق والتقارب بين وجهات نظرنا تجاه العديد من القضايا والمسائل الدولية، ونشيد بالمواقف الإيجابية

نتيجة، بعد توفيق الله، للسياسات المالية الحكيمة التي اتخذتها الدولة، ونحن عاقدين العزم على تعزيز مقومات اقتصادنا الوطني، حيث تبيننا «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، وبرامجها التنفيذية وفق رؤية إصلاحية شاملة من شأنها الانتقال بالمملكة إلى آفاق أوسع وأشمل لتكون قادرة، بإذن الله تعالى، على مواجهة التحديات، وتعزيز موقعها في الاقتصاد العالمي، إن رؤيتنا ليست فقط مجموعة من الطموحات، بل هي برامج تنفيذية لنتمكن، بحول الله، من تحقيق أولوياتنا الوطنية وإتاحة الفرص للجميع من خلال تقوية وتطوير الشراكة مع القطاع الخاص، وبناء منظومة قادرة على الإنجاز، ورفع وتيرة التنسيق والتكامل بين الأجهزة الحكومية كافة، ومواصلة الانضباط المالي، وتعزيز الشفافية والنزاهة.

وقد سعينا من خلال هذه الميزانية وبرامجها لرفع كفاءة الإنفاق الرأسمالي والتشغيلي في الدولة، وتقوية وضع

معلومات متمنياً لكم التوفيق في عملكم الذي نقد عليه آمالاً كبيرة ونحن على يقين بأنكم، إن شاء الله، أهل لذلك.

في الختام، أسأل المولى القدير لكم العون والتوفيق في دورتكم الجديدة، وأدعو الله العلي العظيم أن يحفظ بلادنا وأمتنا من كل مكروه، وأن يديم علينا نعمه الظاهرة والباطنة ويوفقنا لما يحبه ويرضاه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وفي ٢٣ ربيع الأول ١٤٣٨ أقر مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية التي عقدها برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، في قصر اليمامة بمدينة الرياض الميزانية العامة للدولة للعام المالي الجديد ١٤٣٨/١٤٣٩.

حيث وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، أيده الله، كلمة لإخوانه وأبنائه المواطنين، أعلن فيها الميزانية.

اقتصادية ومالية وهيكلية شاملة، منها رفع كفاءة الإنفاق الرأسمالي، ورفع كفاءة الإنفاق التشغيلي في الدولة، والعمل على الاستفادة المثلى من الإيرادات وكذلك اتخاذ مجموعة من السياسات والإجراءات الرامية إلى تحقيق إصلاحات هيكلية واسعة في الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد فقط على البترول وإعطاء الأولوية للاستثمار في المشاريع والبرامج التنموية التي تخدم المواطن بشكل مباشر وذلك من أجل تقوية وضع المالية العامة وتعزيز استدامتها ومواصلة اعتماد المشاريع التنموية والخدمات الضرورية للنمو الاقتصادي بما يسهم في تفعيل دور القطاع الخاص وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، ومن جانب آخر تبذل المملكة جهوداً متواصلة لتحقيق الاستقرار في سوق النفط من خلال التعاون مع الدول المنتجة داخل وخارج الأوبك ولقد مر على بلادنا خلال العقود الثلاثة الماضية ظروف مماثلة

هذه الدولة في الأخذ بهذه الممارسة الشورية التي بدأها جلالته المؤسس الملك عبدالعزيز، رحمه الله، امتثالاً لقول الله عز وجل (وأمرهم شورى بينهم).

لقد تبوأت المملكة العربية السعودية، والله الحمد، مكانة اقتصادية عالية بين دول العالم، وسجلت حضوراً قوياً على الساحة الدولية الاقتصادية، فأصبحت ضمن مجموعة العشرين التي تضم أكبر عشرين دولة اقتصادية، وتشهد المملكة، بفضل الله، نهضة اقتصادية واجتماعية هي نتاج للخطة التنموية الطموحة التي استطاعت أن تحقق أهدافاً كثيرة، ومكتسبات عديدة، والتوجه الآن يسير نحو التحول إلى تنويع مصادر الدخل، وعدم الاعتماد كلية على النفط سعياً لرسم مستقبل واعد للوطن، وذلك من أجل استمرار وتسريع وتيرة النهضة التنموية الشاملة في جميع القطاعات بالاستفادة من المقومات الاقتصادية والفرص الاستثمارية الواعدة في المملكة،

بفضل الله نفتتح أعمال السنة الأولى من الدورة السابعة لمجلس الشورى، سائلين الله سبحانه أن يوفقنا لخدمة الدين ثم الوطن والمواطن، مقدراً للمجلس أعماله وجهوده المشكورة، متمنياً لكم في دورته الجديدة التوفيق والسداد.

أيتها الإخوة والأخوات: إن سياستنا الداخلية تقوم على ركائز أساسية تتمثل في حفظ الأمن وتحقيق الاستقرار والرخاء في بلادنا، وتنويع مصادر الدخل، ورفع إنتاجية المجتمع لتحقيق التنمية بما يلبي احتياجات الحاضر ويحفظ حق الأجيال القادمة، وكما تعلمون فإن العالم يمر بتقلبات اقتصادية شديدة عانت منها معظم دول العالم وأدت إلى ضعف بالنمو، وانخفاض في أسعار النفط.

أيتها الإخوة والأخوات: في مجال السياسة الخارجية سنستمر بالأخذ بنهج التعاون مع المجتمع الدولي لتحقيق السلام العالمي، وتعزيز التفاعل مع الشعوب لترسيخ قيم التسامح والتعايش المشترك، ونرى أن خيار الحل السياسي للأزمات الدولية هو الأمثل لتحقيق تطلعات الشعوب نحو السلام، وبما يفسح المجال لتحقيق التنمية.

والجميع يدرك أن الدولة السعودية الأولى قامت منذ ما يقارب الثلاث مئة عام، وتلتها الدولة السعودية الثانية ومن ثم قامت الدولة السعودية الثالثة منذ قرابة المئة عام على يد الملك المؤسس عبدالعزيز، رحمه الله، ومرت عليها ظروف صعبة وتهديدات كثيرة تخرج منها دائماً بحمد الله أكثر صلابة وأقوى إرادة بتوفيق الله وعونه ثم بعزم رجالها وإرادتهم الصلبة، ولعل الظروف التي أحاطت بالمملكة وشقيقتها دول الخليج في العقود القليلة الماضية خير مثال على ذلك، فقد استمرت فيها الحياة والنمو الاقتصادي على طبيعته.

وهذه الظروف التي نمر بها حالياً ليست أصعب مما سبق وستجاوزها إلى مستقبل أفضل وغد مشرق، بإذن الله، أقول ذلك وكي ثقة بالله ثم بأبناء هذا الوطن، ولن نسمح لكائن من كان من التنظيمات الإرهابية أو من يقف وراءها أن يستغل أبناء شعبنا لتحقيق أهداف مشبوهة في بلادنا أو في العالمين العربي والإسلامي، ورغم ما تمر به منطقتنا العربية من مأس وقتل وتهجير إلا أنني متفائل بغد أفضل، إن شاء الله.

وبالنسبة لليمن الشقيق فنحن في المملكة العربية السعودية نرى أن أمن اليمن الجار العزيز من أمن المملكة، ولن نقبل بأي تدخل في شؤونه الداخلية، أو ما يؤثر على الشرعية فيه، أو يجعله مقراً أو ممراً لأي دول أو جهات تستهدف أمن المملكة والنطقة والنيل من استقرارها، ونأمل نجاح مساعي الأمم المتحدة في الوصول إلى حل سياسي باليمن وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢١٦، والمبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني.

ثم وجه، حفظه الله، خطاباً لأعمال السنة الأولى من الدورة السابعة لمجلس الشورى قال فيه:

بسم الله وعلى بركة الله ويعونه وتوفيقه نفتتح أعمال السنة الأولى من الدورة السابعة لمجلس الشورى، سائلين الله العزيز القدير أن يوفقنا جميعاً لخدمة الدين ثم الوطن والمواطن. أيتها الإخوة والأخوات:

إن هذه المناسبة التي تجمعنا اليوم، وقد مضى أربعة وعشرون عاماً على هذا المجلس في تكوينه الحديث، تؤكد مضي



المالية العامة وتعزيز استدامتها، وإعطاء الأولوية للمشاريع والبرامج التنموية والخدمية التي تخدم المواطن بشكل مباشر، وتسهم في تفعيل دور القطاع الخاص وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي.

ونحن متفائلون بقدرتنا على الإنجاز، بعون الله، ثم بدعم مواطني بلادنا الأوفياء لتحقيق الرفاهية الاقتصادية المنشودة.

ونؤكد على الجميع الحرص على تنفيذ هذه الميزانية بكل دقة بما يحقق طموحاتنا في التنمية الشاملة والمتوازنة، وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

نسأل الله أن تكون ميزانية خير ونماء وبركة للوطن والمواطن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وقد سطر خادم الحرمين الشريفين منذ توليه إمارة الرياض نجاحات كبيرة ستبقى شاهدة على حسن الأداء وغزارة العطاء في مجالات متعددة.

وفيما يلي نص كلمة خادم الحرمين الشريفين:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أيتها المواطنين والمواطنات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: بعون الله وتوفيقه، نعلن هذا اليوم ميزانية السنة المالية القادمة ١٤٣٨/١٤٣٩، التي تأتي في ظروف اقتصادية شديدة النقلب عانت منها معظم الدول، وأدت إلى بطء النمو الاقتصادي العالمي، وانخفاض في أسعار النفط، مما أثر على بلادنا، وقد سعت الدولة إلى التعامل مع هذه المتغيرات بما لا يؤثر على ما نتطلع إلى تحقيقه من أهداف.

أيتها الإخوة والأخوات: إن اقتصادنا، بفضل الله، متين، وبملاك القوة الكافية لمواجهة التحديات الاقتصادية والمالية الحالية وهذا

اضطرت فيها الدولة لتقليص نفقاتها، واستطاعت بحمد الله تجاوز تلك الظروف باقتصاد قوي ونمو متزايد مستمر. أيتها الأخوة والأخوات أعضاء مجلس الشورى:

إننا إذ نقدر ما يقوم به مجلس الشورى من جهود متميزة في إطار مسؤولياته، فإننا نقدر كذلك مساهمته في بيان حقيقة مواقف المملكة تجاه مختلف القضايا من خلال إجراء الحوارات والمقالات المتعددة مع البرلمانات الدولية المختلفة وفي الاتحادات والمنديات البرلمانية الإقليمية والدولية، ومجلسكم الموقر عليه مسؤوليات عظيمة تجاه الوطن والمواطنين، وإنني أظالكم جميعاً أن تضعوا مصالح الوطن والمواطنين نصب أعينكم دائماً، وإبداء المرنثات حيال ما تتضمنه تقارير الحكومة العروضة على المجلس، والتشاور مع المسؤولين، وعلى المسؤولين في الجهات كافة التعاون مع المجلس، وتزويده بما يحتاجه من

ومن أجل ذلك تبيننا «رؤية المملكة ٢٠٣٠»، التي تعكس قوة ومثانة الاقتصاد السعودي وفق رؤية إصلاحية جديدة من شأنها الانتقال بالمملكة إلى آفاق أوسع وأشمل لتكون قادرة، بإذن الله تعالى، على مواجهة التحديات وتعزيز موقعها في الاقتصاد العالمي، وذلك من خلال تنويع مصادر الدخل واستغلال الطاقات والثروات المتوفرة، والإمكانات المختلفة المتاحة لتوفير الحياة الكريمة للمواطنين.

أيتها الإخوة والأخوات: لا يخفى عليكم ما يمر بالعالم من تقلبات اقتصادية شديدة عانت منها معظم الدول، وأدت إلى ضعف بالنمو وانخفاض في أسعار النفط، مما أثر على بلادنا، وقد سعت الدولة إلى التعامل مع هذه المتغيرات بما لا يؤثر على ما نتطلع إلى تحقيقه من أهداف، وذلك من خلال اتخاذ إجراءات بعضها مؤلمة مرحلياً، ورغم ذلك حافظ اقتصادنا، بفضل الله، على متانته وقوته وقد وجهنا بعدة إصلاحات

الحضاري للأمة الإسلامية، ويعم نفعها دول العالم.

أيها الأخوة الحضور :

تمثل الجامعات مركز نهضة الأمم، ولها رسالة تتمثل بالمساهمة في تحقيق التنمية في أبعادها الشاملة، وترسيخ الوحدة الوطنية، وتعزيز نهج الحوار وقيم التسامح والتعايش بين الشعوب المختلفة ليتحقق الأمن والسلام في المجتمع الدولي وتنعّم شعوب العالم أجمع بنعمة الأمن والرخاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وفي يوم ٠١ جمادى الآخرة ١٤٣٨، الموافق ٢٨ فبراير ٢٠١٧، استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، في مقر إقامته في العاصمة الماليزية كوالالمبور، معالي وزير الدفاع الماليزي هشام الدين حسين والوفد المرافق له.

وجرى خلال الاستقبال، استعراض العلاقات وأفاق التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، وبحث مستجدات الأوضاع في المنطقة.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، رعاه الله، في مقر إقامته في العاصمة الماليزية كوالالمبور في اليوم نفسه أصحاب الفضيلة مفتي الولايات الماليزية، وعددا من كبار الشخصيات الإسلامية الماليزية.

وقد أبدى خادم الحرمين الشريفين سعاده بهذا اللقاء المبارك، مقدرًا، أيده الله، جهودهم في خدمة الإسلام والمسلمين. وتطرق الملك المفدى إلى ما يواجهه الإسلام من حملات تحاول النيل من وسطيته وسماحته، مؤكداً أهمية التعريف بنهج الإسلام الداعي إلى التسامح والاعتدال ومحاربة التطرف والإرهاب بكل أشكاله.

وأشار خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، إلى أن التحديات التي يواجهها العالم الإسلامي تتطلب المزيد من التعاون والتضامن بين الدول والشعوب الإسلامية.

وأكد خادم الحرمين الشريفين حرص المملكة العربية السعودية على تقديم كل ما في وسعها لخدمة الإسلام والتواصل مع المسلمين في كافة أنحاء المعمورة.

واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في مقر إقامته في العاصمة الماليزية كوالالمبور في اليوم نفسه ٠١ جمادى الآخرة ١٤٣٨، الموافق ٢٨ فبراير ٢٠١٧، نخبة من الطلبة السعوديين المبتعثين إلى ماليزيا، والطلبة الماليزيين خريجي الجامعات السعودية.

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، خلال الاستقبال كلمة قال فيها «أنا سعيد أن أراكم وأوصيكم بأن تدرسوا دراسة كاملة، وبنفس الوقت يجب أن تعرفوا أنكم من بلاد قبلة المسلمين وتكونوا قدوة جيدة لمن يراكم في هذه البلاد».

«إن شاء الله تكونون عند حسن الظن وتخدمون بلادكم، ومن خدم بلاده والحرمين الشريفين، يخدم الإسلام والمسلمين، وأرجو لكم التوفيق إن شاء الله».

وشرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، ودولة رئيس وزراء ماليزيا محمد نجيب عبدالرازق في العاصمة الماليزية كوالالمبور في اليوم نفسه، حفل توقيع اتفاقية شراء حصة بين أرامكو

ماليزيا الشقيقة لأعبر عن اعتزازي بما حققته ماليزيا من تقدم ورقي، وما وصلت إليه العلاقات بين بلدينا من تطور في جميع المجالات، وأتطلع أن تسفر زيارتي لماليزيا عن نقلة نوعية في مسار العلاقات بين البلدين».

وفي نفس اليوم وبحضور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، ودولة رئيس وزراء ماليزيا محمد نجيب عبدالرازق، تم في قصر رئيس الوزراء الماليزي بالعاصمة الماليزية كوالالمبور، التوقيع على أربع مذكرات تفاهم بين حكومتنا المملكة العربية السعودية، ومملكة اتحاد ماليزيا.

وفي اليوم نفسه الموافق للثلاثين من جمادى الأولى ١٤٣٨ شرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في العاصمة الماليزية كوالالمبور، حفل جامعة مالايا بمناسبة منحه، حفظه الله، درجة الدكتوراه الفخرية في الآداب.

آل سعود، حفظه الله، الرسمية لعدد من الدول الآسيوية الشقيقة والصديقة التي اختتمها في التاسع عشر من شهر جمادى الآخرة ١٤٣٨، نتائج إيجابية تسهم في تعزيز العلاقات بين المملكة وتلك الدول في مختلف المجالات. وقد بدأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود جولته بزيارة مملكة ماليزيا التي وصلها - حفظه الله - في ٢٩ جمادى الأولى ١٤٣٨هـ.

وفي مساء يوم التاسع والعشرين من جمادى الأولى ١٤٣٨، شرف، حفظه الله، في القصر الملكي في كوالالمبور حفل العشاء الذي أقامه جلالة السلطان محمد الخامس ملك ماليزيا تكريماً لخادم الحرمين الشريفين.

ووقع خادم الحرمين الشريفين في سجل الزيارات قائلاً «يطيب لنا بمناسبة زيارتنا لمملكة ماليزيا الشقيقة أن نشكر جلالة ملك مملكة ماليزيا السلطان محمد الخامس على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، ونأمل أن

للأرقام القياسية لأدائهم أكبر شعار دولة في العالم برسمهم شعار المملكة (سيفين ونخلة).

وفي ٤ جمادى الأولى ١٤٣٨، رعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، حفل افتتاح المهرجان الوطني للتراث والثقافة «الجنادرية ٣١»، الذي تنظمه وزارة الحرس الوطني بالجنادرية.

وعقب نهاية السباق السنوي للهجن سلم خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، الفائزين بالمراكز الخمسة الأولى في سباق الهجن جوائزهم.

وافتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، في مقر المهرجان الوطني للتراث والثقافة الجنادرية أجنحة مصلحة الجمارك العامة وجمهورية مصر العربية ضيف شرف المهرجان، ومؤسسة الملك عبدالله العالمية للأعمال الإنسانية المشاركة في فعاليات المهرجان.

من أبنائنا وبناتنا المواطنين والمواطنات العمل معا لتحقيق هذه الرؤية الطموحة، سائلين الله العون والتوفيق والسداد، وأن تكون رؤية خير وبركة تحقق التقدم والازدهار لوطننا العالی.

وشهد العام ١٤٣٩ كغيره جهوداً ومناشط خيرة لخادم الحرمين الشريفين في ٢٧ ربيع الآخر ١٤٣٨، رعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، حفل كلية الملك فيصل الجوية بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على تأسيسها، وتخرير الدفعة (٩١) من طلبة الكلية.

وتفقد خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، ميدان العرض الأرضي للطائرات وطابور العرض.

وشاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور فيلماً بمناسبة مرور (٥٠) عاماً على تأسيس كلية الملك فيصل الجوية تضمن أبرز ما شهدته الكلية من مراحل تطويرية وما تضمه من أقسام تدريبية.

لدول أمريكا الجنوبية الصديقة المؤيدة للقضايا العربية، وبخاصة القضية الفلسطينية، كما أننا ننظر بالتقدير إلى ما حققته القيم الثلاث السابقة، ونتطلع إلى تنسيق مواقفنا تجاه القضايا المطروحة على الساحة الدولية، ومكافحة الإرهاب والتطرف ونشر ثقافة السلام والحوار.

إنها فرص تطوير العلاقات الاقتصادية بين دولنا واعدة، ومبشرة بما يحقق نماء وازدهار أوطاننا، ويدفعنا لتذليل العقبات والمعوقات وتشجيع ودعم تدفق الاستثمارات، وتبادل الخبرات، ونقل التقنية وتوطينها، والتعاون في المجالات كافة. مشيداً بالنمو الجيد في معدلات التبادل التجاري وحجم الاستثمارات البيئية منذ انعقاد قمتنا الأولى في برازيليا عام ٢٠٠٥، ولا زالت الأعمال معقودة لتحقيق المزيد في هذا المجال، ولهذا فإننا ندعو إلى تأسيس مجالس لرجال الأعمال، والنظر في توقيع اتفاقيات للتجارة الحرة، وتجنب الازدواج الضريبي، وتشجيع وحماية الاستثمارات بين دول الإقليم التي ستوفر إطاراً تنظيمياً وقانونياً لتعزيز تدفقات التجارة بينها».

كما استضاف الرياض اجتماعات الدورة ٣٦ للمجلس الأعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حيث خاطب خادم الحرمين الشريفين القمة قائلاً «يطيب لي أن أرحب بكم في بلدكم الثاني، متمنياً لكم طيب الإقامة، وداعياً المولى، عز وجل، أن يكمل جهودنا بالسداد والتوفيق».

مع ما تنعم به دولنا والله الحمد من أمن واستقرار وازدهار، فإن منطقتنا تمر بظروف وتحديات وأطماع بالغة التعقيد، تستدعي منا التكاتف والعمل معا للاستمرار في تحصين دولنا من الأخطار الخارجية، ومد يد العون لأشقائنا لاستعادة أمنهم واستقرارهم. ومواجهة ما تتعرض له منطقتنا العربية من تحديات وحل قضاياها، وفي مقدمة ذلك قضية فلسطين واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وبالنسبة ليمين فإن دول التحالف حريصة على تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن الشقيق تحت قيادة حكومته الشرعية، ونحن في دول المجلس ندعم الحل السلمي، ليمكن اليمن العزيز من تجاوز أزمته ويستعيد مسيرته نحو البناء والتنمية.

وبعد موافقة مجلس الوزراء

على رؤية ٢٠٣٠، وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ورعا، كلمة جاء فيها: «لقد وضعت نصب عيني منذ أن تشرفت بتولي مقاليد الحكم السعي نحو التنمية الشاملة من منطلق ثوابتنا الشرعية وتوظيف إمكانات بلادنا وطاقتها والاستفادة من موقع بلادنا وما تتميز به من ثروات وميزات لتحقيق مستقبل أفضل لوطن وأبنائه مع التمسك بعقيدتنا الصافية والمحافظة على أصالة مجتمعتنا وثوابته ومن هذا المنطلق؛ وجهنا مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برسم رؤية المملكة لتحقيق ما نأمله بأن تكون بلادنا، بعون من الله وتوفيقه، نموذجاً للعالم على جميع المستويات، وقد اطلعنا على رؤية المملكة العربية السعودية التي قدمها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية ووافق عليها مجلس الوزراء، شاكرين للمجلس ما بذله من جهد بهذا الخصوص، أملين



واثر تسلّم خادم الحرمين الشريفين شهادة الدكتوراه الفخرية من السلطان ناظرين معز الدين شاه ألقى، حفظه الله، الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .

إن من نعم الله العديدة على أمة الإسلام نعمة العلم والمعرفة والتي تمثل أساس البناء الحضاري للأمم ورقبها، واليوم نلتقي في جامعة مالايا أحد مراكز الإشعاع العربي في المجال التنموي في العالم، التي أسهمت في تقدم ورقي ماليزيا وغيرها من الدول.

إن العالم الإسلامي يواجه اليوم تحديات في مجال المعرفة العلمية والتقنية لا تقل عن التحديات التي يواجهها في المجال السياسي والاقتصادي، وعلى الجامعات ومراكز الأبحاث في الدول الإسلامية أن تستجيب لهذه التحديات بإنجازات تسهم في البناء

تسهم نتائج الزيارة في تعميق العلاقات بين بلدينا وشعبينا الشقيقين بما يخدم تطلعاتنا ومصالحنا المشتركة، وفقنا الله لما يحبه ويرضاه.

ثم توجه خادم الحرمين الشريفين وملك ماليزيا إلى الصالون الرئيس بالقصر الملكي، حيث قدم جلالته لخادم الحرمين الشريفين وسام الدولة الأول (وسام التاج) الذي يعد أعلى الأوسمة الماليزية.

وفي اليوم الثاني من أيام الزيارة الموافق ٣٠ جمادى الأولى ١٤٣٨، مقّد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، في العاصمة الماليزية كوالالمبور جلسة مباحثات مع دولة رئيس وزراء ماليزيا محمد نجيب عبدالرازق.

وقبيل جلسة المباحثات وقع خادم الحرمين الشريفين في سجل زيارات قصر رئيس الوزراء، وقال، حفظه الله: «انتهز فرصة زيارتي لقصر رئيس الوزراء في

وفي ١٠ جمادى الأولى ١٤٣٨هـ رعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، في الرياض حفل العرضة السعودية، ضمن نشاطات المهرجان الوطني للتراث والثقافة «الجنادرية ٣١».

وشارك خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، في العرضة السعودية، كما شارك فيها أصحاب السمو الملكي الأمراء.

وفي ٨ جمادى الأولى ١٤٣٨، رعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الرئيس الفخري لنادي الفروسية، حفظه الله، المهرجان السنوي الكبير لسباق الخيل على كأس المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، رحمه الله، لجياد الإنتاج المحلي وذلك على ميدان الملك عبدالعزيز للفروسية بالجنادرية الذي خصص له الشوط العاشر من السباق.

وقد حققت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

عبدالعزیز آل سعود إلى سلطنة بروناي دار السلام في زيارة رسمية .

وكان في مقدمة مستقبله خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله - رعاه الله - مطار بروناي الدولي جلافة السلطان حسن البلقية سلطان بروناي دار السلام.

وقد عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . وجلالة السلطان حسن البلقية سلطان بروناي دار السلام في قصر الاستانة نور الإيمان في اليوم نفسه جلسة مباحثات رسمية .

وجرى خلال الجلسة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والتعاون في مختلف المجالات.

وأقام جلافة السلطان حسن البلقية سلطان بروناي دار السلام في قصر الاستانة نور الإيمان في بروناي مأدبة غداء تكريماً لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - رعاه الله - .

وفي ١٣ جمادى الآخرة ١٤٢٨ هـ وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين إلى اليابان في زيارة رسمية . وفي يوم ١٤ جمادى الآخرة ١٤٢٨ هـ استقبل - حفظه الله - معالي وزير الخارجية الياباني فوميو كيشيدا .

وجرى خلال الاستقبال، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، ومستجدات الأحداث الإقليمية الدولية .

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - معالي وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني هيروشيغي سيكو .

وتم خلال الاستقبال، بحث مجالات التعاون الاقتصادية والتجارية والصناعية بين البلدين الصديقين.

واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - معالي حاكمه طوكيو يوريكو كويكي .

وجرى خلال الاستقبال، تبادل الأحاديث حول سبل تعزيز التعاون بين الرياض وطوكيو في عدة مجالات.

وعقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - جلسة مباحثات رسمية يوم ١٤ جمادى الآخرة ١٤٢٨ هـ مع دولة رئيس وزراء اليابان شينزو أبي .

وألقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم
دولة رئيس الوزراء :

يسرني أن أتقدم بالشكر العميق لليابان حكومة وشعباً على حفاوة الاستقبال، وكرم الضيافة.

وأعبر عن سعديتي بوجودي في بلدكم الصديق الذي تربطنا به علاقات تاريخية واقتصادية، وعن سروري لشراكة المملكة مع اليابان في إطلاق الرؤية السعودية - اليابانية ٢٠٣٠، هذه الرؤية التي سوف تعزز الشراكة الاستراتيجية بين بلدينا.

دولة الرئيس :

إن الحاجة ماسة لتكثيف الجهود الدولية لحل القضايا والأزمات في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، وإنهاء الأزمات السورية واليمنية، فلقد كان لهذه الأزمات الأثر السلبي على استقرار المنطقة وتنميتها، وعاقة نمو التجارة الدولية، وتهديد ضمان إمدادات الطاقة لدول العالم.

لقد أصبح الإرهاب يمثل أكبر خطر على أمن الدول والشعوب، ونحن شركاء

وقد أدى خادم الحرمين الشريفين، وفخامة الرئيس الإندونيسي، ركعتي السنة.

ثم قدم الملك المفدى هدية تذكارية لمسجد الاستقلال جاكارتا عبارة عن حزام الكعبة المشرفة.

بعد ذلك وقع الملك المفدى في سجل الزيارات، مبدياً - أيده الله - سعادته بزيارة بيت من بيوت الله (مسجد الاستقلال)، الذي يعد معلماً إسلامياً ومركز إشعاع في جنوب شرق آسيا لما يقوم به من دور في تحفيظ القرآن الكريم ونشر الثقافة الإسلامية، داعياً الله أن يجزي القائمين

على هذا المسجد خير الجزاء وأن يجعل أعمالهم في ميزان حسناتهم.

وقد التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفخامة الرئيس جوكو ويدودو رئيس جمهورية إندونيسيا، في

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفخامة الرئيس جوكو ويدودو رئيس جمهورية إندونيسيا، في اليوم نفسه في قصر مردكا الرئاسي بالعاصمة جاكارتا، أبرز الشخصيات

التوقيع على إعلان مشترك ومذكرات تفاهم وبرامج تعاون بين حكومي المملكة العربية السعودية وجمهورية إندونيسيا. وقد جرى التوقيع على إعلان مشترك حول رفع مستوى الرئاسة للجنة المشتركة.

وعقب مراسم التوقيع قلد فخامة الرئيس الإندونيسي خادم الحرمين الشريفين، أيده الله، وسام (نجمة الجمهورية الإندونيسية) الذي يعد أعلى أوسمة الجمهورية تقديراً لجهود الملك المفدى في مختلف المجالات.

ويوم الثالث من جمادى الآخرة ١٤٢٨ هـ أكد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - أن التحديات التي تواجه أمتنا الإسلامية خاصة، والعالم بصفة عامة، وفي مقدمتها ظاهرة التطرف والإرهاب

وصدام الثقافات وعدم احترام سيادة الدول والتدخل في شؤونها الداخلية، تستدعي أن نقف صفاً واحداً في مواجهة هذه التحديات، وأن ننسق المواقف

أعرب لضعفكم عن سروري لزيارة بلدنا الثاني الجمهورية الإندونيسية الشقيقة، مشيداً بحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، متطلعاً أن تسهم هذه الزيارة في تطوير علاقاتنا إلى آفاق أرحب بما يخدم مصالحنا المشتركة.

واستذكر بالتقدير زيارة فخامتكم إلى المملكة العربية السعودية في عام ٢٠١٥م التي فتحت آفاقاً جديدة في العلاقات بين بلدينا الشقيقين في جميع المجالات، وما تبعها من زيارات متبادلة بين مسؤولي البلدين، وانطلاقاً من القواسم المشتركة التي تجمع بين بلدينا، ويحكم عضويتها

في منظمة التعاون الإسلامي، وهيئة الأمم المتحدة، ومجموعة العشرين، فإن الحاجة تدعو لتوثيق أواصر التعاون بينهما في جميع المجالات.

فخامة الرئيس :
إن التحديات التي تواجه العالم وفي مقدمتها ظاهرة الإرهاب، تحتم علينا جميعاً تعميق الحوار وتكثيف الجهود

الشريفيين إلى جمهورية إندونيسيا في زيارة رسمية.

ووقع خادم الحرمين الشريفين في سجل الزيارات، وقال - أيده الله - :
يطيب لي بمناسبة زيارتنا إلى الجمهورية الإندونيسية أن نشكر فخامة الأخ الرئيس جوكو ويدودو، على حفاوة الاستقبال

وكرم الضيافة، متمنياً لضعفكم موفور الصحة والسعادة، وللشعب الإندونيسي الشقيق المزيد من التقدم والازدهار، راجين أن تسهم هذه الزيارة في تعزيز علاقاتنا الثنائية وتحقيق آمال وتطلعات شعبينا الشقيقين .

وعقد الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود اجتماعاً ثانياً مع فخامة الرئيس جوكو ويدودو رئيس جمهورية إندونيسيا، وتم خلال الاجتماع، استعراض

العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وأوجه التعاون في شتى المجالات، إضافة إلى بحث مستجدات الأحداث على الساحتين الإسلامية والدولية.

السعودية وشركة النفط والغاز الوطنية الماليزية (بتروناس)، مشروع التطوير المتكامل للتكرير والبتروكيماويات (رابند مجمع بينغراينغ المتكامل.

وشاهد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - ودولة رئيس وزراء ماليزيا والحضور فيلماً تضمن مشاهد مصورة للعلاقات التاريخية والتميزة بين المملكة العربية السعودية وماليزيا، وأبرز الشراكات الكبيرة والمتنامية بين البلدين في الجانب الاقتصادي والتجاري.

وفي اليوم نفسه منحت الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - درجة الدكتوراه الفخرية في العلوم السياسية (خدمة الإسلام والوسطية)، وجائزة الإنجاز الفريد المتميز في خدمة الإسلام والأمة.

ووقع الملك المفدى في سجل زيارات الجامعة، معرباً - رعاه الله - عن سروره بزيارة الجامعة وما لمس من تحقيقها لإسهامات في حقل المعرفة العلمية، وترسيخ النهج الإسلامي في العلوم المختلفة.

وألقى خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه. إخواني :

إن التعليم ركيزة أساسية تتحقق بها - بعد توفيق الله - تطلعات شعوب أمتنا الإسلامية نحو التقدم والازدهار والتنمية والرقي الحضاري في المعارف والعلوم النافعة.

والشباب هم أمل الأمة وعدة المستقبل، وعلى الجامعات في العالم الإسلامي مسؤولية عظيمة تجاه رعايتهم وتأهيلهم، ورفع مستوى وعيهم بالتحديات التي تحيط بالأمة الإسلامية، وتحصينهم بالعلم والمعرفة ضد أفكار الغلو والتطرف ليكونوا سداً منيعاً أمام العابثين الذين يستهدفون أمن أوطانهم ومقدراتها ومنجزاتها الحضارية.

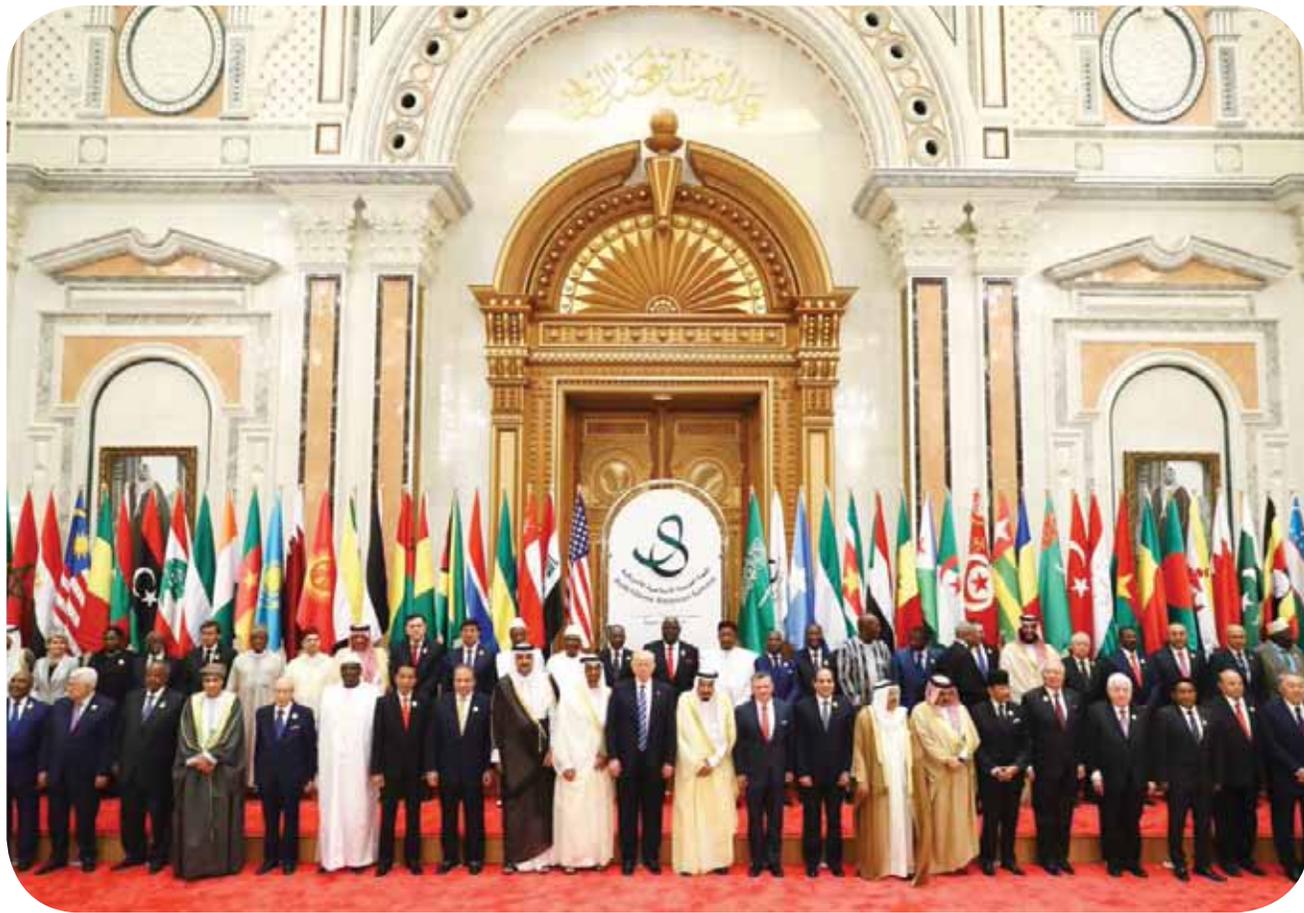
أيها الأخوة والأخوات :

إنكم وإخوانكم في جامعات العالم الإسلامي كافة مسؤولون عن تبيان حقيقة الإسلام وصورته الناصعة، والأخذ بأسباب التطور العلمي والتقني والعناية بالبحوث والدراسات التي من شأنها المساعدة على توظيف الطاقات الشابة، وتأهيلها لتعديدهم للأمة ريادتها والعمل على نقل الخبرات إلى جميع بلدان العالم الإسلامي وبلدان العالم كافة، وإن لنا في ديننا خير معين بلوغ المكانة الجديرة بنا في الحضارة الإنسانية.

أسأل الله أن يوفق القائمين على هذه الجامعة لكل ما فيه خير ماليزيا وللإسلام والمسلمين في كل مكان.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وقبيل اختتام الزيارة وحرصاً من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - على تلمس احتياجات المواطنين والمواطنات، والاهتمام بقضاياهم، فقد أمر بإلحاق الطلبة والطالبات الدارسين حالياً على حسابهم الخاص في ماليزيا بالبعثة التعليمية ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، ممن بدأوا الدراسة الأكاديمية في جامعات موصى بها، وفي تخصصات الابتعاث المعتمدة، أو من أُنهي الساعات المطلوبة في التخصصات الأخرى.

وفي ٢ جمادى الآخرة ١٤٢٨ هـ وصل - بحفظ الله ورعايته - خادم الحرمين



الإسلامية في إندونيسيا. وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين عن سروره بهذا اللقاء، مقدراً جهودهم في خدمة الإسلام والمسلمين.

وتطرق - حفظه الله - إلى ما يربط المملكة وإندونيسيا من روابط أهمها رابطة العقيدة الواحدة، مشيراً إلى ما يواجه الإسلام اليوم من حملة تسعى للنيل من قيمه الوسطية وسماحته.

وأكد الملك المفدى تشرف المملكة بخدمة الحرمين الشريفين وتقديم ما في وسعها لكل ما من شأنه خدمة الإسلام والمسلمين.

وقبيل مغادرة قصر مردكا الرئاسي تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بغرس شجرة في حديقة القصر، بمناسبة زيارته الحالية لإندونيسيا.

وفي اليوم الخامس من جمادى الآخرة ١٤٢٨ هـ وصل - بحفظ الله ورعايته - خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن

والجهود، بما يخدم مصالحنا المشتركة والأمن والسلم الدوليين . جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها - حفظه الله - أمام مجلس النواب الإندونيسي، في العاصمة جاكارتا، حيث وقع في سجل الزيارات، معرباً عن سعادته

بزيارة مجلس النواب وتطلعه أن يسهم المجلس في تعزيز العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين في جميع المجالات، وأن يزيد من التضامن الإسلامي ويسهم في تحقيق الاستقرار والسلام العالمي.

وفي ختام الزيارة قدم خادم الحرمين الشريفين، هدية تذكارية لمجلس النواب الإندونيسي، كما تلقى - أيده الله - هدية بهذه المناسبة.

وفي اليوم نفسه زار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في العاصمة الإندونيسية جاكارتا مسجد الاستقلال، الذي يعد من أبرز المعالم الإسلامية في إندونيسيا.

لمواجهة هذه التحديات، مقدرين موقف إندونيسيا في دعم التضامن الإسلامي، ودعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وسعي إندونيسيا لتقريب المواقف بين الدول الإسلامية.

إن تطوير علاقاتنا على أسس راسخة ومتينة سوف يسهم إيجابياً في معالجة الأزمات والقضايا الإقليمية والدولية، ويعزز التعاون بين الدول الإسلامية القائم على مبادئ حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وحل النزاعات بالطرق السلمية وفقاً لميثاق منظمة التعاون الإسلامي وميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبحضور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفخامة الرئيس جوكو ويدودو رئيس جمهورية إندونيسيا، تم يوم

٢ جمادى الآخرة ١٤٢٨ هـ الموافق ١ مارس ٢٠١٧م في قصر إستانه الرئاسي في جاكارتا،

تشرف رجال الأعمال السعوديين المشاركين في المنتدى بالسلام على خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - .

ويعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين مكانه في المنصة الرئيسية شاهد رعاه الله - والحضور، فيلما مصورا عن المملكة العربية السعودية، ورؤيتها ٢٠٣٠، وكذلك عن مبادرة الحزام والطريق الصينية، إضافة إلى التجربة الاقتصادية السعودية في تشجيع بيئة الاستثمار المشترك بين البلدين الصديقين.

وفي اليوم الثامن عشر من شهر جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - جلسة مباحثات مع دولة رئيس مجلس الدولة بجمهورية الصين الشعبية لي كيتشيانغ. وقد ألقى خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - خلال المباحثات كلمة فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم
دولة رئيس مجلس الدولة
أعرب عن اعتزازنا بمستوى العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين بلدينا الصديقين.

وأشير إلى ما تم به المملكة والصين من تحولات اقتصادية هامة أتاحت فرصا كبيرة لتعزيز الروابط الوثيقة بينهما، مشيدا بما تقوم به اللجنة المشتركة رفيعة المستوى بين البلدين من جهود لتعزيز العلاقات وتطويرها.

نأمل أن يسهم التعاون الإستراتيجي بين المملكة والصين في تعزيز الجهود الدولية لمكافحة التطرف والإرهاب باعتبارهما خطرا عالميا، وفي تحقيق الأمن والسلم الدوليين.

وفي الختام أطلع أن تنقل هذه المباحثات علاقاتنا إلى مجالات وأفاق أرحب وبخاصة في المجالات الاقتصادية. وشكرا لكم.

كما عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في اليوم نفسه جلسة مباحثات مع معالي رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب بجمهورية الصين الشعبية تشانغ ديجيانغ.

وقد ألقى خادم الحرمين الشريفين خلال الجلسة كلمة فيما يلي نصها:

// بسم الله الرحمن الرحيم
معالي الرئيس
أعبر عن بالغ تقديرنا لحكومة وشعب الصين الصديق على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

تأتي زيارتنا لجمهورية الصين الشعبية في إطار الجهود المبذولة من بلدينا لتجسيد الرغبة المشتركة لبناء علاقة شراكة استراتيجية تحقق النمو في علاقات البلدين في جميع المجالات.

إننا نقدر عالما مواقف الصين الإيجابية تجاه قضايا السلام وعلى وجه الخصوص تجاه القضية الفلسطينية. أود الإشادة بنجاح الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر نواب الشعب الصيني الذي تم من خلاله تأكيد مكانة فخامة الرئيس الصيني وقيادته الحكيمة ببلاد.

أقدر دور مجلس نواب الشعب الصيني في تعزيز العلاقات بين بلدينا، ونتطلع إلى مزيد من التعاون بين مجلس الشعب الصيني ومجلس الشورى السعودي، بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين // .

ودشن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -

يعزز من أسس العلاقات القائمة بين البلدين.

ويسهم في تشكيل ثقافة مشتركة لشعبي البلدين عن دور المملكة والصين في بناء الحضارة العالمية.

لقد كانت المملكة ولا تزال معبر طرق بين الشرق والغرب وملتقى حضارات . وتأتي جهود الصين ومشاركة المملكة في بناء الحزام الاقتصادي لطريق الحرير ، وطريق الحرير البحري لتعزز من العلاقات التجارية بين الشرق والغرب وتزيد من التفاعل بين الحضارات ..

شكرا فخامة الرئيس .
وشرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في اليوم نفسه، حفل المنتدى الاستثماري السعودي الصيني.

وأطلع - حفظه الله - على مجسم لمصفاة شركة فوجيان للتكرير والبتروكيماويات المحدودة (فريب) التي تعد مشروعاً مشتركاً بين ارامكو

الدوليين.

ولا يفوتني أن أشيد بمواقف جمهورية الصين الشعبية الصديقة في هذا المجال، متطلعا إلى المزيد من تنسيق المواقف والجهود بين بلدينا في هذا الشأن.

شكرا فخامة الرئيس،
وقد أقيم فخامة الرئيس الصيني، مآدبة غداء تكريماً لخادم الحرمين الشريفين. وشهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية توقيع مذكرات تفاهم وتعاون وبرامج بين حكومتنا المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية.

وشرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية، يوم ١٧ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ حفل اختتام معرض " طرق التجارة في الجزيرة

الدوليين.

وشرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية، يوم ١٧ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ حفل اختتام معرض " طرق التجارة في الجزيرة

الدوليين.

وشرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية، يوم ١٧ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ حفل اختتام معرض " طرق التجارة في الجزيرة

الدوليين.

وشرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية، يوم ١٧ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ حفل اختتام معرض " طرق التجارة في الجزيرة

الدوليين.

وشرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية، يوم ١٧ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ حفل اختتام معرض " طرق التجارة في الجزيرة

الدوليين.

الدوليين.

ولا يفوتني أن أشيد بمواقف جمهورية الصين الشعبية الصديقة في هذا المجال، متطلعا إلى المزيد من تنسيق المواقف والجهود بين بلدينا في هذا الشأن.

شكرا فخامة الرئيس،
وقد أقيم فخامة الرئيس الصيني، مآدبة غداء تكريماً لخادم الحرمين الشريفين. وشهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية توقيع مذكرات تفاهم وتعاون وبرامج بين حكومتنا المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية.

وشرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية، يوم ١٧ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ حفل اختتام معرض " طرق التجارة في الجزيرة

الدوليين.

وشرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية، يوم ١٧ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ حفل اختتام معرض " طرق التجارة في الجزيرة

الدوليين.

وشرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية، يوم ١٧ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ حفل اختتام معرض " طرق التجارة في الجزيرة

الدوليين.

وشرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية، يوم ١٧ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ حفل اختتام معرض " طرق التجارة في الجزيرة

الدوليين.

وشرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية، يوم ١٧ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ حفل اختتام معرض " طرق التجارة في الجزيرة

الدوليين.

وشرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية، يوم ١٧ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ حفل اختتام معرض " طرق التجارة في الجزيرة

الدوليين.

الأخرة ١٤٣٨ هـ استقبل فخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وذلك في قاعة الشعب الكبرى في العاصمة الصينية بكين.

بعد ذلك عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية جلسة المباحثات الرسمية.

وقد ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - خلال جلسة المباحثات الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم
فخامة الرئيس
نعبر عن سعادتنا بما وصلت إليه العلاقات بين بلدينا الصديقين، وأستذكر بالتقدير زيارة فخامتكم لبلدكم الصديق المملكة العربية السعودية في شهر يناير

الآخر ١٤٣٨ هـ استقبل فخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وذلك في قاعة الشعب الكبرى في العاصمة الصينية بكين.

بعد ذلك عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية جلسة المباحثات الرسمية.

وقد ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - خلال جلسة المباحثات الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم
فخامة الرئيس
نعبر عن سعادتنا بما وصلت إليه العلاقات بين بلدينا الصديقين، وأستذكر بالتقدير زيارة فخامتكم لبلدكم الصديق المملكة العربية السعودية في شهر يناير

الآخر ١٤٣٨ هـ استقبل فخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وذلك في قاعة الشعب الكبرى في العاصمة الصينية بكين.

بعد ذلك عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية جلسة المباحثات الرسمية.

وقد ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - خلال جلسة المباحثات الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم
فخامة الرئيس
نعبر عن سعادتنا بما وصلت إليه العلاقات بين بلدينا الصديقين، وأستذكر بالتقدير زيارة فخامتكم لبلدكم الصديق المملكة العربية السعودية في شهر يناير

الآخر ١٤٣٨ هـ استقبل فخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وذلك في قاعة الشعب الكبرى في العاصمة الصينية بكين.

بعد ذلك عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية جلسة المباحثات الرسمية.

وقد ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - خلال جلسة المباحثات الكلمة التالية :

السلام يحترم كرامة الإنسان ويحفظ حقوقه، وأنتم خير ممثلين للإسلام والمسلمين في هذا البلد الصديق.

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في اليوم نفسه ، نخبة من الطلبة السعوديين المبتعثين في اليابان.

وقد اطمأن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - خلال الإستقبال على الطلبة وأوضاعهم متمنيا لهم التوفيق في تحصيلهم العلمي ليعودوا متسلحين بالعلم لخدمة وطنهم وشعبهم بإذن الله.

وقال " أنتم تمثلون بلدكم هنا .. والحمد لله أن أبناء بلدنا يمثلونها أفضل تمثيل، وهذا مايسرنا وواجب علينا، بلادكم قبلة المسلمين ببلاد الحرمين، نسأل الله - عز وجل - أن يوفقنا لخدمة الحرمين ، وأنتم إن شاء الله سفاء لبلدكم في هذه

الأيام، حتى تظهروا الوجه الطيب لبلدكم وشعبكم .. وشكرا "

وقبيل انتهاء الزيارة وحرصاً من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود. حفظه الله . على تلمس احتياجات المواطنين والمواطنات ، والاهتمام بقضاياهم ، فقد أمر بإلحاق الطلبة والطالبات الدارسين حالياً على حسابهم الخاص في اليابان بالبعثة التعليمية ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي ، ممن بدأوا الدراسة الأكاديمية في جامعات موسى بها ، وفي تخصصات الابتعاث المعتمدة ، أو ممن أنهى الساعات المطلوبة في التخصصات الأخرى .

وفي ١٦ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ وصل - بحفظ الله ورعايته - خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود إلى جمهورية الصين الشعبية، في زيارة رسمية.

وفي يوم السابع عشر من شهر جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ استقبل فخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وذلك في قاعة الشعب الكبرى في العاصمة الصينية بكين.

بعد ذلك عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية جلسة المباحثات الرسمية.

وقد ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - خلال جلسة المباحثات الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم
فخامة الرئيس
نعبر عن سعادتنا بما وصلت إليه العلاقات بين بلدينا الصديقين، وأستذكر بالتقدير زيارة فخامتكم لبلدكم الصديق المملكة العربية السعودية في شهر يناير

الآخر ١٤٣٨ هـ استقبل فخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وذلك في قاعة الشعب الكبرى في العاصمة الصينية بكين.

بعد ذلك عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية جلسة المباحثات الرسمية.

وقد ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - خلال جلسة المباحثات الكلمة التالية :

أساسيون في محاربته ، كما أننا بحاجة إلى تضافر الجهود الدولية والعمل الجاد من أجل تعميق مفاهيم الحوار بين أتباع الأديان والثقافات، وتعزيز روح التسامح والتعايش بين الشعوب.

شكرا لكم دولة الرئيس.

وقد شهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - ودولة رئيس وزراء اليابان شينزو آبي، يوم ١٤ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ في مقر رئاسة وزراء اليابان بالعاصمة طوكيو مراسم التوقيع على مذكرات وبرنامح تعاون بين حكومتنا المملكة العربية السعودية واليابان.

وفي يوم الخامس عشر من شهر جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ استقبل جلالة الإمبراطور كيهيتو إمبراطور اليابان، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - .

وأبدي خادم الحرمين الشريفين سروره بزيارة اليابان والالتقاء بجلالته، فيما أعرب إمبراطور اليابان عن ترحيبه بالملك المفدى في زيارته الحالية لليابان.

وقد تسلم خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بهذه المناسبة، من جلالة إمبراطور اليابان، الوسام السامي "زهرة الأقحوان" ، تقديراً لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - .

وقد أقيم جلالة إمبراطور اليابان مأدبة غداء خاصة تكريماً لخادم الحرمين الشريفين.

وفي اليوم نفسه شرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - اختتام أعمال منتدى الأعمال للرؤية السعودية اليابانية ٢٠٣٠م. وتشرف بالسلام عليه - أيده الله - رجال الأعمال السعوديون واليابانيون المشاركون في منتدى الأعمال للرؤية السعودية اليابانية ٢٠٣٠م.

ويعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، مكانه شاهد - حفظه الله - والحضور فيلما عن تاريخ العلاقات الاقتصادية السعودية اليابانية.

وفي يوم السادس عشر من شهر جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في اليابان.

وقد ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - خلال الاستقبال كلمة فيما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسول الله :
أيها الإخوة

إن هذا اللقاء المبارك معكم سبقه لقاءات ماثلة ومتواصلة على مدى عقود من الزمن ، فقد بعث الملك عبدالعزيز - رحمه الله - قبل ثمانين عاما ممثلا له لليابان ليشترك المسلمين هنا فرحتهم بافتتاح مسجد طوكيو عام ١٩٢٨م، ومازالت هذه اللقاءات الطيبة المباركة تتجدد.

أيها الأخوة
علينا التعريف بنهج الإسلام الداعي إلى التسامح والاعتدال ، ومحاربة التطرف والإرهاب في جميع أشكاله ، وأن ندرك أن التحديات التي يواجهها العالم الإسلامي تتطلب مزيدا من التضامن بين المسلمين.

والمملكة التي شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين تقدم ما في وسعها لخدمة الإسلام وهي حريصة على التواصل مع المسلمين في كافة أنحاء المعمورة.
إن الدين الإسلامي دين المحبة



حفظه الله - في اليوم نفسه في جمهورية الصين الشعبية، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في جامعة بكين، وتسلم - أيده الله - درجة الدكتوراه الفخرية من الجامعة. وبعد أن تفضل خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بإزاحة الستار عن لوحة تدين مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في جامعة بكين، شاهد - رعاها الله - والجميع، فيلماً وثائقياً عن مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ودورها في نشر العلم والثقافة والعلوم والمعارف بشتى لغات العالم، وفي تعزيز العلاقات الثقافية بين المملكة والصين.

واستعرض الفيديو إنشاء مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في جامعة بكين منذ أن كانت فكرة إلى أن تحققت على أرض الواقع، تهدف إلى التعريف بجهود المملكة في العلم والثقافة، ولتأسيس طريق جديد للمعرفة بين الحضارتين العربية والصينية. وبعد أن تسلم خادم الحرمين الشريفين شهادة درجة الدكتوراه الفخرية التي منحت له من جامعة بكين، ألقى - حفظه الله - كلمة بهذه المناسبة فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم
السيد رئيس جامعة بكين
السيدات والسادة
الحضور الكرام.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:
إنه لمن دواعي سروري أن أكون بينكم اليوم في رحاب جامعة بكين هذا الصرح العلمي المرموق، معرباً عن شكري وتقديري منحي هذه الدرجة العلمية. وأغتتم هذه المناسبة للتأكيد على اهتمام المملكة العربية السعودية بالعلم والمعرفة، فالعلم هو أساس نهضة الأمم وتقدمها.

ويسعدني أن تقام هذه المناسبة في جامعتكم العريقة في مقر مكتبة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - التي تمثل أحد جسور التواصل الثقافي بين المملكة والصين.

أيها الأصدقاء:
إننا ندعو من منبر هذه الجامعة إلى مزيد من التعاون بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية في مختلف مجالات البحث العلمي بما يعود بالخير والمنفعة على بلدينا الصديقين. أكرر شكري لكم، أملاً أن تساهم هذه المناسبة في تعزيز العلاقات بين بلدينا في المجالات كافة، خاصة العلمية والثقافية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وفي ١٨ جمادى الآخرة ١٤٣٨هـ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - مجموعة من الطلبة السعوديين المبعثين في جمهورية الصين الشعبية. وقد وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - خلال الاستقبال لهم كلمة قال فيها: " بسم الله الرحمن الرحيم .. أنا سعيد هذا اليوم بأن أرى أبناءنا وبناتنا ينهلون من العلم، وإن شاء الله موفقين وترجعون من دراستكم وتخدمون بلدكم بلد الحرمين الشريفين.

ولا شك أن الدولة منذ نشأتها تعتنى بأبنائها في كل المجالات، وأنتم جنود ونحن جميعاً جنود في خدمة ديننا ووطننا، وطننا يستحق منا الخدمة، بلد الحرمين الشريفين، قبلة المسلمين فيه مكة المكرمة، لذلك أنتم إن شاء الله أبناءنا وبناتنا ترجعون لبلدكم وتخدمون دينكم قبل كل شيء ثم بلادكم وشعبكم. والحمد لله أنا أرى في كل مكان من العالم من أبنائنا من يدرس ويتعلم، وفي الماضي إذا جاء أحدكم خطاب ذهب يبحث

عن إمام مسجد حتى يقرأ له الخطاب، الآن الحمد لله يحمل أبنائنا وبناتنا أعلى الشهادات، ونحن والحمد لله في أمن واستقرار، وأسأل الله - عز وجل - أن يرزقنا شكر نعمته، وأنتم موفقون إن شاء الله، وأنا سعيد اليوم بهذا اللقاء". وقبيل انتهاء الزيارة وحرصاً من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - على تلمس احتياجات المواطنين والمواطنات، والاهتمام بقضاياهم، فقد أمر بإلحاق الطلبة والطالبات الدارسين حالياً على حسابهم الخاص في جمهورية الصين الشعبية بالبعثة التعليمية ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، ممن بدأوا الدراسة الأكاديمية في جامعات موصى بها، وفي تخصصات الابتعاث المعتمدة، أو ممن أنهى الساعات المطلوبة في التخصصات الأخرى.

وفي ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٣٨هـ أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان

تحيات سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وقد شرفني - حفظه الله - بأن ألقى كلمته هذه في حفل افتتاح مؤتمركم الموقر.

كما يسرتي بداية أن أرحب بضيوفنا الأفاضل، وهذا الحضور الزاخر بكم معاشر العلماء الراسخين في العلم، وقد تداعيتم إلى أضياف أم القرى، على أمر جل للفصل فيه بما يحفظ على أمتنا رشاها ورشادها.

الإخوة الأكارم ..
(إن حرية التعبير التي يناقش مؤتمركم الاتجاهات الفكرية بينها وبين محكمات الشريعة، إنما هي - كما هو معلوم بالضرورة - فرع أصيل من المفهوم الكلي للحرية (المشروطة) في الإسلام، حيث خلق الله الناس أحراراً، وتفضل عليهم بنعمه فأكرمهم، قال تعالى: " وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَيْرِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً

على مصالح المجتمع وقيمه، وعدم الإخلال بالنظام العام للأمة، أو إحداث الفارقة بين المسلمين.

• أن تكون وسيلة التعبير مشروعة، مع عدم الإساءة للغير، ومراعاة قاعدة التوازن بين المصالح والمفاسد.

• أن يكون الرأي مستنداً إلى مصادر موثوقة وأن يتجنب ترويح الإشاعات. هذا وقد صدر عن المجمع أربع توصيات تحمي ما تقدم.

ولكننا في الآونة الأخيرة شهدنا العديد من السجلات والتجاذبات وللغف حول حرية التعبير، خاصة في الفضاء الفكري المفتوح بلا ضوابط، ونحن إذ نؤمن بسعة الشريعة الإسلامية وحفظها للحقوق والحريات (المشروعة) إلا أنه يتحتم علينا الالتزام بهديها الحكيم في مواجهة المحاذير الخطيرة التي يعج بها هذا الفضاء، ضماناً لسلامة منهج أمتنا بما لها خصوصية دينية وحضارية، تميزها عن الأمم الأخرى، فمن حقنا

بإساءات مميزة تتعلق بموضوعه، تزيل الشبهات حول منهجنا الإسلامي التي تنشأ غالباً عن فهم قاصر أو تصور خاطئ لحقائق الإسلام، أو اندفاع غير متوازن في الرؤى والتصورات جهلاً أو عمداً.

الإخوة الكرام .. هذا وتحرص المملكة العربية السعودية على أن تقدم أنموذجاً يحتذى لحماية الحقوق والحريات المشروعة، وتحقيق الرفاهية والتنمية الشاملة للمجتمع، بما يتوافق مع القيم الإسلامية، ويحافظ على الأمن المجتمعي والتألف بين أفرادها، ويعزز التمسك بدينه، والثقة والوثاق بين المواطن والمسؤول.

وتتمنى من ذوي الاهتمام بالشأن الإسلامي، والمؤثرين في مجتمعاتهم، أن يركزوا على إبراز المزايا التي يقدمها الإسلام في الحفاظ على كرامة الإنسان، والحرص على إيساره وتنمية الفضائل فيه، وتوجيهه نحو الخير والنعمة والتأثير الإيجابي، وأن يعرضوا حقوق الإنسان

في نطاق الأحكام الشرعية والنظامية". وتضمنت أهداف لائحة النشر الإلكتروني دعم ثقافة الحوار والتنوع، وتكريس ثقافة حقوق الإنسان، المتمثلة في حرية التعبير المكفولة للجميع، وفق أحكام النظام وكذلك نشر ثقافة الإعلام الجديد ووسائله في المجتمع، إضافة إلى حفظ حقوق الأشخاص في إنشاء وتسجيل أي شكل من أشكال النشر الإلكتروني. وفقكم الله وبارك في جهودكم، ولرابطة العالم الإسلامي الشكر على تنظيم هذا المؤتمر ممثلة في المجمع الفقهي الإسلامي، متطلعين أن يحقق الأهداف المرجوة منه.

وفي ١٦ رجب ١٤٣٨ هـ حضره حفظه الله - الحفل الختامي لمهرجان الملك عبدالعزيز للإبل في نسخته الجديدة لهذا العام ٢٠١٧/هـ وذلك في موقع المهرجان في الصياهد الجنوبية للدهناء (١٤٠ كم) شمال شرق مدينة الرياض.

وقد اطلع خادم الحرمين الشريفين فور وصوله على مجسم مشروع القرية السعودية للإبل الذي يضم مدخل الإبل المزايين وميدان المزايين وخيمة تعاليل وسوق ومزاد الإبل ومسار تقويم الإبل ومدرجات الزوار والمزاد الذهبي والقرية والمركز الإعلامي ومخيمات الخدمات المساندة.

كما تفضل - رعاها الله - بتدشين القرية السعودية للإبل التي تعد أول قرية متخصصة للإبل وتراثها وأبحاثها إثر ذلك كرم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - حيث سلم - حفظه الله - درع شكر وعرفان تكريماً لسموه، تسلمه نيابة عنه صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن مشعل بن عبدالعزيز.

عقب ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين بتسليم وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى للشاعر خلف بن هذال العتيبي.

ثم شاهد خادم الحرمين الشريفين والضيوف عرضاً ميدانياً لنماذج من الإبل الفائزة بالمركز الأول بجائزة الملك عبدالعزيز لمزايين الإبل في فئات المئة والخمسين والثلاثين، ونماذج من المركز الثاني في فئة المئة.

عقب ذلك أعلن أسماء الفائزين بجائزة الملك عبدالعزيز لمزايين الإبل، وتشرف الفائزون بالسلام على خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - واستلام جوائزهم.

ثم شاهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود والحضور عرضاً مسرحياً تاريخياً بعنوان (الإبل حضارة) يحكي أبرز المحطات التاريخية لعلاقة الإبل بتاريخ الجزيرة العربية وتاريخ المملكة والمستقبل.

بعد ذلك أديت العرضة السعودية. وفي ٢٢ شعبان ١٤٣٨ هـ رعى خادم الحرمين الشريفين المباراة الختامية لمسابقة كأس الملك لكرة القدم التي أقيمت بين فريق الأهلي والهلال.

وفي يوم الخامس والعشرين من شهر شعبان ١٤٣٨هـ ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - كلمة خلال القمة الإسلامية العربية الأمريكية قال فيها: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.

فخامة الرئيس دونالد ترمب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة؛ أصحاب الجلالة والفخامة والسمو :



بل من واجبنا أن نراعي هذه المقومات والخصوصيات في المعايير المعرفية لحقوق الإنسان في الأنظمة الأساسية (أو الدساتير) التي تحكم الدول الأخرى، والأنظمة الفرعية التي تنظم وتكفل الحقوق والحريات فيها، بحيث نأخذ منها ما يلائم هذه الخصوصية، ولا نتجرف إلى ما يخالف شرعنا الحنيف.

لذلك فقد حالف التوفيق مجمعكم المبارك، وهو يعيد اليوم طرق الموضوع ذاته مجدداً، لمواجهة ما نعيشه من تحديات صعبة، يلعب فيها الفكر دوراً خطيراً - سلباً وإيجاباً - وتتطلع الأمة إليكم لوضع الخطط والبرامج المتنوعة لقراءة المشاهد الفكرية قراءة معمقة، وفحص أطروحاتها المنهجية، والأخذ بالجوانب الإيجابية فيها، وتوظيف تكنولوجيا الاتصالات والعلوم في خدمة ديننا وتنمية أوطاننا ورفاهية شعوبنا، على أن يتم ذلك كله بما يتفق وخصوصيتنا الإسلامية.

وكذا يؤمل من هذا المؤتمر أن يسهم في صورتها المترابطة الكاملة حقوقاً وضوابط. كما أن المأمول من وسائل الإعلام والاتصال والنشر، أن تكون أداة خير لنشر القيم الروحية والإنسانية، والشعور بمسؤولية الكلمة وأمانتها، وخطر بث المواد والمعلومات المسيئة لمنظومة القيم والمثيرة للفتن.

وقد حفلت أنظمتنا في المملكة العربية السعودية بهذه الضوابط حيث نصت المادة التاسعة والثلاثون من النظام الأساسي للحكم على (التزام وسائل الإعلام والنشر، وجميع وسائل التعبير، بالكلمة الطيبة، وبأنظمة الدولة، والإسهام في تثقيف الأمة و دعم وحدتها، وحظر ما يؤدي إلى الفتنة أو الانقسام، أو يسبب بأمن الدولة وعلاقاتها العامة أو يسبب إلى كرامة الإنسان وحقوقه).

كما نصت المادة الثامنة من نظام المطبوعات والنشر على أن " حرية التعبير عن الرأي مكفولة، وبمختلف وسائل النشر،

" (٧٠ الأسراء).

ولا شك أن من كرامة الإنسان أن يكون من حيث الأصل، حراً في التصرف والاختيار، كما أن شريعتنا الإسلامية الغراء قضت بحفظ دم الإنسان وماله وعرضه، فحررتنا من كل عبودية عدا عبوديته لخالفه، شريعة التزام الإنسان بالضوابط التي شرعها - سبحانه وتعالى - بما يحقق صلاح حاله في دنياه وأخراه.

الحفل الكريم .. وحسننا فعل مجمعكم الفقهي الإسلامي في دورته التاسعة قبل نحو ثماني سنوات، حيث أكد أن التعبير عن الرأي حق مُصان في الإسلام، وفقاً لضوابط الشريعة ومن أهمها: • أن تكون الغاية مرضاة الله تعالى، وخدمة مصالح المسلمين.

• ألا يتضمن الرأي أي تهجم على الدين أو شعائره أو شرائعه أو مقدساته. • التزام الموضوعية والصدق والنزاهة والتجرد عن الهوى، والمحافظة

بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - حرص المملكة العربية السعودية على أن تقدم أنموذجاً يقتدى لحماية الحقوق والحريات المشروعة، وتحقيق الرفاهية والتنمية الشاملة للمجتمع، بما يتوافق مع القيم الإسلامية، ويحافظ على الأمن المجتمعي والتألف بين أفرادها، ويعزز التمسك بدينه، والثقة والوثاق بين المواطن والمسؤول.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه - أيده الله - صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة في حفل افتتاح المؤتمر الدولي الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي ممثلة في مجمعها الفقهي بعنوان "الاتجاهات الفكرية بين حرية التعبير ومُحْكَمَاتِ الشريعة".

وجاء نص الكلمة كما يلي: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يسعدني أن أنقل إلى مجمعكم المبارك

ويشرفني كما تشرف من قبلي أن تكون خداما للحرمين الشريفين، ومن خدم الحرمين الشريفين خدم الإسلام والمسلمين.

وأضاف - حفظه الله - : بلدنا والحمد لله منطلق الإسلام ومنطلق العروبة وشرفنا الله بأن أنزل كتابه على نبي عربي، أسأل الله - عز وجل - أن يوفقنا لما يحب ويرضى ويوفق الأمير خالد كما هو موفق دائما لخدمة دينه وبلاده وشعبه .

وعبر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود عن سعاده بزيارة روسيا الاتحادية.

كما أعرب - حفظه الله - عن عجب وصوله إلى العاصمة موسكو في الرابع من شهر محرم ١٤٣٩هـ عن تطلعه لأن تحقق هذه الزيارة ما يطمح له البلدان من تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير التعاون المشترك لما فيه خير وصالح البلدين والشعبين الصديقين وخدمة الأمن والسلم الدوليين.

وعقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية لقاءً ثنائياً في قصر الكرملين بالعاصمة الروسية موسكو.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره لفخامة الرئيس فلاديمير بوتين على حفاوة الاستقبال، وقال . حفظه الله " نحن سعداء بوجودنا في بلدكم الصديق، ونتطلع إلى تعزيز العلاقات بين بلدينا بما يخدم السلم والأمن والاستقرار ونمو الاقتصاد العالمي .

وعقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية أيضاً جلسة مباحثات رسمية في قصر الكرملين بالعاصمة الروسية موسكو.

وألقي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم
فخامة الرئيس فلاديمير بوتين
الحضور الكرام :

أود بداية أن أشكر فخامتكم على ما لقبناه من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة في بلدكم الصديق، وأن أعرب عن تقديرنا لما تضمنته كلمتكم من مشاعر ودية وإنه من دواعي سرورنا أن تكون في بلدكم الصديق للتأكيد على حرصنا على تعزيز العلاقات وترسيخها بين بلدينا وشعبينا في مختلف المجالات، مشيدا بما تتسم به من توافق في العديد من القضايا الإقليمية والدولية، والتنسيق المستمر في كل ما من شأنه تعزيز الأمن والازدهار في أوطاننا وخدمة الأمن والسلم الدوليين، كما أننا حريصون على استمرار التعاون الإيجابي بين بلدينا لتحقيق استقرار الأسواق العالمية للنهضة لخدمة نمو الاقتصاد العالمي.

إننا على قناعة تامة بأن هناك فرصاً كبيرة تسهم في تنويع وتوسيع قاعدة التعاون الاقتصادي بين البلدين، وإيجاد أرضية اقتصادية وتجارية واستثمارية قادرة على زيادة استغلال وتقوية الميزات النسبية لصالح البلدين، ودفع عجلة التبادل التجاري بكل محاوره وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

إن المجتمع الدولي مطالب اليوم بتكثيف الجهود لمكافحة التطرف ومحاربة الإرهاب وتجفيف منابع تمويله واستشعاراً من المملكة لما يمثله

والسمو إلى قسم القيادة والسيطرة، حيث تم تدشين المركز، وشاهد الجميع عرضاً عن إمكانيات المركز البشرية والتقنية غير المسبوقة والتي تم إعدادها وبنائها بالكامل بأيدٍ سعودية محترفة في مركز الدراسات والأشؤون الإعلامية في الديوان الملكي، وذلك بإشراف مباشر من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظه الله - منذ عامين.

واستمع الجميع خلال العرض إلى شرح وافٍ عن دقة هذه التقنيات في رصد وتحليل الفكر المتطرف والتي تم نقلها بالكامل للمركز الدولي لمكافحة الفكر المتطرف.

وفي ٢٤ شوال ١٤٣٨ هـ اطلع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . على مجسم وعرض مرئي لمشروع الفيصلية السكني والإداري بمنطقة مكة المكرمة،

والتقى خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . وفخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية لقاءً ثنائياً في قصر الكرملين بالعاصمة الروسية موسكو.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره لفخامة الرئيس فلاديمير بوتين على حفاوة الاستقبال، وقال . حفظه الله " نحن سعداء بوجودنا في بلدكم الصديق، ونتطلع إلى تعزيز العلاقات بين بلدينا بما يخدم السلم والأمن والاستقرار ونمو الاقتصاد العالمي .

وعقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وفخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية أيضاً جلسة مباحثات رسمية في قصر الكرملين بالعاصمة الروسية موسكو.

وألقي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم
فخامة الرئيس فلاديمير بوتين
الحضور الكرام :

أود بداية أن أشكر فخامتكم على ما لقبناه من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة في بلدكم الصديق، وأن أعرب عن تقديرنا لما تضمنته كلمتكم من مشاعر ودية وإنه من دواعي سرورنا أن تكون في بلدكم الصديق للتأكيد على حرصنا على تعزيز العلاقات وترسيخها بين بلدينا وشعبينا في مختلف المجالات، مشيدا بما تتسم به من توافق في العديد من القضايا الإقليمية والدولية، والتنسيق المستمر في كل ما من شأنه تعزيز الأمن والازدهار في أوطاننا وخدمة الأمن والسلم الدوليين، كما أننا حريصون على استمرار التعاون الإيجابي بين بلدينا لتحقيق استقرار الأسواق العالمية للنهضة لخدمة نمو الاقتصاد العالمي.

إننا على قناعة تامة بأن هناك فرصاً كبيرة تسهم في تنويع وتوسيع قاعدة التعاون الاقتصادي بين البلدين، وإيجاد أرضية اقتصادية وتجارية واستثمارية قادرة على زيادة استغلال وتقوية الميزات النسبية لصالح البلدين، ودفع عجلة التبادل التجاري بكل محاوره وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

إن المجتمع الدولي مطالب اليوم بتكثيف الجهود لمكافحة التطرف ومحاربة الإرهاب وتجفيف منابع تمويله واستشعاراً من المملكة لما يمثله

السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين مطلب عادل وضروري ويتطلب تضحيات مشتركة وعزيمة صادقة من أجل صالح الجميع ، كما أنه يتعين على المجتمع الدولي تكثيف الجهود لحل الأزمة السورية بما يحقق تطلعات الشعب السوري ويحفظ وحدة سوريا وسيادتها .

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو :
إن آمال شعوبنا وطموحاتهم كبيرة ومسؤولياتنا لتحقيق هذه الطموحات جسيمة، لكن همتمكم وحرصكم واهتمامكم سيجعلنا نواجه هذه المهام بعزم وحزم ونحن عازمون - بإذن الله - على التمسك بالتنمية كهدف استراتيجي لمواجهة التطرف والإرهاب وتوفير الحياة الرغيدة.

وقفنا الله جميعاً وسددنا بما فيه الخير لشعوبنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
ودشن خادم الحرمين الشريفين

إجراءات صارمة لاستهداف تمويل الإرهاب وذلك بتأسيس مركز في مدينة الرياض لاستهداف تمويل الإرهاب، ونتطلع إلى انضمام المزيد من الدول إلى المركز مستقبلاً وسيكون هذا الاتفاق أنموذجاً يحتذى به، وهو مبني على جهودنا القائمة في هذا الصدد، وإنني أؤكد باسم إخواني قادة الدول الإسلامية المجتمعين بأننا لن نتهاون أبداً في محاكمة كل من يمول أو يدعم الإرهاب، بأي صورة أو شكل، وستطبق أحكام العدالة كاملة عليه .

فخامة الرئيس الصديق
أيها الأخوة والأصدقاء الأعزاء :
استمررا في حربنا ضد الإرهاب نؤكد عزمنا في القضاء على تنظيم داعش، وغيره من التنظيمات الإرهابية، أياً كان دينها أو مذهبها أو فكرها، وهو ما دعانا جميعاً إلى تشكيل (التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب) في خطوة رائدة لمحاصرة الإرهاب .

والجماعات والتنظيمات التابعة له مثل حزب الله والحوثيين، وكذلك تنظيمي داعش والقاعدة، وغيرها.

فالنظام الإيراني يشكل رأس حربة الإرهاب العالمي منذ ثورة الخميني وحتى اليوم، وإننا في هذه الدولة منذ ٣٠٠ عام لم نعرف إرهاباً أو تطرفاً حتى أطلت ثورة الخميني برأسها عام ١٩٧٩م .

لقد رفضت إيران مبادرات حسن الجوار التي قدمتها دولنا بحسن نية واستبدلت ذلك بالأطماع التوسعية والممارسات الإجرامية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ضاربة بالقانون الدولي عرض الحائط ومخالفة مبادئ حسن الجوار والعيش المشترك والاحترام المتبادل .

وقد ظن النظام في إيران أن صمتنا ضعفاً، وحكمتنا تراجعاً حتى فاض بنا الكيل من ممارساته العدوانية وتدخلاته كما شاهدنا في اليمن وغيرها من دول المنطقة.

أحييكم في بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية، ويسمح لي قادة العالمين العربي والإسلامي، أن أرحب بفخامة الرئيس الصديق / دونالد ترمب، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، في قمة تاريخية غير مسبوق، تنعقد في وقت شديد الأهمية، وبالغ الخطورة .

إن لقاءنا هذا بفخامة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية التي تربطها بالكثير من دولنا أواصر الصداقة والعلاقة الوطيدة يجسد اهتمام فخامتكم وحرصه على توثيق التعاون والاستمرار في تنسيق المواقف بمختلف المجالات، وله دلالة كبيرة على أن دولنا العربية والإسلامية، المجتمعة اليوم وقد بلغت خمسا وخمسين دولة، ويتجاوز عدد سكانها المليار ونصف المليار نسمة، تعد شريكا مهما في محاربة قوى التطرف والإرهاب، وفي تحقيق الأمن والاستقرار والسلم العالمي، ويحمل فخامتكم في جعبته الكثير من الآمال والطموحات للتعاون مع العالم العربي والإسلامي.

وإننا إذ نتقدم بالشكر والتقدير لفخامتكم لاستجابته للحضور والمشاركة في هذه القمة لنؤكد سعادتنا وامتناننا باختياره بلادكم المملكة العربية السعودية وقمتكم هذه كأول رحلة ومشاركة خارجية لفخامتكم مما يعكس ما يوليه فخامتكم وبلاده من اهتمام في قمتكم المباركة، كما نؤكد في الوقت ذاته أننا نبادله نفس المشاعر السامية في التعاون البناء لنبتدئ التطرف والعمل على مكافحة الإرهاب بكافة صورته وأشكاله وتجفيف منابعه وإيقاف كل سبل تمويله أو نشره والوقوف بحزم في التصدي لهذه الآفة الخطيرة على الإنسانية جمعاء.

ونجتمع اليوم في هذه القمة لنعبر عن الجدية في اتخاذ الخطوات الحثيثة لتعزيز شراكة حقيقية مع الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة بما يخدم مصالحنا المشتركة ويسهم في تحقيق الأمن والسلام والتنمية للبشرية كلها وهو ما يؤكد ديننا الإسلامي الحنيف.

أيها الأخوة والأصدقاء الأعزاء :

إن مسؤوليتنا أمام الله ثم أمام شعوبنا والعالم أجمع أن نوقف متحدين لمحاربة قوى الشر والتطرف أياً كان مصدرها، امتثالاً لأوامر ديننا الإسلامي الحنيف، لقد كان الإسلام وسيبقى دين الرحمة والسماحة والتعايش تؤكد ذلك شواهد ناصعة، ولقد قدم الإسلام في عصوره الزاهية أروع الأمثلة في التعايش والوفاء بين أتباع الأديان السماوية والثقافات، لكننا اليوم نرى بعض المنتسبين للإسلام يسعى لتقديم صورة مشوهة لديننا، تريد أن تربط هذا الدين العظيم بالعنف .

نقول لإخواننا وأخواتنا وأبنائنا وبناتنا من المسلمين في كل مكان، بأن أحد أهم مقاصد الشريعة الإسلامية هو حفظ النفس، وأن لا شرف في ارتكاب جرائم القتل، فالإسلام دين السلام والتسامح، وقد حث على إعمار الأرض وحرمة التهلكة والإفساد فيها، واعتبر قتل النفس البريئة قتلاً للناس جميعاً، وأن طريقنا لتحقيق مقاصد ديننا والوفور بالجنة هو في نشر قيم الإسلام السمحة التي تقوم على السلام والوسطية والاعتدال وعدم إحلال الدمار والإفساد في الأرض.

وإننا جميعاً شعوباً ودولاً، نرفض بكل لغة، وندين بكل شكل الإضرار بعلاقات الدول الإسلامية مع الدول الصديقة، وفرز الشعوب والدول على أساس ديني أو طائفي، وما هذه الأفعال البغيضة إلا نتيجة محاولات استغلال الإسلام كغطاء لأغراض سياسية توجب الكراهية والتطرف والإرهاب والصراعات الدينية والمذهبية، كما يفعل النظام الإيراني



نقول ذلك ونحن نؤكد في الوقت ذاته على ما يحظى به الشعب الإيراني لدينا من التقدير والاحترام فنحن لا نأخذ شعباً بجريرة نظامه .

لقد عانت المملكة العربية السعودية طويلاً، وكانت هدفاً للإرهاب، لأنها مركز الإسلام وقبلة المسلمين، ويسعى الفكر الإرهابي لتحقيق شرعيته الزائفة وانتشاره من خلال استهداف قبلة المسلمين ومركز ثقلهم .

ولقد نجحنا والله الحمد في التصدي للأعمال الإرهابية وأحبطنا محاولات إرهابية كثيرة، وساعدنا الأصدقاء والأصدقاء في دول العالم في تجنب مخططات تستهدف نفوسهم وتدمير استقرارهم .

أيها الإخوة والأصدقاء الأعزاء :
امتداداً للجهود المبذولة في محاربة الإرهاب أبرمت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم اتفاقاً تاريخياً مع الولايات المتحدة الأمريكية على اتخاذ

نقول ذلك ونحن نؤكد في الوقت ذاته على ما يحظى به الشعب الإيراني لدينا من التقدير والاحترام فنحن لا نأخذ شعباً بجريرة نظامه .

لقد عانت المملكة العربية السعودية طويلاً، وكانت هدفاً للإرهاب، لأنها مركز الإسلام وقبلة المسلمين، ويسعى الفكر الإرهابي لتحقيق شرعيته الزائفة وانتشاره من خلال استهداف قبلة المسلمين ومركز ثقلهم .

ولقد نجحنا والله الحمد في التصدي للأعمال الإرهابية وأحبطنا محاولات إرهابية كثيرة، وساعدنا الأصدقاء والأصدقاء في دول العالم في تجنب مخططات تستهدف نفوسهم وتدمير استقرارهم .

أيها الإخوة والأصدقاء الأعزاء :
امتداداً للجهود المبذولة في محاربة الإرهاب أبرمت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم اتفاقاً تاريخياً مع الولايات المتحدة الأمريكية على اتخاذ

الإرهاب والتطرف من خطورة عظمى على أمن واستقرار الدول والشعوب؛ فقد دعت المملكة إلى تأسيس مركز دولي لمكافحة الإرهاب في الأمم المتحدة وتبرعت بمبلغ (١١٠ ملايين دولار) . كما عملت المملكة على تأسيس التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب الذي يضم (٤١) دولة إسلامية وتأسيس المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف في الرياض.

فخامة الرئيس :

إننا نؤكد على ضرورة إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، وأن تكون مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية المرجعية للوصول إلى سلام شامل وعادل ودائم يكفل حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وإن أمن واستقرار منطقة الخليج والشرق الأوسط ضرورة قصوى لتحقيق الأمن والاستقرار العالمي، مما يستوجب التزام إيران بالكف عن تدخلاتها في شؤون دول المنطقة، وزعزعة الأمن والاستقرار فيها.

وفي اليمن نؤكد على أهمية الحل السياسي للأزمة اليمنية وفقاً للمبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية ونتائج الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن رقم (٢٢١٦)، وبما يحفظ لليمن وحدته ويحقق أمنه واستقراره.

أما ما يخص الأزمة السورية فإننا مطالبون بالعمل على إنهاؤها وفقاً لمقررات جنيف (١) وقرار مجلس الأمن رقم (٢٢٥٤)، وإيجاد حل سياسي يضمن تحقيق الأمن والاستقرار، ويحفظ وحدة سوريا وسلامة أراضيها.

كما نؤكد على أهمية الحفاظ على وحدة العراق وسلامة أراضيه وتوحيد جبهته الداخلية لمحاربة الإرهاب.

واننا ندعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته فيما يخص مشكلة مسلمي الروهينجا وإيجاد حل يحميهم من أعمال العنف والانتهاكات التي يتعرضون لها ورفع المعاناة عنهم.

وفي الختام يطيب لي أن أوجه الدعوة لفخامتكم لزيارة المملكة العربية السعودية لاستكمال مشاركاتنا حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتعزيز التعاون الثنائي بين بلدينا في المجالات كافة، كما أكرر شكري لفخامتكم وللحكومة الروسية على ما لقيناه من حسن الاستقبال وكرم الضيافة، متمنياً لبلدكم وللشعب الروسي الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في مقر إقامته بالعاصمة الروسية موسكو أعضاء مجلس الأعمال السعودي الروسي.

وألقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ويسعدني أن ألتقي بكم هذا اليوم.

تأتي زيارتنا هذه للتأكيد على أننا ماضون قدماً في البحث الجاد عن الفرص المشتركة لتطوير العلاقات بين بلدينا في جميع المجالات، ونسجل بارتياح تام ما لسنه من توافق في الآراء مع القيادة الروسية نحو العمل على نقل مستوى العلاقات الثنائية لأفاق أرحب وأشمل تؤسس بإذن الله إلى شراكة أقوى . وكان لتوجيهاتنا لسمو ولي العهد في زيارته الثلاث إلى روسيا أثر واضح في تعزيز الشراكة بين الجانبين من خلال

ما تم توقيعه من اتفاقيات ومذكرات تفاهم .

الحضور الكرام

لقد اعتمدت المملكة خطة عريضة للتنمية تحت عنوان رؤية المملكة ٢٠٣٠ وذلك من أجل النهوض بالاقتصاد الوطني وتحريره من الاعتماد على النفط مصدراً وحيداً للاقتصاد الوطني، وتمثل خارطة وأهداف المملكة في التنمية للسنوات القادمة.

وتفتح الرؤية آفاقاً واسعة لقطاع الأعمال وتعزيز الشراكات مع جميع الدول بما في ذلك روسيا الاتحادية وتطلع إلى مشاركة الشركات الروسية الرائدة بفاعلية للدخول في الفرص الاقتصادية التي ستوفرها هذه الرؤية لتعزيز شراكتنا في جميع مجالات التعاون، وبما يعود بالنفع على البلدين الصديقين والقطاع الخاص فيهما الذي يمثل أهمية كبيرة في تنمية وتقدم الدول، وأن المملكة تولي الرعاية الكاملة لهذا القطاع، وقد فرت البيئة المناسبة لتطوير أعماله وتنميتها.

إن المملكة باعتبارها منتجاً رئيساً للنفط كانت ولا تزال تحرص على استقرار السوق العالمي للنفط بما يحقق التوازن بين مصالح المستهلكين والمنتجين، ويفتح آفاقاً للاستثمار في قطاعات الطاقة المختلفة، وكانت مساهمتنا مع الأصدقاء الروس محورية للتوصل إلى أفاق نحو إعادة التوازن لأسواق النفط العالمية وهو ما نأمل في استمراره.

في الختام أشكركم جميعاً على جهودكم، وسعيكم للمساهمة في تعزيز العلاقات بين البلدين، بما يخدم المصالح المشتركة لشعبينا متمنياً لكم دوام التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - جلسة مباحثات مع دولة رئيس وزراء روسيا الاتحادية ديميتري ميدفيديف.

وألقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - رعاه الله - الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة رئيس الوزراء / دميتري مدفيديف

الحضور الكرام

نود أن نشكر دولتكم على ما أبديتموه من حرص ورغبة في تطوير العلاقات الثنائية بين بلدينا الصديقين. ونحن عازمون على الدفع بهذه العلاقات إلى آفاق أرحب، وفي هذا الإطار نود الإشادة بالمباحثات المثمرة مع فخامة الرئيس / فلاديمير بوتين يوم أمس، والتي تم فيها الاتفاق على تعزيز التعاون بين بلدينا في شتى المجالات.

وقد أكدنا على ضرورة إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني والوصول إلى سلام شامل وعادل ودائم للقضية الفلسطينية. كما أكدنا على أن تحقيق السلام والاستقرار في منطقة الخليج والشرق الأوسط وما تشهده من أزمات في اليمن وسوريا وغيرها يتطلب توقف إيران عن سياساتها التوسعية والالتزام بمبادئ حسن الجوار، واحترام الأعراف والقوانين الدولية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

دولة الرئيس

تعيش المملكة العربية السعودية مرحلة تاريخية ومفصلية من التطور الشامل، وقد ترجمت هذه المرحلة في رؤيتها ٢٠٣٠.

ونتطلع إلى مشاركة دولتكم الصديقة في التعاون لتنفيذ برامج هذه الرؤية بما يخدم مصالحنا المشتركة.

لقد أثمرت جهود بلدينا في مجال البترول إلى التوصل لاتفاقية خفض الإنتاج، وتحقيق التوازن بين مصالح المستهلكين والمنتجين، ونؤكد حرصنا على استقرار السوق العالمي للنفط.

ختاماً نقدر لفخامة الرئيس الروسي ولدولتكم والشعب الروسي الصديق ما لسنه من حفاوة وترحيب وحسن استقبال، متمنين لكم دوام التوفيق والنجاح، وللشعب الروسي الصديق مزيداً من الازدهار، وشكراً.

وتسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة موسكو الحكومية للعلاقات الدولية.

وألقى خادم الحرمين الشريفين

الحضور الكرام:

إن العلم والمعرفة هما الأساس الذي تقوم عليه نهضة الأمم، من خلال تكوين أجيال متعلمة تقود المجتمعات، وتسهم في تعزيز التسامح والتعايش بين الشعوب، والمحافظة على المنجزات الحضارية. وفي هذا المجال نشيد باعتزاز وفخر بتراث الأمة العربية والإسلامية التي يشهد التاريخ بإسهاماتها في مسيرة الحضارة الإنسانية في ميادين العلوم المختلفة، ودورها كحلقة وصل رئيسة في العلاقات الدولية بين شعوب وثقافات العالم.

ونحن في المملكة نولي اهتماماً كبيراً بإيجاد جيل جديد يسهم في بناء الحضارة الإنسانية ومواجهة التحديات المعاصرة.

إن الاهتمام بالعلم والابتكار، والتطور التقني، وتطوير الكفاءات البشرية، يمثل ركيزة مهمة للتنمية.

وانني ومن هذا المنبر أدعو الجامعات ومراكز العلم والفكر في بلدينا

عبد العزيز آل سعود . أيده الله . الكلمة التالية خلال افتتاح الاجتماع الأول لمجلس التنسيق السعودي العراقي:

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة رئيس مجلس وزراء جمهورية العراق الشقيق الأخ الدكتور / حيدر العبادي، معالي وزير الخارجية الأمريكي السيد / ريكس تيلرسون

الإخوة أعضاء مجلس التنسيق السعودي. العراقي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يسرنا أن نرحب بكم جميعاً في المملكة العربية السعودية، شاكرين دولة الأخ الدكتور / حيدر العبادي على تلبية دعوتنا وحضور الاجتماع الأول لمجلس التنسيق السعودي. العراقي.

كما تشكر معالي وزير الخارجية الأمريكي لحضوره هذا الاجتماع الذي يعكس الاهتمام الذي يولييه فخامة الرئيس ترمب والإدارة الأمريكية للمصالح المشتركة بين الولايات المتحدة



الأمريكية والمملكة العربية السعودية وجمهورية العراق الشقيق.

أيها الإخوة الكرام :

إننا نواجه في منطقتنا تحديات خطيرة تتمثل في التطرف والإرهاب ومحاولات زعزعة الأمن والاستقرار في بلداننا مما يستدعي منا التنسيق التام لمواجهة هذه التحديات.

واننا إذ نبارك لأشقائنا في العراق ما تحققت من إنجازات في القضاء على الإرهاب ودحره والذي شارك فيه التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة وتشارك فيه المملكة ودول شقيقة وصديقة، لنؤكد دعمنا وتأييدنا لوحدة العراق الشقيق واستقرار مؤملين معالجة الخلافات داخل البيت العراقي من خلال الحوار، وفي إطار الدستور العراقي.

إن حضورنا اليوم يعكس اهتمامنا جميعاً بهذا المجلس، وما نعلقه عليه من آمال في تطوير العلاقات وتعزيزها

الصديقين لمد جسور التواصل والتعاون لتعزيز لغة الحوار الهادف وتعميق نشر المعرفة وتطوير البحوث المشتركة وبما يخدم شعبينا وشعوب العالم أجمع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -

حفظه الله - في مقر إقامته بالعاصمة الروسية موسكو المفتي الأعلى رئيس الإدارة الدينية المركزية لمسلمي روسيا الشيخ طلعت تاج الدين، يرافقه عدد من أبرز الشخصيات الإسلامية في روسيا.

وقد أكد خادم الحرمين الشريفين خلال الاستقبال أهمية العمل على التواصل والحوار بين أتباع الأديان والثقافات المختلفة لتعزيز مبادئ التسامح، ومكافحة الغلو والتطرف، وتحقيق الأمن والسلام الدوليين.

وفي شهر صفر ١٤٣٩هـ ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن

بين شعبينا وبلدينا الشقيقين في كافة المجالات.

وإن الإمكانيات الكبيرة المتاحة لبلدينا تضعنا أمام فرصة تاريخية لبناء شراكة فاعلة لتحقيق تطلعاتنا المشتركة.

إن ما يربطنا بالعراق الشقيق ليس مجرد الجوار والمصالح المشتركة وإنما أوامر الأخوة والدم والتاريخ والمصير الواحد.

ونتطلع جميعاً أن تسهم اجتماعات المجلس في المضي بذلك لأفاق أرحب وأوسع، وستكون أعماله محل متابعة شخصية منا ومن دولة رئيس مجلس الوزراء.

ونسأل الله العلي القدير أن يوفقنا جميعاً لما فيه خير بلدينا وأمتينا العربية والإسلامية والعالم أجمع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وفي ١٩ صفر ١٤٣٩ هـ وصل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد

العزیز آل سعود إلى المدينة المنورة وتوجه فوراً، لزيارة المسجد النبوي حيث أدى الصلاة في الروضة الشريفة وتشرف - رعاه الله - بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلى صاحبيه رضوان الله عليهما.

بعد ذلك تسلّم الملك المفدى هدية عبارة عن نسخة نادرة من المصحف الشريف.

وفي اليوم التالي شرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - حفل استقبال أهالي منطقة المدينة المنورة، وأطلع على عرض مرئي بعده مشروعات هيئة تطوير المدينة المنورة التي تتضمن مشروع أنسنة المدينة المنورة، ومشروع مركز القبلتين الحضاري.

وقال - رعاه الله - " بسم الله الرحمن الرحيم، يشرفني أن افتتح هذا اليوم هذه المشاريع، ويشرفني دائماً ومن كان من قبلي من أخوتي ومن والدنا عبدالعزيز أن تكون خداماً للحرمين الشريفين، نحن وشعبنا في بلادنا كلنا خدام للحرمين الشريفين، والحمد لله بلدنا تتمتع بالأمن والأطمئنان، والحاج والمعتمر والزائر كما قلت وأكررهما يحج ويحج المدينة المنورة ويمشي في هذه البلاد الكبيرة القارة أمناً مطمئناً والحمد لله، يجب علينا أن نشكر ربنا - عز وجل - على هذه النعمة، والحمد لله رب العالمين، والحمد لله رب العالمين، الحمد لله رب العالمين، أن تكون إن شاء الله كما كان والدنا وأبناؤه من بعده، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بعد ذلك شاهد الملك المفدى والحضور عرضاً مرئياً مفصلاً عن المشروعات التي تم تدشينها وتضم ٢١ مشروعاً في قطاعات الكهرباء، والزراعة والمياه، والتعليم، والنقل، بتكلفة إجمالية بلغت ٧,١٩٣,٥١٥,٤٥٠ ريالاً.

وتضمنت مشروعات الكهرباء محطة المطار الجديد، ومحطة وشبكة الخندق، ومحطة وشبكة المدينة المنورة، فيما تتضمن مشروعات وزارة البيئة والمياه والزراعة، مشروع خزان مياه شرق المدينة المنورة سعة ٥٠٠ ألف متر مكعب، وكذلك مشروع إنشاء المحطة الثانية بالمدينة المنورة، الذي نفذته المؤسسة العامة للحبوب، وتبلغ طاقته الإنتاجية ٦٠٠ طن من القمح / يومياً.

وتضمنت مشروعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المرحلة الثانية من إنشاء وتجهيز العمادات المساندة، والمرحلتين العاشرة والحادية عشرة من إنشاء وتجهيز وحدات سكنية لطلاب الجامعة، والمرحلة الرابعة من إسكان

الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة، بما في ذلك حقه المشروع في إنشاء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية التي رحب بها المجتمع الدولي، وفي هذه المناسبة فإن المملكة تؤكد استنكارها وأسفها الشديد للقرار الأمريكي بشأن القدس لما يمثله من انحياز كبير ضد حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والثابتة في القدس التي كفلتها القرارات الدولية، وحظيت باعتراف وتأييد المجتمع الدولي.

وبالنسبة للأزمة اليمنية فلم تكن عاصفة الحزم واعدة الأمل خياراً لدول التحالف لدعم الشرعية في اليمن، بل كانت واجباً علينا جميعاً لنصرة إخواننا أبناء الشعب اليمني الشقيق، وما زلنا ملتزمين بدعم الشرعية في الجمهورية اليمنية لرفض سلطتها على كامل التراب اليمني، ونحن نسعى في هذا الإطار لحل سياسي في اليمن وفق قرار مجلس الأمن رقم (٢٢١٦) والمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ونتائج الحوار الوطني، وأن يؤدي ذلك لبدء مرحلة انتقالية تحقق الاستقرار في اليمن ومن ثم إعادة الإعمار.

وكما يعلم الجميع فإن واجبنا تجاه العالم الإسلامي لا يقف عند حد تقديم الخدمات والتسهيلات للمسلمين الوافدين إلى بلادنا، بل إنه يتعدى ذلك إلى الاهتمام بكل قضايا المسلمين والمشكلات التي تواجههم، فالمملكة داعمة دائماً للمكويين والمكلمين في شتى أصقاع الأرض، ومواقفها معروفة ومشهورة من قضايا المسلمين في كل مكان، ولقد أدانت المملكة العربية السعودية انتهاكات حقوق مسلمي الروهينغا وحرق مساجدهم، وقد تواصلت المملكة مع الأمين العام للأمم المتحدة، ونتج عن ذلك إدانة فورية من قبل الأمم المتحدة، كما دعت المملكة إلى طرح قرار أممي يدين تلك الانتهاكات.

أيتها الإخوة والأخوات:
لا يخفى عليكم أن منطقتنا العربية تمر بمرحلة خطيرة تتعدد فيها الصراعات والأزمات، الأمر الذي يستوجب اليقظة والحذر لكل ما يحاك ضد أمننا واستقرارنا، وفي هذا المجال نعمل مع حلفائنا لمواجهة نزعة التدخل في شؤون دول المنطقة وتأجيج الفتنة الطائفية، وزعزعة الأمن والاستقرار الإقليميين، ودعم الإرهاب.

أيتها الإخوة والأخوات:
إننا جزء من هذا العالم وعضو فاعل في الأسرة الدولية، وتشارك المملكة بفاعلية في مجال التنمية الدولية، والإغاثة الإنسانية، وقد قامت المملكة بجهود ظاهرة في هذه الجوانب وبخاصة الجانب الإنساني بما تقدمه من دعم وإسهام في التخفيف من معاناة المحتاجين، جراء الكوارث الطبيعية، أو بسبب الحروب، وذلك من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، فكانت المملكة محل تقدير الدول والمنظمات والهيئات الإنسانية بما تقدمه من مساعدات للشعوب المحتاجة في أوقات الكوارث والمحن.

أشكر معالي رئيس مجلس الشورى، والإخوة والأخوات الأعضاء في المجلس على جهودهم ومساهماتهم، متمنياً لهم التوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أيتها الإخوة والأخوات:
لقد تعرضت كثير من دول العالم بما فيها المملكة للأعمال الإرهابية التي روعت المجتمعات ودمرت المنشآت وراح ضحيتها الكثير من الأبرياء وفي مواجهة هذه الظاهرة الإجرامية أسهمت حكومة المملكة في الجهود الدولية لمحاربة الإرهاب وبادرت في تأسيس التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، وإنشاء مركز عالمي لمكافحة الفكر المتطرف وترسيخ مفاهيم الاعتدال والتسامح، وتطلع إلى تعزيز وتكثيف الجهود الدولية لمحاربة الإرهاب حتى يتم القضاء عليه وتجفيف منابعه.

أيتها الإخوة والأخوات:
وعلى المستوى الدولي تقوم المملكة بدور مؤثر في المحافل الدولية من خلال الأمم المتحدة، والمنظمات الإسلامية والعربية ومجموعة العشرين خدمة لمصالحها ومصالح أشقائها، والوقوف مع الحق والعدل، كما استقبلت بلادكم العديد من زعماء دول العالم وكبار المسؤولين في الدول الشقيقة والصديقة، فقد تمكنت المملكة خلال يومين من عقد ثلاث قمم سياسية متعددة الأطراف، وهي القمة (السعودية - الأمريكية)، وتم خلالها إعلان الرؤية الاستراتيجية المشتركة بين المملكة والولايات المتحدة الأمريكية، وتوقيع العديد من الاتفاقيات المهمة، أما القمة الثانية فهي (قمة دول مجلس التعاون الخليجي العربي والولايات المتحدة الأمريكية)، حيث اتفق القادة على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله، والقمة الثالثة هي (القمة العربية - الإسلامية الأمريكية)، بمشاركة العديد من قادة الدول العربية والإسلامية، وقد ركزت على الشراكة الوثيقة بين الدول العربية والإسلامية.

والولايات المتحدة الأمريكية لمواجهة التطرف والإرهاب، وتعزيز قيم ومبادئ التعايش والتسامح، بالإضافة إلى التصدي للأجندات المذهبية والطاقفية والتدخل في شؤون الدول، وكذلك مواجهة القرصنة وحماية الملاحة، وشهدت انطلاق أول مركز عالمي لمكافحة الفكر المتطرف في مدينة الرياض.

وهذه القمم الثلاث تجسد ما تحظى به المملكة العربية السعودية من مكانة وتقدير على المستوى الدولي، وتؤكد حرصها على تعزيز أواصر التعاون بينها وبين الدول الشقيقة والصديقة، ودورها المحوري في تعزيز الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة والعالم.

وحرصاً على تعزيز علاقات المملكة مع دول العالم، فقد قمنا بزيارة عدد من الدول الشقيقة والصديقة ومنها (ماليزيا، واندونيسيا، وبروناي، واليابان، وجمهورية الصين الشعبية، والأردن، وروسيا الاتحادية)، بحثنا خلالها سبل تطوير العلاقات الثنائية، وتطوير الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك، وأثمرت هذه الزيارات عن نقلة في مسار العلاقات مع تلك الدول، سنسهم - بإذن الله - في خدمة المصالح المشتركة والسلام العالمي. إننا نؤكد موقف المملكة الثابت من الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة، والمملكة تعتبر القضية الفلسطينية في مقدمة اهتماماتها، وسيظل موقفها كما كان دائماً مستنداً إلى ثوابت ومرتكزات تهدف إلى تحقيق السلام العادل والشامل، على أساس استرداد

ومن أجل دعم وتنظيم النشاط العقاري غير الحكومي وتطويره لرفع كفاءته وتشجيع الاستثمار فيه بما يتفق مع أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية تم إنشاء الهيئة العامة للعقار لتسهم في تقديم مجموعة من الخدمات للمواطنين والمطورين والجهات ذات العلاقة، إذ إن هذه الخطوة تعد ضمن الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ في إطار تحسين أداء القطاع العقاري ورفع مساهمته في الناتج المحلي وتسهيل الإجراءات.

أيتها الإخوة والأخوات:
وحرصاً على توسيع قاعدة المشاركة في التنمية الوطنية فقد واصلت الدولة جهودها في تعزيز تمكين المرأة السعودية من المشاركة في التنمية وصناعة القرار وفقاً للضوابط الشرعية فيها هي تشغل ثلاثين مقعداً في عضوية مجلس الشورى وحازت على الثقة

الشرفاء من الأمراء والوزراء ورجال الأعمال والموظفين والعاملين على كافة المستويات وفي مختلف مواقع المسؤولية في القطاعين العام والخاص وكذلك المقيمون بها من عاملين ومستثمرين الذين نعزز ونفخر بهم ونشد على أيديهم ونتمنى لهم التوفيق.

ونود أن نؤكد حرص واهتمام حكومتكم على استمرارية التنمية ودعمها فالمملكة تواصل إزالة العوائق وتشجع الاستثمار المحلي والأجنبي وتبني استراتيجية التنوع الاقتصادي وتسعى لتطوير بنية اقتصادية أكثر قدرة على المنافسة حيث إن استدامة التنمية تلبى احتياجات الجيل الحالي مع الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة.

وقد أكدت البيانات تراجع العجز المالي حتى الربع الثالث من عام ٢٠١٧م بنسبة ٤٠ بالمائة مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.



ناخبة ومنتخبة في الانتخابات البلدية وتقلدت مناصب سيادية في القطاعين العام والخاص وهي عضو فاعل في مسار التنمية الوطنية في جميع مجالاتها.

أيتها الإخوة والأخوات:
تسعى بلادكم إلى تطوير حاضرها وبناء مستقبلها والمضي قدماً على طريق التنمية والتحديث والتطوير المستمر بما لا يتعارض مع ثوابتها متمسكين بالوسطية وسبيل الاعتدال نهماً كما أمرنا الله بذلك معتزِينَ بقيمتنا وثوابتنا ورسالتنا للجميع أنه لا مكان بيننا للمتطرف يرى الاعتدال انحلالاً ويستغل عقيدتنا السمحة لتحقيق أهدافه ولا مكان لنحل يرى في حربنا على التطرف وسيلة لنشر الانحلال واستغلال يسر الدين لتحقيق أهدافه، وسنحاسب كل من يتجاوز ذلك فنحن إن شاء الله حماة الدين وقد شرفنا الله بخدمة الإسلام والمسلمين ونساله سبحانه السداد والتوفيق.

وطورت الدولة الاستثمار في الصناعات العسكرية والتحويلية والاستهلاكية لتقليل استيراد البضائع من خارج المملكة إضافة إلى التوسع في الخصخصة ويتوقع أن تحقق هذه الخطوات في مجموعها بإذن الله إيرادات جيدة ومستدامة ترفع الكفاءة وذلك من أجل تنويع الموارد وتوفير المزيد من فرص العمل لأبنائنا وبناتنا.

وفي هذا السياق فإننا نضمن دور القطاع الخاص الشريك الهام في التنمية وعلى الرغم مما يبذلته هذا القطاع من جهود في مجال الأعمال إلا أنه من المأمول أن يتزايد دوره في توفير فرص العمل للسواعد الوطنية واستقطاب الكفاءات وتوطين التقنية وأن تعمل جهات التعليم والتدريب في الوقت نفسه على تضييق الفجوة بين احتياجات سوق العمل وبرامج التعليم والتدريب وستستمر الدولة في دعم وتحفيز القطاع الخاص بجميع الوسائل.

أيتها الإخوة والأخوت:
تمضي بلادكم قدماً على طريق التنمية والتحديث والتطوير المستمر، وهذا يحق بحول الله ما يصبو إليه الجميع من توفير سبل الحياة الكريمة، وجاءت رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتعزز هذا المسار التنموي، من خلال تنوع القاعدة الاقتصادية ومصادر الدخل واستغلال الطاقات والثروات المتوفرة، والإمكانات المختلفة المتاحة للانتقال بالمملكة العربية السعودية لمصاف الدول المتقدمة في مختلف الميادين.

وتحقيقاً لأهداف الرؤية، تم إنشاء وإعادة هيكلة بعض الوزارات والأجهزة والمؤسسات والهيئات العامة بما يتوافق مع متطلبات هذه المرحلة، كإنشاء الهيئة العامة للصناعات العسكرية، وجهاز رئاسة أمن الدولة، والهيئة الوطنية للأمن السيبراني، وتعديل اسم هيئة التحقيق والادعاء العام إلى (النيابة العامة) مع تعديل ارتباطها

وفي ٢٣ ربيع الأول ١٤٣٩هـ رعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بمدينة الرياض حفل تكريم الفائزين بجائزة الملك خالد لعام ٢٠١٧م بفروعها الثلاثة "شركاء التنمية" و"التميز للمنظمات غير الربحية" و"التنافسية المسؤولة".

وفي ٢٥ ربيع الأول ١٤٣٩هـ افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - أعمال السنة الثانية من الدورة السابعة لمجلس الشورى وذلك بمقر المجلس في الرياض. إثر ذلك ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الخطاب الملكي السنوي فيما يلي نصه:

الحمد لله رب العالمين، القائل في محكم التنزيل (وشاورهم في الأمر)، والقائل (وأمرهم شورى بينهم)، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على النبي الأمين، وآله وصحبه أجمعين.

أيتها الإخوة والأخوات:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: إنه ليسعدنا أن نلتقي بكم في هذا اليوم المبارك، وأن نفتتح - على بركة الله - أعمال السنة الثانية من الدورة السابعة لمجلس الشورى، سائلاً المولى - عز وجل - أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وأن يأخذ بأيدنا جميعاً إلى ما فيه خير البلاد والعباد.

إن مناسبة افتتاح أعمال السنة الثانية من الدورة السابعة لمجلس الشورى تعني مرور خمسة وعشرين عاماً على تكوين هذا المجلس وفق نظامه الحديث، ودوره في التنمية.

لقد قامت دولتكم منذ أن أسسها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - على تطبيق شرع الله، والالتزام بالعقيدة الإسلامية، وتعزيز مبدأ العدل، وتسيير حكومتكم إلى تطوير الحاضر بما لا يتعارض مع ثوابت عقيدتنا بقيمتنا وتقاليدنا، وترسيخ نهج الاعتدال والوسطية، ونحمد الله الذي من علينا بشرف خدمة بيته الحرام ومسجد رسوله عليه أفضل الصلاة والسلام، كما نشكره - عز وجل - على فضله وتوفيقه إلى النجاح المتميز لموسم حج العام الماضي، وهذا ما لمسناه من مشاعر حجاج بيت الله الحرام والمسؤولين من دول مختلفة.

أمير عسير: تحل ذكرى البيعة والوطن يسير وفق استراتيجية دقيقة

رفع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير، التهنية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، بمناسبة ذكرى البيعة الثالثة، مبينا أن هذه الذكرى مناسبة يفاخر بها أبناء الشعب السعودي النبيل. وقال سموه في كلمة بهذه المناسبة: إن هذه الذكرى تأتي والوطن يسير بشكل دقيق وفق الاستراتيجيات التي يرسمها خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، وينفذها بكل اقتدار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، حفظه الله، لتطبيق رؤيته الثاقبة، بتطبيق استراتيجية العزم والحزم في التجديد والتطوير والإصلاح. وأضاف سموه: «نستذكر في ذكرى البيعة الثالثة، الخطوات

الأمير فيصل بن خالد: ميزانية المملكة شاهد عيان على استقرار اقتصاد الوطن وخطط التنمية

أكد صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير، أن ميزانية المملكة التي أعلنها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، جاءت لتعلن بكل وضوح استمرار مسيرة العطاء والنماء لهذا البلد الشامخ، مبينا سموه أن هذه الميزانية التي تعد الأكبر في تاريخ المملكة، تؤكد أن المملكة ماضية قدما على طريق تحقيق رؤية ٢٠٣٠، والخطط الاقتصادية التي تعنى أولا بالمواطن، ودعم القطاع الخاص الذي يعد شريكا مهما للقطاع الحكومي.

وقال سمو الأمير فيصل في كلمة له بهذه المناسبة: «على الرغم من الظروف الاقتصادية، وانخفاض أسعار النفط، إلا أن ميزانية المملكة والله الحمد، حملت في طياتها بشائر للوطن والمواطنين، من خلال النمو في الإيرادات غير النفطية، والتي تدعم الاقتصاد الوطني بعيدا عن الاعتماد على المصادر النفطية فقط، ولا شك أن هذه الميزانية وهذا التنوع في مصادر الدخل للدولة، يأتي لخدمة البرامج التي تسعى لتحقيق أهداف الرؤية وتنويع القاعدة الاقتصادية، وتمكين وتعزيز القطاع الخاص، والاستمرار في التشريعات الاقتصادية التي تضمن بمشيئة الله تعالى مستقبل اقتصاد هذه البلاد ومستقبل أبنائها».

ورفع سمو أمير منطقة عسير شكره وتقديره إلى خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين، حفظهما الله، داعيا الله تعالى أن يديم على هذه البلاد أمنها وأمانها، وأن ينصر الجنود المرابطين على الحدود، وأن يحفظ قادتنا ومقدساتنا من كل مكروه، مؤكدا أن الأمن وحفظه يعد ركيزة أساسية في حفظ الاقتصاد وتنميته، مشيرا سموه إلى أنه في الوقت الذي تسعى فيه يد العدوان للنيل من هذا الوطن من خلال إطلاق الصواريخ الباليستية على عاصمة المملكة، إذ تعلن العاصمة السعودية أكبر ميزانية في تاريخها، وتؤكد للعالم بأسره أن الوطن ينعم بالخير والنماء، وأن الوطن ماض بتنميته رغم أنوف الحاقدين.



أمين عسير المكلف: ذكرى البيعة ترسيخ لقيم الانتماء الوطني واستنفار الهمم والطاقات



خير ورفعته المملكة، ورفاهية المواطن السعودي، وفي طليعتها برنامج التحول الوطني ورؤية ٢٠٣٠ التي فتحت آفاقا واسعة للارتقاء بجودة الخدمات في جميع المجالات ومنها الخدمات البلدية».

وعبر المصلح عن بالغ الشكر على ما تقدمه القيادة الرشيدة من عناية واهتمام خاص لقطاع البلديات بالمملكة، والتوجيهات الكريمة لتسخير جميع الإمكانيات لتواصل أمانات المناطق من أداء دورها وقيامها بمهامها على الوجه المطلوب، مما أسهم في تطوير القطاع، لتحقيق التنمية المستدامة، والاستمرار في تحقيق القفزات التنموية، وتلبية طموحات حكومة المملكة ومواطنيها المتمثلة في تسخير إمكانيات هذا القطاع بما يخدم المواطن، وبما يسهم في الدفع بعجلة التنمية، ورفع كفاءة الاقتصاد الوطني.



رفع أمين أمانة منطقة عسير المكلف المهندس عبد الله المصلح، باسمه وباسم منسوبي الأمانة والبلديات المرتبطة أسمي آيات التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، وللشعب السعودي بمناسبة الذكرى الثالثة لبيعة خادم الحرمين الشريفين، سائلا المولى القدير أن ييمن على هذا الوطن وأبنائه بنعم الأمن والأمان والرخاء والتقدم والازدهار.

وقال المصلح في تصريح له بهذه المناسبة: «تعددت مظاهر هذه المناسبة العطرة في ربوع الوطن لتعبر عن تلك العلاقة الفريدة التي تجمع الشعب السعودي بقيادته الرشيدة».

وأضاف: «بلادنا المباركة في هذا العهد الميمون تسير على طريق التقدم والازدهار والتنمية الشاملة من خلال خطوات حكومة خادم الحرمين الشريفين التي تنتهجها من أجل



الميزانية العامة للمملكة للعام المالي 2018

• لا يجوز خلال السنة المالية رفع المراتب والرُتب المعتمدة في الميزانية العامة للدولة.

ميزانية المملكة للسنة العالية 1440-1439 (4):

انخفض العجز المتوقع في ميزانية 2018 عن العجز في ميزانية العام الحالي، حيث بلغ العجز المقدر في ميزانية 2018 نحو 195 مليار ريال من ضمنها 117 ملياراً، إصدارات الدين و 78 ملياراً للدين وأرصدة الحكومة.

وفي ميزانية 2017 بلغ العجز 230 ملياراً منها 134 ملياراً إصدارات الدين و 100 ملياراً للدين وأرصدة الحكومة.

ميزانية المملكة للسنة العالية 1440-1439 (2):

• مصروفات الأمانات والبلديات 53,6 مليار ريال.
• إيرادات الأمانات والبلديات 7 مليارات ريال.
• يعتمد في الميزانية العامة للدولة الفرق ما بين الإيرادات المباشرة للدولة والمصروفات للأمانات والبلديات ومقداره 46,694 مليار ريال.

ميزانية المملكة للسنة العالية 1440-1439 (3):

• لا يجوز خلال السنة المالية إحداث وظائف أو مراتب أو رتب خلاف ما هو معتمد في الميزانية العامة للدولة.

• العجز: يُتوقع أن يصل إلى (230) مليار ريال.

ميزانية المملكة للسنة المالية 1440-1439 (1):

• الإيرادات: 783 مليار ريال.
• المصروفات: 978 مليار ريال.
• العجز بمبلغ 195 مليار ريال.
• مصروفات المؤسسات العامة 112 مليار ريال.
• إيرادات المؤسسات العامة 12,3 مليار ريال.
• يعتمد في الميزانية العامة للدولة الفرق ما بين الإيرادات المباشرة والمصروفات للمؤسسات العامة ومقداره 99,901 مليار ريال.

والمشاريع لتطوير الخدمات والنهضة بمدن المملكة وخدمة المواطنين.

ميزانية 2018

• الإيرادات العامة: (783) مليار ريال.
• النفقات العامة: (978) مليار ريال.
• العجز: يقدر أن يصل إلى (195) مليار ريال.

النتائج المالية لميزانية العام الحالي 2017:

• الإيرادات العامة: (696) مليار ريال.
• المصروفات العامة: (926) مليار ريال.

عن الرقم المعلن، حيث بلغ العجز 230 مليار ريال، رغم أن الإنفاق ارتفع من 890 مليار ريال (الإنفاق المتوقع) إلى 926 مليار ريال (الإنفاق الفعلي). وبلغت الإيرادات في ميزانية 2017م 996 مليار ريال.

من جهتها سجلت ميزانية 2018 تميزاً جديداً، حيث تضمن الإعلان عنها الكشف عن أكبر إيرادات غير نفطية من 2015 إلى 2018 بزيادة تصل إلى 130٪، وذلك نتيجة للإصلاحات الاقتصادية التي اتخذتها الدولة. وتأتي ميزانية 2018 لتؤكد السير بخطى ثابتة لتحقيق رؤية 2030 بإنفاق عام متكامل، حيث لم يؤثر متوسط أسعار النفط المتوقع في 2018 عند حد 60 دولاراً، على إنفاق الدولة على التنمية

أقر مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، حفظه الله، في الجلسة الاستثنائية التي عُقدت، في 1 ربيع الآخر 1439 الموافق 19 ديسمبر 2017، الميزانية العامة للدولة للعام المالي الجديد 1440/1439 (2018) بأكبر إنفاق عام في تاريخ المملكة، تشارك فيه صندوق الاستثمارات العامة وصناديق التنمية الوطنية بإنفاق يتجاوز 1,110 مليار ريال، حيث قدر الإنفاق في الميزانية بـ 978 مليار ريال، إضافة لإنفاق مقدر من صندوق الاستثمارات العامة وصناديق التنمية الوطنية يصل إلى 133 مليار ريال.

ونجحت الدولة في خفض عجز ميزانية 2017 رغم ارتفاع الإنفاق فيها

مخصصات قطاع التعليم في ميزانية 2018 192 مليار متضمنة نفقات برامج ومشاريع رؤية 2030 بمبلغ 5 مليارات ريال

١,٤ مليار ريال أي ٣١٪ من إجمالي المخطط لفترة السنوات الخمس (٢٠١٦-٢٠٢٠ م) والمقدر بحوالي ٥ مليارات ريال. هذا وسيواصل برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي مسيرته، حيث وصل عدد المبتعثين من الطلبة والطالبات الدارسين في الخارج الذين تشرف عليهم وزارة التعليم إلى ما يزيد عن ١٧٣,٠٠٠ طالب وطالبة مع مرافقيهم بنفقات سنوية تبلغ ١٤,٧ مليار ريال، هذا عدا الموظفين المبتعثين من الجهات الحكومية.

بمختلف المناطق وسيتم استلام ٤٣١ مدرسة في العام المالي ٢٠١٨ ليصبح عدد المدارس المتوقع استلامها لفترة ٢٠١٦-٢٠١٨ حوالي ١,١٠٧ مدارس أي ٤٢٪ من إجمالي المخطط لفترة السنوات الخمس (٢٠١٦-٢٠٢٠) والمقدر بحوالي ٢٦٢١ مدرسة، ويجري حالياً تنفيذ مباني لـ ١,٧١٧ مجمعا ومدرسة. (٣) سيستمر العمل لاستكمال تأهيل كليات البنات في عدد من الجامعات حيث سيكون المنصرف خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٨ حوالي

الجديدة والقائمة حوالي ٤ مليارات ريال معظمها للمبادرات، كما سيستمر الصرف على المشاريع التي يتم تنفيذها حالياً بكافة مناطق المملكة وفقاً لمراحل التنفيذ على النحو الآتي: (١) سيستمر تنفيذ مشروع الملك عبد الله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام «تطوير» البالغة تكاليفه ٩ مليارات ريال من خلال شركة «تطوير التعليم القابضة»، وقد صرف من تلك التكاليف ما يقارب مبلغ ٣,١ مليار ريال. (٢) تم خلال العام المالي استلام مبان لـ ٣٥٢ مدرسة جديدة

العاملة ما يقارب ١٩٢ مليار ريال متضمنة ميزانية عدد من المبادرات لبرامج ومشاريع تحقيق رؤية ٢٠٣٠ بمبلغ ٥ مليارات ريال. وتضمنت الميزانية مشاريع جديدة وإضافات للمشاريع القائمة للمجمعات التعليمية والمدارس لكافة المراحل التعليمية للبنين والبنات بمختلف مناطق المملكة والمعامل والمختبرات والبنى التحتية للجامعات ومعاهد وكليات التدريب وتأهيل المرافق الحالية للمدارس والجامعات ومعاهد وكليات التدريب حيث بلغ إجمالي التكاليف المضافة إلى المشاريع

الطاقة، ومن المقرر أن يبدأ البرنامج قبل تنفيذ أي تصحيحات في أسعار الطاقة. وأشار البيان الصادر عن وزارة المالية حول المخصصات بحسب القطاعات أن الإنفاق على مبادرات برامج تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ تندرج ضمنها، إلا أن هذا الإنفاق قد يطرأ عليه تغييرا بالزيادة أو النقص كون بعض برامج تحقيق الرؤية لا زالت في مرحلة التطوير. وحول قطاع التعليم أوضح البيان أنه بلغ ما تم تخصيصه لقطاع التعليم العام والتعليم العالي وتدريب القوى

كشفت بيان وزارة المالية بمناسبة صدور الميزانية العامة للدولة، حول ميزانية العام المالي ٢٠١٨ على مستوى القطاعات أن إجمالي النفقات لعام ٢٠١٨، قدرت بحوالي ٩٧٨ مليار ريال بارتفاع نسبته ٥,٦٪ عن توقعات الصرف في عام ٢٠١٧، وذلك بسبب ارتفاع النفقات التشغيلية والرأسمالية نتيجة للإنفاق على مبادرات برامج تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ ويأتي من ضمن هذه المبادرات بدء تنفيذ برنامج حساب المواطن الذي جاء لمواجهة الآثار التي قد تنشأ عند تطبيق بعض الإجراءات المالية ومنها تصحيح أسعار





ميزانية 2018

المملكة العربية السعودية
Saudi Arabia - Budget



التوزيع القطاعي للميزانية

بلغ ما تم تخصيصه :



رؤية
2030
المملكة العربية السعودية
VISION
2030
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



#ميزانية 2018

وزارة المالية
Ministry of Finance



وزير التعليم: أرقام ميزانية الخير والنماء تؤكد السياسة الحكيمة التي تنتهجها حكومتنا في دعم القطاعات الحيوية

تقدم معالي وزير التعليم الدكتور أحمد بن محمد العيسى بالتهنئة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، أيده الله، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، حفظه الله، بمناسبة الإعلان عن الميزانية العامة للدولة للسنة المالية 1439-1440، وماتحمله للوطن والمواطن من بشائر الخير والنماء، وتسجيلها تميزاً جديداً بالكشف عن أكبر إيرادات غير نفطية من 2015 إلى 2018 بزيادة تصل إلى 130%، نتيجة الإصلاحات الاقتصادية التي اتخذتها الدولة، مؤكداً أن أرقام ميزانية الخير والنماء التي أعلن عنها اليوم، تؤكد السياسة الحكيمة التي تنتهجها حكومة خادم الحرمين الشريفين، يحفظه الله، في دعم القطاعات الحيوية في الاقتصاد واستمرار دعم الخدمات الأساسية التي تمس حياة المواطنين من تعليم وصحة ونقل وخدمات بلدية وغيرها. وقدم العيسى شكره لمقام خادم الحرمين الشريفين نظير ما تم تخصيصه في موازنة هذا العام للتعليم، ورفع مستوى الإنفاق عليه ضمن الخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين، مؤكداً أن هذا يأتي ضمن المؤشرات التي تزيد حجم المسؤولية ومضاعفتها في الاستثمار الأمثل لحجم المصروفات على المشروعات والبرامج التعليمية، وتطوير القائم منها وفق التوجهات المستقبلية لرؤية المملكة 2030 تجاه التعليم ومخرجاته.

وأضاف الدكتور العيسى أن الإنفاق على التعليم وبرامجه من الأولويات التي عنت بها حكومة المملكة منذ وقت مبكر، حتى اللحظة التي يشهد فيها التعليم تحولاً ملحوظاً في جميع معطياته، وأساليبه، ونوعية التعليم المقدم للأجيال القادمة، الأمر الذي يجعلنا نتوقف أمام كل خطوة نخطوها في سبيل المنجز الذي تقدمه لهذا الوطن، باحثين عن الكيف والنوعية وكل ما من شأنه أن يرتقي بتعليمنا ومعلمينا وطلابنا والمجتمع بشكل عام كمحصلة نهائية ترتقي بطموح قادتنا حفظهم الله.

وقال العيسى «نحن أمام مرحلة لا خيار فيها سوى للإبداع، لاسيما وقد تجاوزنا الانتشار في التعليم بمراحل، وهاهي ميزانية الخير، ومشروعات الوطن الحاملة تعلن للعالم أنها لا تقبل إلا المبدعين والمطورين، وهو الحق المشروع لوطن أسهم ولا يزال يسهم في تقديم آلاف الدفعات من الخريجين المؤهلين في كافة التخصصات والمجالات، ولوطن بادر في إلحاق أبنائه وبناته في أعرق الجامعات العالمية، ليعودوا لنا بحصيلة علمية تنعكس على جنات مؤسساته وقطاعاته ليكونوا سواعد مشاركة في تنميته وازدهاره».

واختتم «أسأل الله أن يجزي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين خير الجزاء، وأن يديم على بلادنا نعم الأمن والأمان والازدهار، وأن يحفظ جنودنا البواسل في كل مكان».

قيادات بالجامعة تشيد بأكبر ميزانية في تاريخ المملكة

سارة القحطاني

القادمة، اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وارزقنا شكرك واحفظ لنا ولاة أمرنا وهيئ لهم البطانة الصالحة التي تعينهم على تحقيق تطلعاتهم فيما يخدم الوطن والمواطن.

ميزانية المشروعات الشاملة

بدوره أكد سعادة وكيل الجامعة للشؤون التعليمية أ.د. سعد بن محمد دعجم حرص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، حفظهما الله، على مراعاة المصلحة العامة ليتحقق للوطن ومواطنية التقدم والازدهار. وأضاف بأن الميزانية العامة

للدولة وما تحمله من بنود سوف تسهم في تقدم وازدهار المملكة؛ لأن ما تحقق جاء نتيجة للسياسة الحكيمة للدولة وكذلك وجود الرجال المخلصين لهذا الوطن والذي يسعون دائماً لرفعة وازدهار هذا الوطن، حيث يعد ما تحقق بالإعلان عن أكبر ميزانية في الإنفاق الحكومي، مع التأكيد على ارتفاع الإيرادات غير النفطية وتقليل الاعتماد على النفط ليصل إلى ٥٠٪ تقريباً.

وجاء ذلك بفضل من الله عز وجل، ثم بفضل قيادتنا الرشيد، فلتمضي قدماً في استكمال أهم البرامج الرئيسية لرؤية المملكة ٢٠٣٠ وهو برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ كما حملت الميزانية استمرار تنفيذ المشروعات التنموية الشاملة

في مختلف القطاعات والذي ساهم في ارتفاع معدل النمو الاقتصادي وهو ما يعد مؤشراً لقوة ومثانة الاقتصاد السعودي على مواجهة ما يمر به العالم من متغيرات مفاجئة، أسأل الله تعالى أن يبارك في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ويحفظ صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، كما أسأله أن يبارك لكل الرجال المخلصين من أبناء هذا الوطن في مختلف المجالات وأن يجمع كلمتنا في هذه البلاد على الحق..

الإصلاح والتجديد

وقال الدكتور مبارك حمدان عميد خدمة المجتمع والتعليم

المستمر: يظل وطني أجمل الأوطان على الإطلاق؛ فالخير بفضل الله وارف والنعم متواصلة والأمن والأمان متوافرين في كل ركن وزاوية.. والتنمية مستمرة ومتنوعة في كل مجالات الحياة. وميزانية الخير والإصلاح متجددة. ومن فضل الله تزامن إعلان الميزانية العامة مع ذكرى البيعة المباركة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله. وقافلة التنمية تسير بخطى ثابتة. وبالرغم من أن بلادنا تواجه هجمة شرسية من الأعداء الحاقدين والمتربصين، إلا أن كل شيء في وطني يسير على ما يرام. والقافلة تسير ولا عزاء للحاقدين. ولهذا أقول ستظل يا وطني أفضل وأعظم وطن من بين كل الأوطان.

تمكين القطاع الخاص

أما عميد كلية الطب أ.د. سليمان بن محمد الحميد فقال: أعلن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ميزانية الدولة لهذا العام والتي تضمنت الكثير من الخير لهذا الوطن وأبنائه؛ ولعل ما يميزها استمرار الدولة في الصرف على المشاريع المختلفة ودفع عجلة الاقتصاد والاستمرار في سياسة التقليل من النفط كمصدر أساسي للدخل وذلك بإطلاق العديد من البرامج التنموية المختلفة وتنويع مصادر الدخل وتمكين القطاع الخاص من القيام بدوره وتحقيق التوازن والاستقرار المالي وفق رؤية المملكة الطموحة ٢٠٣٠ كما أن هذه الميزانية تأتي في وقت أعلنت فيه الدولة الحرب على الفساد بكافة أنواعه والحفاظ على المال العام، ولعل ما يلفت الانتباه توجيه خادم الحرمين الشريفين حفظه الله الصريح لكافة الوزراء والمسؤولين برفع مستوى الأداء وتطوير الخدمات الحكومية بما يحوز على رضا المواطنين والمواطنات وهذا ما تعود عليه أبناء المملكة من قاداتها المخلصين العمل الدؤوب لما يحقق الآمال ويرضي الطموحات ونسأل الله أن يحفظ قائد هذا الوطن وسمو ولي العهد الأمين ويدحر كيد الأعداء المتربصين وينصر جنودنا المرابطين على الحدود ويرحم الشهداء منهم ويعال في المصابين ويحمي هذا البلد العزيز إنه سميع مجيب.

أكبر ميزانية إنفاقية توسعية

ويقول الدكتور إبراهيم سليمان الشهراني عميد كلية طب الأسنان: بحمد الله أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله - ميزانية السنة المالية ١٤٣٩ / ١٤٤٠هـ والتي عدت في ضوء التطورات الاقتصادية المحلية والعالمية أكبر ميزانية إنفاقية توسعية في تاريخ المملكة العربية السعودية رغم تراجع أسعار النفط بواقع النصف عن السنوات السابقة، وقد جعلت المواطن السعودي في صميم أولوياتها، كما تعكس بيانات الميزانية نجاح جهود الحكومة في تحسين إدارة التوازن المالي من خلال تنويع القاعدة الاقتصادية

عبر عدد من قيادات الجامعة وأعضاء من هيئة التدريس عن ارتياحهم وسرورهم بميزانية المملكة، وأشادوا بالطفرة الاقتصادية الكبيرة التي عكستها أرقام الميزانية في ظل القيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان، حيث جاءت الموازنة بهذا المستوى من النجاح رغم التحديات الاقتصادية والأمنية والسياسية الضخمة التي تحيط بالبلاد.

كما رفع منسوب الجامعة التهنئة للقيادة الرشيدة والشعب السعودي الكريم، بمناسبة إقرار هذه الميزانية التاريخية العامة للدولة للعام المالي ١٤٣٩-١٤٤٠، مؤكداً أنها أتت محققة لأهداف ورؤية ٢٠٣٠ ومستهدفة رفاهية المواطن ونمو الاقتصاد القومي للمملكة.

شكرا ولاة الأمر

بداية يقول وكيل الجامعة أ.د. محمد بن علي الحسون «نعيش والله الحمد في بلد خير يحتضن الحرمين الشريفين ويتأسر العالم الإسلامي؛ فكان من بركات الله علينا هذا الأمن الذي نعيشه ورجد العيش الذي نتفياً ظلالة؛ فكانت البركة في شتى أطراف البلاد وعلى وجه الأرض وباطنها، وأكلنا من فوقنا ومن بين أيدينا ومن تحت أرجلنا ورغم الظروف العالمية والإقليمية المحيطة بنا من قلاقل وزلازل؛ إلا أننا والله الحمد لا نزال نتلقى البشائر الواحدة تلو الأخرى وذلك بلا شك فضل من الله تعالى يستوجب شكره، ثم إنه من لا يشكر أهل الفضل فإنه لا يشكر الله؛ لذا كان علينا لزاماً شكر ولاة أمرنا المخلصين الذين يسعون لمصلحة البلاد والعباد فيبحتون عن مصادر الدخل ويقضون على الفساد، وعلى رأسهم ولي أمرنا ومكمن عزنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد وزير الدفاع، حفظهما الله وأطال أعمارهما على طاعته.

ومن هنا فإن ما تم إعلانه عن ميزانية هذا العام لشيء يستوجب الوقوف معه، فلقد رأينا ما يثلج الصدر ويريح النفس والقادم أجمل بإذن الله طالما ظل هؤلاء المخلصون أصحاب النظرة الصائبة والوقفة الصادقة والخطوات المخصصة، إذ بدأ التحول الحقيقي من الاعتماد على مصدر النفط إلى مصادر شتى ورسمت لذلك الخطط وفعلت الأنظمة الجديدة التي ستنتقل البلاد نقلة نوعية خلال السنوات القليلة



أبنائي

وضعت نصب عيني مواصلة العمل في دعم التنمية الشاملة والمتوازنة في مناطق المملكة كافة، فلا فرق بين منطقة وأخرى

سلمان بن عبدالعزيز

تباطؤ الإيرادات

وأشار آل عباس إلى أنه وبشكل عام فإن عمل وزارة المالية دقيق جدا ومهم وهي تراقب النمو الاقتصادي وحركة التدفقات النقدية، بحيث تضمن دائما ان اي قرار تتخذه بشأن الصرف لن يؤثر على حركة الاقتصاد ككل. في هذا الشأن قد تجد الحكومة نفسها مضطرة الى تأخير تنفيذ بعض المشاريع لتباطؤ الإيرادات وقد تجد انها بحاجة الى المسارعة في تنفيذها لدفع عجلة النمو، وفي نهاية المطاف فإن الدولة تسعى جاهدة الى تمويل كافة المصروفات التي التزمت بها، بل تزيد في الصرف كل عام وينسب تصل الى ٢٠ بالمائة عن المبلغ الذي تم الاعلان عنه.

وتوقع آل عباس ان تتجاوز المصروفات الفعلية للعام المالي ٢٠١٨ مبلغ الترتليون ريال، وبهذا المبلغ الضخم فإننا على أمل كبير بأذن الله أن تستكمل جميع مشاريع التنمية

مسيرة عطاء وإنماء

من جهته، قال عميد التطوير الأكاديمي والجودة بجامعة الملك خالد، د. عبد العزيز بن سعيد الهاجري، تشهد المملكة العربية السعودية ذكرى تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مقاليد الحكم بكل فخر واعتزاز، والاعتزاز هنا يكمن فيما تتميز به بلادنا حصرها الله عن غيرها من وجود الحرمين الشريفين، وتحقيق الأمن والأمان والاستقرار، وتوفير متطلبات الحياة الكريمة للمواطنين والمقيمين.

وأضاف الهاجري «ان ما تقدمه المملكة اليوم على يد قائدها خادم الحرمين الشريفين من المحافظة على امنها داخليا، والقيام مع جاراتها في تعزيز أمنهم في الخارج، وتقديم الدعم والمساندة المادية واللوجستية في شتى الدول الاسلامية، وحضورها بشكل قوي ومشرف بين دول مجموعة العشرين، ومكانة قراراتها في مجلس الأمم المتحدة، وما قدمته في مجال مكافحة الارهاب تجعل المواطن يشعر بالفخر والاعتزاز بقيادة هذه البلاد المباركة في ظل قيادتها الحكيمة الواعدة».

وتابع «كل هذا يجب علينا الالتزام بالدعاء الخالص الصادق لهذه البلاد المباركة ان يحفظ الله عقيدتها وأمنها وممتلكاتها وولاية أمرها، وتجديد البيعة والثقة لولاية الأمر وفقهم الله، وزرع حب الوطن والدفاع عنه على مستوى الأسرة ومؤسسات التعليم بمختلف مراحلها وكذلك المؤسسات الدينية والاعلامية المجتمعية، والمحافظة على مكتسبات الوطن وممتلكاته، وتعزيز الهوية الوطنية في المحافل المحلية والدولية كل في حسب موقعه وعمله».

حفظ الله قائدنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وفقهما لخدمتهما دينهما واهتمامهما لما فيه خير البلاد والعباد.



• مختصون: موازنة ٢٠١٨ كفيلة باستكمال مشاريع التنمية

• إجازة ميزانية بهذه المواصفات مؤشر يدل على نجاح رؤية القيادة

• الميزانية عكست صمود السياسات الاقتصادية للمملكة أمام التحديات

والمخالفات المرورية تم تقديرها بناء على قدرة المواطن على السداد، وهكذا فهي جميعها تقديرات خارجة عن قدرة الحكومة على ضبطها بقوة القاهرة. فإذا كانت المصروفات ملزمة وتحت سلطة الحكومة وقرارها بينما الإيرادات ليست كذلك فإن دور وزارة المالية طوال العام هو الموازنة بينهما بشكل لا يؤثر على الدولة واقتصادها. فلا يتم اطلاق كافة المشاريع وتمويلها من اللحظة الاولى، ولا يتم ايضا إيقاف الصرف حتى تتحصل الإيرادات بشكل يقيني.

فالتوازن هو لعبة خطيرة يقوم بها خبراء وزارة المالية كل عام، فإذا تأخرت الإيرادات أو انخفضت الأسعار أو تباطأت وتيرة التحصيل وللحفاظ على الاقتصاد ونموه، قد تضطر المالية الى السحب من الاحتياطات أو الاقتراض بحسب الحالة الراهنة. فإذا كانت الإيرادات مضمونة كان السحب من الاحتياطي مؤقتا افضل ثم تعويضه اذا تم تحصيل الإيرادات، أما إذا كان توقيت التحصيل مشكلة فإن الاقتراض هو الأكثر تفضيلا، والمسألة تعود دائما إلى تقديرات وزير المالية أو أهمية الصرف فمثلا الرواتب قد لا يمكن التراخي في دفعها لهذا فإنها من أهم المصروفات التي تعمل الحكومة على تدبير مصادر مالية آمنة له.

التشريع السعودي تعتبر قانونا ساريا واجب التنفيذ. وهذا معناه أن حكومة المملكة قد ألزمت نفسها قانونيا بصرف هذا المبلغ الضخم خلال عام واحد وعلى المشروعات والمصروفات التي وافقت عليها وزارة المالية، لكل وزارة وجهة حكومية، وبهذا يصبح أكثر سعادة عندما تعلن الدولة عن المصروفات الأضخم في تاريخها؛ فالنمى تسير بسرعة وتحسن الخدمات وكذلك دخل المواطن، ومع ذلك يبقى توقيت الصرف مشكلة وأين يتم الصرف كذلك وهذا سوف يختلف من وزارة إلى أخرى ومن شهر إلى آخر حسب تدفق الإيرادات على الدولة.

مراقبة النمو الاقتصادي

وتابع آل عباس: في الجانب الآخر قدرت الإيرادات «تقديرا فقط» بمبلغ ٧٨٣ مليارا، لكن هذا ليس الزاميا بمعنى أنه قد يصعب تحقيقه لأسباب مختلفة، فمثلا تم تسعير النفط عن مستوى متحفظ دون ٥٠ دولارا، وقد تنخفض أسعار النفط أدنى من ذلك فعليا خلال العام أو قد ترتفع، بينما تم تقدير الإيرادات الأخرى بناء على معطيات اقتصادية معينة؛ فالضرائب مثلا تم تقديرها بناء على قدرة الدولة على التحصيل والالتزام بالتجارة بذلك وعدم التهرب.

الاقتصاد السعودي من الاعتماد على النفط كمصدر دخل وحيد للدول. واختتم القرني قائلا: مع بداية عام مالي جديد تمضي الدولة قدما بقيادة حكيمة وإدارة شابة وشعب وفي للعمل بجد، وللعمل يدا بيد لبناء مستقبل باهر لوطن عظيم. حفظ الله هذا الوطن بقيادة وشعبا وأدام عليه أمنه ورخاءه.

التوازن الاقتصادي

من جهته قال عضو مجلس الشورى وعضو هيئة التدريس بقسم المحاسبة د. محمد آل عباس: برغم أن مصطلح الميزانية هو الأكثر استخداما لكن هذا المصطلح لا يعبر بشكل صحيح وكامل عن المعنى المقصود، فالمصطلح الذي يستخدم في عمل المحاسبة هو الموازنة، وهي بهذا المعنى تعبر عن المستقبل المخطط له، وأيضا عن الفعل المستمر لتحقيق التوازن الاقتصادي؛ فالدولة تسعى إلى الموازنة بين مصروفاتها وبين إيراداتها وبشكل مستمر طوال العام، فهي تستخدم الموازنة التي أعلن عنها قبل أيام كأداة تخطيط ورقابة مستمرة.

وقال: أعلن خادم الحرمين الشريفين عن أضخم ميزانية في تاريخ المملكة تتضمن ٩٧٨ مليار ريال كمصروفات، بينما الإيرادات المتوقعة تبلغ ٧٨٣ مليارا. والمصروفات في

ومصادر الدخل، والقدرة على التكيف مع التطورات وتجاوز التحديات..

كما أكدت الميزانية أن القطاع الخاص شريك أساسي في التنمية من خلال دعمه بحزم تحفيزية تساهم في تعزيز دعائم الاقتصاد وتوفير المزيد من فرص العمل للمواطنين، وقد نجحت البرامج الحكومية في تقليص الاعتماد على النفط ليصل إلى نسبة النصف تقريبا. أما النصف الآخر من الإنفاق في الميزانية فيأتي من مداخيل غير نفطية وإصدارات أوراق الدين، حيث تم اطلاق اثني عشرة برنامجا لتحقيق أهداف الرؤية في تنويع القاعدة الاقتصادية، وتمكين القطاع الخاص من القيام بدور أكبر مع المحافظة على كفاءة الإنفاق.

كما أشاد خادم الحرمين الشريفين بما تحققت من خفض في عجز الميزانية للعام المالي الحالي بنسبة تجاوزت (٢٥ ٪) مقارنة بالعام المالي الماضي رغم ارتفاع الإنفاق. ونسأل الله العلي القدير أن تكون ميزانية خير ونماء وبركة للوطن والمواطن.

نجاح الخطى الاقتصادية

ويشير أ.د. منصور بن عوض القحطاني أستاذ الإدارة التربوية والتعليم العالي بالجامعة إلى أن المواطنين استبشروا خيرا بصدور ميزانية ٢٠١٨ والتي تعد أكبر ميزانية في تاريخ هذا الوطن العطاء؛ مما يدل على نجاح الخطى الاقتصادية والمالية التي يقودها الشباب الطموح سمو ولي العهد الأمين في ظل الظروف الاقتصادية التي تمر بالعالم وفي مقدمتها هبوط أسعار النفط.

لقد عاش المواطن السعودي هذه الفرحة وهو يلمس اهتمام القيادة الراشدة بالوطن والمواطن خلال هذه الحقبة الزمنية البسيطة في ظل عهد قيادة الحزم والعزم والتي صدقت ما عاهدت الله عليه خلال ثلاث سنوات ذهبية في عمر الزمن، بمساندة ومؤازرة سمو ولي العهد الأمين قائد الإصلاح الإداري والمالي، وقائد مجموعة المبادرات التنموية الهادفة سواء على مستوى القطاعات العامة أو القطاع الخاص مما يعكس أثرها إيجابيا على المواطنين، مما يدل على سير بلادنا بخطى ثابتة في زيادة مستوى الإيرادات غير النفطية وتنوع الاقتصاد، والالتزام الدولة بتعزيز الشفافية والوضوح والإفصاح المالي والقضاء على الفساد بكافة أشكاله وألوانه بما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

ونحن إذ نعيش ذكرى البيعة الثالثة لنلمس بكل فخر واعتزاز ترسيخ مبادئ الحزم والعزم ونصرة المظلوم، وتبوء هذه الدولة المكانة المرموقة من بين الدول على الصعيدين الداخلي والخارجي ووقوفها مع الشعوب المكلومة، وما تشهده من إصلاحات مالية وإدارية غير مسبوقه يشهد بها العالم الخارجي قبل الداخلي، يصاحبها السواء والتلاحم بين القيادة والشعب في ظل أجواء أمانة ومشاريع اقتصادية، وبرامج إصلاحية وتنموية وأعدة لوطن طموح، واقتصاد مزدهر، ومجتمع حيوي. حفظ الله لهذه البلاد أمنها وقادتها واستقرارها..



قيادة حكيمة

وقال عميد القبول والتسجيل بالجامعة د. عبدالمحسن القرني: تحت قيادة حكيمة مسلحة سلاح العلم وعزم الشباب تسعى المملكة العربية السعودية لوضع اساس قوي لدولة حديثة تضمن فيها الرفاهية لشعبها وديمومة النمو والعطاء، مشيرا إلى أن الدولة اليوم لم تعد تعمل على رفاهية المواطن فحسب، بل تسعى لوضع اساسات متينة تضمن معها استمرار الرفاهية للأجيال القادمة، فلقد وضعت الدولة أمامها أهدافا واضحة جليلة تسعى إلى تحقيقها وفق خطط علمية ومعايير عالمية تنتقل بالدولة إلى مراحل جديدة تحقق تقدم الدولة.

وأكد القرني: بأن إعلان ميزانية ٢٠١٨ لم يكن إلا شاهدا على نجاح الخطى المتخذة لتحسين الاقتصاد والذي يعتبر عصب الحياة لأي دولة وازدهارها، كما أن الميزانية المعلنه جاءت استثنائية، حيث أتت أرقامها هذا العام بأكثر انفاق في تاريخ المملكة لتؤكد للعالم أن الدولة ماضية في تحقيق رؤيتها ٢٠٣٠ وفق خططها الطموحة، كما تؤكد ميزانية ٢٠١٨ على نجاح الخطى المتبعة، ومن أهمها برنامج التوازن المالي، حيث نجح البرنامج في خفض عجز الميزانية وتنويع مصادر الإيرادات لتحرير

ميزانية
2018
المملكة العربية السعودية
Saudi Arabia - Budget



التوازن المالي

تحقيق ميزانية متوازنة بحلول عام 2023 م



رؤية
2030
VISION
Saudi Arabia - Vision 2030



#ميزانية_2018

وزارة المالية
Ministry of Finance

ميزانية
2018
المملكة العربية السعودية
Saudi Arabia - Budget



الناتج المحلي الحقيقي

2018
ارتفاع الناتج المحلي الحقيقي

%2.7

بسبب إصلاحات اقتصادية تحفز نمو الناتج غير النفطي

2017
انخفاض الناتج المحلي الحقيقي

%0.5

بسبب انخفاض إجمالي الناتج النفطي

رؤية
2030
VISION
Saudi Arabia - Vision 2030



#ميزانية_2018

وزارة المالية
Ministry of Finance

ميزانية
2018
المملكة العربية السعودية
Saudi Arabia - Budget



الشفافية

مستوى عال من الشفافية والإفصاح المالي

تعهدت الوزارة بنشر الأرقام المفصلة عن الأداء الحكومي المالي بشكل ربع سنوي ومن خلال الميزانية العامة بكل شفافية ووضوح

بيان مفصل للميزانية



الالتزام بنشر التقارير الربعية



إطار المالية العامة على المدى المتوسط



خارطة طريق واضحة لتحقيق التوازن المالي 2023



رؤية
2030
VISION
Saudi Arabia - Vision 2030



#ميزانية_2018

وزارة المالية
Ministry of Finance

ميزانية
2018
المملكة العربية السعودية
Saudi Arabia - Budget



الدين العام

بلغ الدين في العام 2017



رؤية
2030
VISION
Saudi Arabia - Vision 2030



#ميزانية_2018

وزارة المالية
Ministry of Finance

ميزانية
2018المملكة العربية السعودية
Saudi Arabia - Budget

العجز

تمويل العجز ضمن برنامج تحقيق التوازن المالي والاستفادة من آليات ووسائل التمويل الجديدة

2018

العجز

195

مليار ريال سعودي

إصدارات الدين

117

مليار ريال سعودي

الدين وأرصدة الحكومة

78

مليار ريال سعودي

2017

العجز

230

مليار ريال سعودي

إصدارات الدين

134

مليار ريال سعودي

الدين وأرصدة الحكومة

100

مليار ريال سعودي

رؤية
2030
Saudi Vision 2030

#ميزانية 2018

وزارة المالية
Ministry of Financeميزانية
2018المملكة العربية السعودية
Saudi Arabia - Budget

العجز المالي

تسعى حكومة المملكة إلى توليد المزيد من الإيرادات غير النفطية وترشيد إنفاقها بطريقة لا تؤثر على النشاط الاقتصادي.

يتراجع

1.6
نقطة مئوية

2018

من المتوقع أن يصل العجز المالي

195

مليار ريال

%7.3

من الناتج المحلي الإجمالي

2017

من المتوقع أن يصل العجز المالي

230

مليار ريال

%8.9

من الناتج المحلي الإجمالي

رؤية
2030
Saudi Vision 2030

#ميزانية 2018

وزارة المالية
Ministry of Financeميزانية
2018المملكة العربية السعودية
Saudi Arabia - Budget

المؤشرات الجديدة للوضع الاقتصادي

معدل الناتج المحلي الحقيقي للعام

2018

%2.7



معدل الناتج المحلي الحقيقي غير النفطي

%3.7

معدل الناتج المحلي الحقيقي للعام

2017

% -0.5



معدل الناتج المحلي الحقيقي غير النفطي

%1.5

رؤية
2030
Saudi Vision 2030

#ميزانية 2018

وزارة المالية
Ministry of Financeميزانية
2018المملكة العربية السعودية
Saudi Arabia - Budget

ميزانية 2018 توسعية تنموية

بإنفاق يبلغ

978
مليار ريال سعودي

تعتبر أكبر ميزانية في تاريخ المملكة

رفع مستوى الإنفاق على الخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين:

تنمية اجتماعية



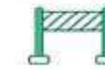
نقل عام



تعليم



إسكان وخدمات بلدية



صحة



بنية تحتية

رؤية
2030
Saudi Vision 2030

#ميزانية 2018

وزارة المالية
Ministry of Finance

ميزانية
2018
المملكة العربية السعودية
Saudi Arabia - Budget



• الإنفاق الحكومي

تجاوز حجم الإنفاق الرأسمالي للميزانية

205 مليار ريال
زيادة تبلغ 13.6% مقارنة بالعام الماضي

ميزانية توسعية تعزز الإنفاق في مجالات تهتم المواطنين مثل:



الخدمات
البلدية

53
مليار ريال



الصحة
والتنمية الاجتماعية

147
مليار ريال



التعليم

192
مليار ريال

رؤية
2030
VISION
المملكة العربية السعودية
SAUDI ARABIA



#ميزانية_2018

وزارة المالية
Ministry of Finance

ميزانية
2018
المملكة العربية السعودية
Saudi Arabia - Budget



• الإنفاق الحكومي التنموي

أكبر ميزانية إنفاقية في تاريخ المملكة
رغم تراجع أسعار النفط في السنوات الستة الأخيرة.

يتجاوز
إجمالي الإنفاق الحكومي لعام
2018

ترليون
ريال سعودي

50
حزم تحفيزية وصندوق
التنمية الوطني

83
صندوق
الاستثمارات العامة

978
الميزانية المعتمدة
عام 2018م

رؤية
2030
VISION
المملكة العربية السعودية
SAUDI ARABIA



#ميزانية_2018

وزارة المالية
Ministry of Finance

ميزانية
2018
المملكة العربية السعودية
Saudi Arabia - Budget

ميزانية "الأولويات" تتجاوز "التحديات"

ميزانية 2018 ذات أولويات
محددة وأهداف واضحة

1
الميزانية "توسعية"
وستشهد ارتفاعاً
في الإنفاق

2
ستعمل على رفع
مستوى رفاه
المعيشة للمواطنين

3
تركيزها سيكون على
التنمية والاستثمار
والمشاريع الرأسمالية

4
ستركز على خلق
الوظائف ورفع نسبة
مشاركة المرأة

5
أبرز القطاعات
المستهدفة "الإسكان،
الترفيه، السياحة"

6
تهدف إلى ضمان
استدامة الاستقرار
المالي والاقتصادي

7
ستكون ملتزمة ببرنامج
التوازن المالي
والإصلاحات الاقتصادية

ميزانية
2018
المملكة العربية السعودية
Saudi Arabia - Budget



• الإيرادات المتوقعة

تنمو بنسبة
12.6%

2018
الإيرادات
الغيرنفطية

291
مليار ريال سعودي

2018
الإيرادات
النفطية

492
مليار ريال سعودي

2017
الإيرادات
الغيرنفطية

256
مليار ريال سعودي

2017
الإيرادات
النفطية

440
مليار ريال سعودي

رؤية
2030
VISION
المملكة العربية السعودية
SAUDI ARABIA



#ميزانية_2018

وزارة المالية
Ministry of Finance

ولي العهد:

نتائج إيجابية

لرؤية 2030

- الإعلان عن أكبر برنامج للإنفاق دليل على نجاحنا في تحسين الإدارة المالية
- البرامج الإصلاحية الاقتصادية لرؤية 2030 بدأت تحقق نتائج ملموسة
- سيتم تمويل ما يقارب من 50% من ميزانية هذا العام من دخل ومصادر غير نفطية
- نهدف لخفض العجز في ميزانية العام القادم ليكون أقل من 8% من الناتج المحلي
- إنفاق صندوق الاستثمارات العامة للعام القادم سيؤدي إلى مزيد من التنمية الاقتصادية
- تم تنسيق إنفاق الجهات لتحقيق أهداف التنمية للسنة المالية القادمة

ويؤكد

"تحسين مستوى المواطنين معيشياً من صميم جهود الحكومة،
وسنبذل وسعنا لتعزيز النمو الاقتصادي لتحقيق ذلك"

ملاح من ميزانية 2018

- تضمنت مجموعة شاملة من المبادرات التنموية الجديدة
- تدفع لتحفيز القطاعات الاقتصادية لتوليد فرص العمل وتحسين الخدمات وتنمية المشاريع

مصادر الإنفاق الحكومي لعام 2018

- 978 مليار ريال من الميزانية العامة
- 50 مليار ريال من صناديق التنمية (لدعم مشاريع سكنية وصناعية وتعدينية)
- 83 مليار ريال من صندوق الاستثمارات العامة (لتمويل مشاريعه الجديدة والقائمة)

الجامعة تكرم منسوباتها المتميزات بحفل مستقل

سارة القحطاني

أقامت عمادة التطوير الأكاديمي والجودة بالجامعة "الشطرنسائي" حفل تكريم المتميزات من الجامعة من عضوات هيئة التدريس والموظفات والطالبات برعاية كريمة من معالي مدير جامعة الملك خالد الأستاذ الدكتور فالح بن رجاء الله السلمي.

وبدا الحفل بأيات من الذكر الحكيم تلاها النشيد الوطني، ثم كلمة ترحيبية لسعادة وكيلة عمادة التطوير الأكاديمي والجودة الدكتورة حصة آل ملود، أكدت

خلالها حرص الجامعة على إيجاد بيئة جامعية مثالية من خلال تعزيز العناصر الفاعلة من منسوبي الجامعة.

بعد ذلك ألقى الدكتور مستورة إدريس كلمة الفائزات، تلتها فقررة ملف وانجاز، حيث عرضت الفائزة الأولى في كل مجال من مجالات الجائزة أهم ما ورد في ملف انجازها.

ثم كرمت الفائزات بجوائز التميز في التدريس الجامعي (نساء)، حيث حصلت على المركز الأول أستاذ الكيمياء العضوية المشارك بكلية العلوم بأبها الدكتورة مستورة إدريس، وجاءت في المركز الثاني أستاذ مساعد القياس والتقويم بكلية العلوم والآداب بسراة عبيدة الدكتورة ميمي السيد.

وفي مجال الموظف المتميز (نساء)

التوعية بالفساد في مجتمع خميس مشيط

عائشة الشهري

فعلت كلية المجتمع بخميس مشيط (شطر الطالبات) وبناءً على توجيهات من وكالة شؤون الطلاب البرنامج التوعوي «مكافحة الفساد وحماية النزاهة والأمانة» تحت رعاية عمادة شؤون الطلاب ووكالة العمادة لشؤون الطالبات وبحضوره ٢٥ طالبة، بالإضافة إلى عدد من عضوات هيئة التدريس بالكلية.

وهدف البرنامج إلى إلقاء الضوء على معنى الفساد والتعرف على جميع

مجتمع خميس مشيط في زيارة لدور المسنين

عائشة الشهري

نظمت كلية المجتمع بخميس مشيط «شطر الطالبات» زيارة إلى دار رعاية المسنين بأبها، وذلك تحت رعاية عمادة شؤون الطلاب ووكالة العمادة لشؤون الطالبات، وبإشراف رائدة النشاط، د. رضا عبدالفتاح، وبمشاركة عدد من المتطوعات وعلى رأسهن سعادة مساعدة العميد الدكتورة أمل حسين آل مشيط، و ١٦ متطوعة من الطالبات، و ٣ أعضاء هيئة تدريس و ٣ موظفات من الكلية.

وقدم خلال الزيارة فطور متنوع بما

أنواعه وأشكاله، والتعرف على آليات العلاج وحث الطالبات على المشاركة الفعالة في محاربهته والقضاء عليه.

وبدا البرنامج بتلاوة من الذكر الحكيم ثم حلقة نقاش قدمتها أستاذة الثقافة الإسلامية بالكلية الدكتورة نجلاء عطا الله أحمد، تلى ذلك محاضرة تثقيفية بعنوان «كيف يمكن الحد من الفساد الإداري في المنظمات الحكومية» قدمتها أستاذة إدارة الأعمال بالكلية الدكتورة رضا عبدالفتاح.

وتخلل البرنامج مداخلات عديدة من الطالبات والرد عليها من خلال مقدمي البرنامج، كما تم توزيع بعض المطويات التي تعرض للطالبات أشكال الفساد وبعض الآيات القرآنية التي تحثنا على البعد عن مظاهر الفساد.

24 آفاق أخبار الجامعة

العدد 220 | 06 ربيع الثاني 1439 | 24 ديسمبر 2017

نادي البرامج المشتركة يختتم لقاءاته لهذا الفصل

عدنان الألمعي

أقام نادي البرامج المشتركة اللقاء الأخير من برنامج أمسيات التحضيرية، والذي تخلله عدد من الفقرات والفعاليات، وكان ضيف الأمسية الدكتور محمد المغربي مدير مركز موهبة وريادة الأعمال، الذي قدم محاضرة بعنوان: مصفوفة الإبداع للطالب الجامعي. ودار الحوار حول الإبداع واقتناص الفرص لإظهار إبداعات الطلاب، وكيفية إثبات كفاءته مبكراً، ويستفيد من الجهات المجتمعية التي تدعم المواهب. تضمن اللقاء مداخلات عديدة من الطلاب، الذين أكدوا حرصهم على معرفة المزيد. وفي ختام اللقاء تم تكريم العديد من الطلاب في مختلف المشاركات، ومنها تكريم الفريق العامل في نادي البرامج المشتركة بحضور مساعد المشرف العام على البرامج المشتركة الدكتور سلطان الأسمرى وتكريم ضيف اللقاء.



نادي البرامج المشتركة ينفذ برنامج Future Of work

عدنان الألمعي

أقام نادي البرامج المشتركة برنامج Future Of Work، والذي يهدف إلى تعريف طلاب السنة التحضيرية بطبيعة تخصصاتهم في البيئة الوظيفية، حيث خدم البرنامج أكثر من ٦٠ طالباً، مكنهم البرنامج من زيارة عدة جهات تخدم التخصصات المختلفة، من بينها مصنع دهانات الجزيرة للتخصصات الهندسية، ومستشفى عسير المركزي للتخصصات الصحية، والإدارة العامة لتقنية المعلومات بجامعة الملك خالد للتخصصات الحاسوبية. وقد تعرف الطلاب على البيئة العملية، التي ستكون مماثلة لمستقبل تخصصاتهم، وصاحب البرنامج جلسات نقاش مع خبراء من كل تخصص للإجابة على الاستفسارات المتنوعة.



دورة في المقابلة الشخصية بنادي كلية المجتمع بمحايل

عدنان الألمعي

نفذ النادي الطلابي بكلية المجتمع بمحايل عسير بالتعاون مع وحدة التدريب بالكلية دورة تدريبية بعنوان "اجتياز المقابلة الشخصية" قدمها الدكتور أديب عبدالوهاب الحبري، وذلك بمعمل التعليم الإلكتروني الساعة ١١ صباحاً.

وهدفت الدورة إلى التعرف على أهم محاور المقابلة الشخصية وعناصرها واكتساب، ومهارات التواصل الحركية والكلامية المهمة في المقابلة الشخصية، والتعرف على مكان النجاح والفشل في اجتياز المقابلة الشخصية

اختتام فعاليات الأنشطة الطلابية بعلم وأداب ظهران الجنوب

عدنان الألمعي

اختتم نادي كلية العلوم والآداب بظهران الجنوب فعاليات الأنشطة الطلابية لهذا الفصل، وتم تكريم الطلاب المتفوقين والمشاركين في أنشطة النادي المتنوعة، حيث سلمت لهم شهادات تقدير وجوائز عينية.

وشملت الفعاليات تكريماً للمتميزين من أعضاء هيئة التدريس لتفاعلهم المتميز وجهودهم الملموسة في أداء رسالة الكلية وتعزيز دورها الأكاديمي والمجتمعي، خلال الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٣٨ / ١٤٣٩، بشهادات تقدير ودروع على مسرح الكلية، بحضور عميد الكلية د. مسفر بن أحمد الوادعي، ووكيل الكلية د. محمد بن عبدالله القحطاني، ومنسوبي الكلية من أعضاء هيئة تدريس، وموظفين، وأولياء أمور وطلاب.

وقد تخلل الحفل كلمات توجيهية وإرشادية، ألقاها سعادة عميد الكلية ورائد الأنشطة الطلابية، ورئيس النادي، كما عرض الحفل مشهداً مسرحياً توعوياً عن التدخين، من إعداد طلاب النادي، حيث استمتع الحضور بالحفل. وفي الختام دعي الجميع إلى البوفيه المفتوح.



نادي العلوم بمحايل يقيم دورة لاختبار «كفايات المعلمين»

عدنان الألمعي

نظم نادي كلية العلوم والآداب بمحايل مؤخراً دورة تخصصية لطلاب المستويات العليا من قسم الرياضيات، بعنوان "الاستعداد لاختبار كفايات المعلمين التخصصي «رياضيات»، وقدم الدورة كل من: - الدكتور إبراهيم حسني إبراهيم، والدكتور ياسر عبد المنعم الشطاوي، عضوا هيئة التدريس بقسم الرياضيات، وهدفت الدورة إلى تزويد الطلاب بالمهارات العلمية والعملية التي تساعد على اجتياز اختبار القدرات في تدريس الرياضيات، واستمرت الدورة لمدة ٣ ساعات تدريبية.



..ويقيم دورة التسويق الإلكتروني

عدنان الألمعي

نظم نادي كلية العلوم والآداب بمحايل مؤخراً دورة تخصصية لطلاب قسم نظم المعلومات بعنوان «التسويق الإلكتروني» قدمها الدكتور أنصر منير شاه «باللغة الإنجليزية»، والدكتور أحمد عمر أحمد إسماعيل «باللغة العربية»، عضوا هيئة التدريس بقسم نظم المعلومات، وكانت محاور الدورة تتمثل في: مقدمة في التسويق الإلكتروني، ولماذا التسويق الإلكتروني في المملكة العربية السعودية، والبنية التحتية الإلكترونية للأعمال، ومخاطر مساوئ التسويق الإلكتروني، وبيان الخداع في عملية الخضم وكيفية عملية البيع، وقد لاقت الدورة قبولا من جميع الحاضرين.

تدريب 150 طالبة على الإسعافات الأولية

ليلي الشمراني

نظمت كلية المجتمع للبنات بأبها برنامجاً عن الإسعافات الأولية في متوسطة بلعصان، وذلك بالتعاون مع كلية الطب «شطر الطالبات»، وضمن البرامج والأنشطة المجتمعية التي تنظمها الكلية. حيث تم تعريف أكثر من 150 طالبة بالإسعافات الأولية، وأهميتها. وتم تدريب الطالبات على كيفية التعامل مع الحالات التي تحتاج إلى الإسعافات مثل حالات الإغماء والحروق من الدرجة الأولى ولكسور بأنواعها والتسمم والاختناق.

والمبادرة وكيفية التركيز على الأهداف والغايات، وأهمية تنظيم الوقت والاستفادة منه وطريقة الوصول للربح دون خسارة وألية ومهارات التفاهم.

كما نظمت الكلية دورة بعنوان «التخطيط للمستقبل منهج حياة»، قدمتها الأستاذ المساعد بقسم العلوم الإدارية بالكلية الدكتورة صباح فتحي، وقد حضرها 50 متدربة. وتطرقت فتحي خلالها لعدة محاور بدأتها بالتعرف على أهمية التخطيط كمنهج من مناهج الحياة، بعد ذلك التعريف بمعنى التخطيط، وكيفية الحصول على التميز الذاتي. واختتمت الدورة بعرض مفصل للصفات العشر للشخصية الناجحة.

عن عروض صوتية عن اللغة العربية، كما أقيم على هامش الاحتفال مسابقة ثقافية للطالبات في الشعر والقصة والإلقاء.

دورتان تدريبيتان بمجتمع أبها

ليلي الشمراني

نظمت كلية المجتمع بأبها دورة بعنوان «العادات السبع للنجاح» في إطار تفعيل أنشطة وبرامج خدمة المجتمع بالكلية وبحضور «70» متدربة من طالبات الكلية، قدمتها الأستاذ المساعد بقسم العلوم الإدارية بالكلية الدكتورة صباح فتحي. تناولت خلالها عدداً من المحاور حول كيفية الشعور بالمسؤولية

والتقنيات الجديدة، بحضور مساعدة عميد الكلية الدكتورة حليلة الرفاعي ووكيلات الكلية وعدد كبير من الأعضاء والمنسوبات والطالبات.

وبدأ الحفل بالسلام الوطني، ثم تلاوة آيات عطر من الذكر الحكيم، وكلمة مسجلة لعميد الكلية الدكتور إبراهيم آل قايد، ثم كلمة رئيس قسم اللغة العربية الدكتورة سمية عكاشة، أثنى فيها على هذه المبادرة العالمية التي من شأنها أن تعزز وتذكر العالم بأهمية اللغة العربية كهوية يعتز بها كل مسلم؛ باعتبارها لغة القرآن. وأدارت الدكتورة نجاة أئيس ندوة ثقافية بعنوان اللغة العربية والتقنيات الجديدة، ثم قدمت الدكتورة أمينة محمد أبو طالب كلمة بعنوان التعريب في اللغة العربية، وأتبع ذلك بفواصل ثقافية عبارة

وعبرت رئيسة دار رعاية المسنين عن عمق امتنان إدارة كلية المجتمع وعلى رأسها سعادة مساعدة العميد الدكتورة أمل آل مشيط على هذه المبادرة والالتفاتة الطيبة التي رسمت البسمة على وجوه كبار السن، كما طلبت من رائده النشاط كتابة كلمة في الدار لإدخال البهجة والسرور في قلوبهم، حيث أظهر هؤلاء الكثير من الود والمحبة تجاه الطالبات.

آداب محاييل تحتفل بيوم اللغة العربية

كريمة سلام

احتفل قسم اللغة العربية بكلية العلوم والآداب بمحاييل باليوم العالمي للغة العربية تحت شعار اللغة العربية

يتناسب مع ظروف المساندة الصحية، كما عرضت الطالبات رقصة الخطوة الشعبية بمشاركة المسنات وتبادلت الطالبات الأحاديث الودية معهن بغية التقرب إليهن والاستماع إلى همومهن. كما تم توزيع مجموعة من الهدايا على نزلء الدار لإدخال البهجة والسرور في قلوبهم، حيث أظهر هؤلاء الكثير من الود والمحبة تجاه الطالبات.

وتأتي هذه الزيارة من منطلق الخدمة المجتمعية التي تسعى لها الجامعة ولتعميق مفهوم العمل التطوعي الاجتماعي، وأنه ليس حكرًا على جماعة معينة أو مسئولية المؤسسات الخيرية فقط، وإنما هو حق على الجميع المشاركة، بالإضافة إلى تجسيد الترابط بين أفراد المجتمع وإدخال الفرحة في قلوب المسنين.

أخبار الجامعة أفاقاً 25

جامعة الملك خالد بتهمامة، حيث استقبل وفد الطلاب المشرف العام على فرع الجامعة سعادة الدكتور أحمد عاطف الشهري الذي قدم كلمة تعريفية عن الفرع والكلية والإدارات. وتحدث الشهري عن أهمية ودور النادي الطلابي في بناء شخصية الطلاب. كما وزع سعادته عدداً من الهدايا القيمة على طلاب النادي. حيث تعرف الطلاب من خلال هذه الزيارة على أقسام وإدارات فرع الجامعة، مثل إدارة المتقنين وإدارة التعلم الإلكتروني، وإدارة الخدمات وتقنية المعلومات وغيرها من الأقسام.

نادي البرامج المشتركة يختتم أولمبياد التميز الثقافي

عدنان الألمعي

اختتم نادي البرامج المشتركة أولمبياد التميز الثقافي، الذي احتوى ستة مجالات من القرآن الكريم والسنة النبوية والإلقاء والشعر الفصح والشعر النبطي والإنشاد؛ وهدف الأولمبياد إلى دعم المواهب الموجودة في البرامج المشتركة، حيث سجل قرابة الـ 40 طالبا. وتمركزت الجوائز الثلاث في المراكز الأولى من كل مجال، وقد كان لكل مجال لجنة تحكيم مختصة لها باع طويل في مجالها، حيث شهد البرنامج منافسة حادة بين المواهب المشاركة في قمة التميز، وكانت الفروقات في بعض المجالات بالفواصل. وأعرب رائد نادي البرامج المشتركة م. فيصل الشمراني عن أمله في أن يمثل المشاركون في أولمبياد التميز الثقافي نماذج مميزة، يمثلون الجامعة في العديد من المحافل مستقبلاً.

نادي العلوم الطبية بخميس مشيط يختتم أنشطته لهذا الفصل

عدنان الألمعي

أختتم نادي كلية العلوم الطبية التطبيقية بخميس مشيط النشاط الرياضي والمسرحي لهذا الفصل، بحضور عميد الكلية المكلف د. مشيعل بن مشعل العلياني ووكيل الكلية د. عبدالله السبعاني، ووكيل الكلية للجودة والتطوير أحمد عسيري، ومنسوبي الكلية من أعضاء هيئة التدريس وموظفين وطلاب، حيث تم تكريم الطلاب المشاركين في أنشطة النادي وتكريم الفائزين في النشاط الرياضي على مسرح الكلية، كما تخلل الحفل أبيات شعرية وعرض مرئي عن أنشطة النادي لهذا الفصل، وشيلة وطنية ومشهد مسرحي متنوع من إعداد طلاب النادي.

النادي الطلابي بكلية المجتمع بمحاييل يزور فرع الجامعة بتهمامة

عدنان الألمعي

ضمن برنامج الزيارات الخارجية، نفذ النادي الطلابي بكلية المجتمع بمحاييل زيارة لفرع



نادي الهندسة يقيم فعالية النادي يجمعنا

عدنان الألمعي

أقام نادي الهندسة اللقاء الثاني ضمن برنامج النادي يجمعنا، بحضور عدد من أعضاء هيئة التدريس، وأكثر من 40 طالباً من الكلية، وافتتح اللقاء بكلمة ترحيبية بالحضور. تلى ذلك حلقة نقاش بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب بعنوان التسويق الفعال للمهندس الجيد. وتلى ذلك تكريم أعضاء هيئة التدريس المشاركين، واختتم اللقاء بوجبة عشاء وبرنامج رياضي.

نادي العلوم بمحاييل يقيم دورة تخصصية لكفايات المعلمين

عدنان الألمعي

أقام نادي العلوم والآداب بمحاييل عسير دورة تخصصية لطلاب قسم اللغة الانجليزية بالكلية بعنوان الاستعداد لاختبار كفايات المعلمين التخصصي «لغة انجليزي» على مسرح الكلية، قدمها الدكتور السيد محمد ادم شقف - عضو هيئة التدريس بقسم اللغة الانجليزية بالكلية،

وهدفت الدورة إلى تزويد الطلاب بالمهارات العلمية والعملية التي تساعد على اجتياز اختبار القدرات في تدريس اللغة الانجليزية، وتلقى الطلاب في هذه الدورة معلومات مفيدة عن طرق تدريس المهارات الأربع إضافة لطرق اختبارها، وقام الطلاب كذلك بحل عينات من اختبار كفاءات اللغة الانجليزية وتخلل هذه الدورة فترات راحة وقدم فيها للطلاب وجبات خفيفة.

وكان من أبرز أهداف الدورة رفع مستوى وعي الطلاب والخريجين بأهمية اختبار الكفايات اللغوية على المستويين الشخصي والمهني ورفع مستوى وعي الطلاب بأهمية وكيفية الاستعداد المبكر للاختبارات وتزويد الطلاب بالاستراتيجيات والتكتيكات التي تساعدهم على حل أسئلة اختبارات الكفايات، وتزويدهم بأسئلة وأجوبة متنوعة وشاملة لكل ما درسه الطالب في منهج اللغة الإنجليزية في الأعوام السابقة.



قسم الشريعة بطلا لدوري الأقسام بكلية العلوم والآداب بمحاييل

اختتم نادي كلية العلوم والآداب بمحاييل منافسات دوري الأقسام لكرة القدم بفوز قسم «الشريعة» على قسم «الرياضيات» بنتيجة 3-2 وكانت المباراة النهائية برعاية عميد كلية العلوم والآداب الدكتور إبراهيم آل قايد عسيري، وبحضور وكيل الكلية للشؤون الأكاديمية الأستاذ خالد الزبيدي، ورائد النشاط الدكتور محمد أبو زهو، ورؤساء الأقسام، وعدد من أعضاء هيئة التدريس، وعدد كبير من طلاب الكلية من مختلف الأقسام، وفي نهاية المباراة سلم راعي البطولة الميداليات والكأس للفريق الفائز في جو تملؤه البهجة والسعادة من جميع الحاضرين.

مدير جامعة الملك سعود: ميزانية الدولة تسهم في تحقيق خطط الجامعات

المختلفة لتكون الجامعة بذلك مشعلاً يسهم في صناعة مستقبل أجمل لهذا الوطن. ورفع معالي الدكتور بدران العمر جزيل الشكر وعظيم الامتنان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين - يحفظهما الله - على ما يبذلان لهذا الوطن وأمله من جهود وعطاء، وسأل الله أن يحفظهما بحفظه ويؤيدهما بنصره وتمكينه على ما يقومان به من حفظ مقدرات هذا الوطن ومكتسباته.

جامعة الملك سعود من هذه الميزانية التنموية سيسهم في تحقيق خططها الاستراتيجية الطموحة إذ تأتي الجامعة من ضمن مؤسسات الدولة التي تسعى لتواكب مستقبل المملكة (٢٠٣٠) وتضع على رأس أولوياتها تحولها إلى مؤسسة تعليمية غير ذات ربحية، مع التركيز على الانتاج المعرفي، ونشر ثقافة الابتكار والتركيز على الجانب التعليمي الذي يعنى بالتغذية الراجعة من خلال بيئة عصرية قائمة على الحوار وتوظيف التقنية وتطبيقاتها

لأهمية المعرفة في سياقات التطور والنمو استمرت في دعم هذا القطاع، حيث بلغت الميزانية المخصصة لقطاع التعليم ١٩٢ ملياراً؛ ليكون بذلك هو القطاع الأهم في ظل التحولات المعرفية والتقنية التي تعد الميدان الحقيقي للمزيد من النمو والتحول، وسيكون ذلك بإذن الله مساعداً في مخرجات التعليم ومتوافقاً مع سوق العمل وعائداً على الفرد بالتطور الفكري الذي سيشهد الطاقات المعرفية في ظل بيئة تعليمية خلّاقة. وأردف معاليه قائلاً: إن نصيب

للتعزيز الإيرادات غير النفطية مع محاولة رفع كفاءة الإنفاق لتحقيق الانضباط المالي ركزت على رفع مستوى الشفافية حول التوجهات المالية العامة مع دعم النمو الاقتصادي، وتحقيق الاستقرار المالي والحد من أثر تقلبات النفط على الميزانية العامة للدولة مع التركيز على المشاريع ذات الأثر النوعي والعائد المالي الجيد، ووضع الآليات الفاعلة للمراقبة وتقويم الأداء. وأوضح معاليه أن حكومة خادم الحرمين الشريفين إدراكاً منها

الاقتصادية المتنوعة والإنفاق على المشاريع. وقال معاليه إن ميزانية عام ٢٠١٨م في نهجها الجديد ركزت على ديمومة التمويل السخي للمشروعات المهمة التي تمس حياة المواطنين وتلامس احتياجاتهم، كما لم تغفل جانب القطاع الخاص إسهاماً منها في تنميته. وأضاف معاليه أن المملكة العربية السعودية في ظل المتغيرات السريعة على المستويين السياسي والاقتصادي وفي ظل جهودها

أوضح معالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور بدران بن عبدالرحمن العمر، أن إعلان الميزانية العامة للدولة للعام المالي (١٤٣٩/١٤٤٠هـ) حمل في طياته تطبيق السياسات الاقتصادية الرامية إلى تحقيق التوازن والنمو الدائم، وهو النهج القويم الذي تمضي فيه المملكة العربية السعودية في ظل توجهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - المتمثل في تحقيق التوازن بين الموارد

العدد 220 | 06 ربيع الثاني 1439 | 24 ديسمبر 2017

26 آفاق جامعات سعودية

جامعة الملك عبدالعزيز تحتفل باليوم العالمي لذوي الإعاقة

برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠. والمشاريع الثلاث هي تزويد مسار المكفوفين بتقنية "البلوتوث" بجانب وضع مناهج اللغة الإنجليزية بصيغة "الدايزي فورمات" للمكفوفين على الجوال والمعرض التوعوي المتنقل. وتشهد فعاليات الاحتفال باليوم العالمي للإعاقة العديد من الجلسات، وورش عمل، حيث أدار رئيس جمعية رعاية الأجيال الدكتور إبراهيم المهنا جلسة "الإعاقة البصرية"، استعرض خلالها التقنيات المساعدة للإعاقة البصرية، فيما تركز الجلسة الثانية على الصم والبكم، تشمل ورشة عمل "تأهيل سمعي لفظي للأطفال زارعي القوقعة" للدكتور أحمد نبوي، ثم ورشة عمل "تغذية الصم والبكم" تقدمها الدكتورة جميلة الهاشمي، ورشة عمل "حساسية الضوء وأطفال التوحد، للدكتورة حنان باقبص. فيما تقام ورشة عمل التغطية الإعلامية عن الأشخاص ذوي الإعاقة للأستاذة أية جبريل، وعرض تجربة للأستاذة عاتكة الملا عن الدمج الصحيح الشامل للتوحد، فيما تقدم الأستاذة أشجان الغامدي ورقة عمل بعنوان مدى تأثير التقنية على حياة المرأة الكفيفة.

افتتح وكيل جامعة الملك عبد العزيز للتطوير الدكتور أمين بن يوسف نعمان اليوم فعاليات احتفال الجامعة بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة ٢٠١٧ م، الذي تنظمه وكالة عمادة شؤون الطلاب لذوي الاحتياجات الخاصة بمشاركة ٢٢ جهة، بمركز الملك فيصل للمؤتمرات بمقر الجامعة بالإضافة إلى المعرض المصاحب. ويتم الاحتفال بثلاثة مشاريع في مبادرات التحول الوطني ٢٠٢٠ ضمن مبادرة الجامعة لتعزيز مكانة ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة الجامعية، وتتضمن المشاريع تزويد مسار المكفوفين بتقنية البلوتوث، ومشروع "الدايزي فورمات"، ومشروع معرض الحياة على عجالات. وبين الدكتور نعمان من خلال كلمته، أن هذا الاحتفال يعد التزاماً وسعيًا من الجامعة لتحقيق بيئة تعليمية يتساوى فيها الجميع بغض النظر عن اختلاف قدراتهم الجسدية والحسية، مثل إنشاء أول وكالة لذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات المملكة، بالإضافة إلى مشاريع مبادرة تعزيز مكانة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة التي فازت بتمويل من



مهرجان
الملك
عبدالعزیز
للإبل



King Abdulaziz Camel Festival

مهرجان الملك عبدالعزيز للإبل الثاني

١٤ ربيع الآخر وحتى ١٥ جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ
الموافق ١ يناير وحتى ١ فبراير ٢٠١٨ م

الموعد

المياه الجنوبية للدهناء
طريق الرمحية - الحفنة

المكان

أهداف المهرجان

- 1 توفير منظومة اقتصادية متكاملة من حيث المزاد والمستلزمات والصناعات المتعلقة بالإبل وتنمية عوائله للمجتمع
- 2 أن يكون المهرجان أبرز ملتقى دولي عن الإبل
- 3 تحقيق الريادة إقليمياً وعالمياً
- 4 توفير وجهة ثقافية وسياحية ورياضية وترفيهية واقتصادية عن الإبل وتراثها



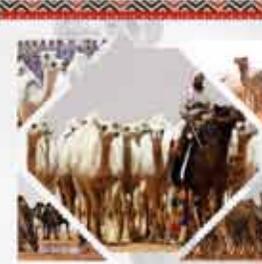
القبة البانورامية



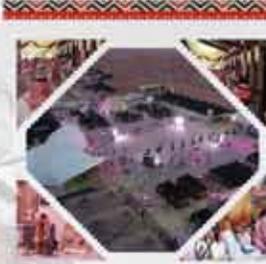
معرض سنام



مزاين الإبل



القرية التراثية



خيمة تعاليل

مسرح حوير

الرسم الزخرفي للإبل



سوق الدهناء	مسابقة طبع الإبل	مخيم الترفيه	السوق التراثي	جائزة أجمل صورة للإبل	قافلة الدهناء	القبة البانورامية	جائزة الملك عبدالعزیز للإبل الفضي	العرضة السعودية تراث واداء	جائزة الملك عبدالعزیز للإبل الفضي	جائزة الملك عبدالعزیز للإبل الفضي
لا ترم الطيس	دم لعمتك	الدهناء خضراء	لا يحدعوك	جنودنا الابوابيل	المانقى الدولبي للإبل	الرسم الإحرفي للإبل	شؤون الزمام	السوق الإبل الوطنية	مسرح حوير	معرض سنام

جدول الفعاليات

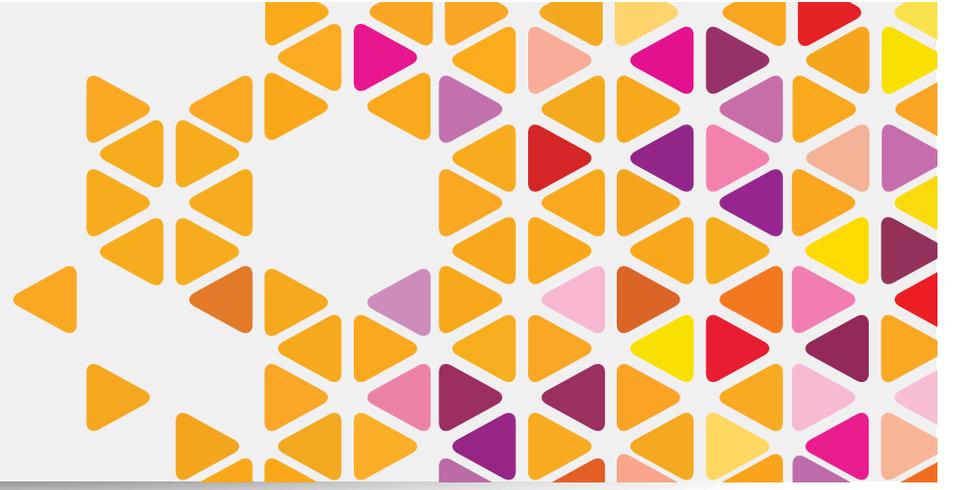
أوقات الفعاليات والأنشطة التفاعلية

8:00 صباحاً - 12:00 ظهراً

4:00 مساءً - 9:00 مساءً

@alaibilfestival
www.alaibilfestival.com

الإبل .. حضارة



حصروا سلبياتها في الملخصات والجوال والألعاب الإلكترونية.. طلاب يتفقدون على ضرورة تخصيص وقت للترفيه أثناء المذاكرة والاختبارات

يكون مطلوباً أحياناً، وعن الارتباك قبل الاختبارات، قال «هذا من الأشياء الطبيعية والتي نغطيها بالتوكل على الله، وتلاوة الأذكار والأدعية».

أكبر كمية من المعلومات

من جهته، حث علي خلوقة، الطالب بكلية الشريعة وأصول الدين زملائه، على زيادة الجهد في البحث عن الملخصات والأوراق التي تخص المادة حتى لو كانت من المراجع أو الكتب الموجودة في المكتبة مع ضرورة إقرار دكتور المادة بأنها صحيحة.

وتابع «نبحث عن الملخصات والمعلومات من مصادر التعلم والبحث، لزيادة الفائدة والفهم بأكثر من طريقة لفهم بعض الأمور البسيطة التي تتسم بشيء من الغموض وربطها ببعض المعلومات في المقرر الأساسي، لتكوين قاعدة معلومات نستفيد من خلالها في المذاكرة، وفي حياتنا العملية القادمة بعد تخرجنا من الجامعة».

وأضاف «من الضرورة إيجاد وقت حتى لو كان قليلاً للخروج والترويح عن النفس، وقضاء بعض الأمور الممتعة، ليتسنى للطلاب العودة للمذاكرة بكل نشاط وحيوية».

ليلة الامتحان

وأكد أسامة ناصر الطالب بكلية الشريعة وأصول الدين أيضاً، أن المذاكرة ليلة الامتحان تعود بالنفع وتحقق نتائج مرضية كونه لا يوجد متسع من الوقت لقضائه بعيد عن الاستذكار مما يسبب ضياع المعلومات. وقال «أبدأ المذاكرة في اليوم الذي يسبق الامتحان، وأكرس جميع وقتي لها، بحيث لا يوجد وقت لعمل أي شيء آخر، ويكون التركيز والحفظ على التعاريف والتعدادات، وهذا يتطلب عدم الانشغال بأي شيء آخر، وبقيّة المقرر يكون للقراءة، وذلك

عبدالعزیز رديف

لكل طالب طقوس خاصة أثناء المذاكرة، فمنهم من لا يركز ما لم يتناول طعاماً أو يتناول كوباً من القهوة أو الشاي وغيرها من المشروبات الساخنة والباردة، بل أن منهم من يفضل مغادرة البيت، وهناك من يتخذ زاوية معينة لا يستوعب دروسه إلا فيها، في حين يبحث آخرون عن الهدوء، بينما يشتت الهدوء تركيز غيرهم، والأغرب من ذلك فإن هناك من لا يستطيع المذاكرة إلا صباح الاختبار.

وهناك الكثير من السلبيات أثناء المذاكرة والاختبارات، اعترف بها معظم الطلاب، تصدرها استخدام الجوال بشكل مضطرب في فترة الاختبارات بشكل خاص، فيما يتخلى بعض الطلاب عن كثير من مسليات الحياة والأمور الروتينية التي اعتادوا عليها، بحيث يفرغ الطالب جل وقته في الحصول على المعلومة وحفظها، يميل آخرون إلى حفظ المعلومات في وقت ضيق أو متأخر؛ مما قد يتسبب في فقدان جميع المعلومات المتزامنة والمترابطة عليه.

خطة للمذاكرة

وفي هذا الإطار قال الطالب هادي الكودي من كلية اللغات والترجمة «إنه من الضروري وضع خطة لمذاكرة المواد قبل بدء الاختبارات بوقت كاف، بحيث يتمكن الطالب من إنهاء مذاكرة المادة قبل موعد الاختبارات، وتكون ليلة الاختبار بمثابة مراجعة للمادة فقط».

وزاد «من المهم وجود وقت للتسوية إن وجد متسع لذلك أثناء المذاكرة والاختبارات، لكن يجب أن يكون مقنناً أيضاً، فالترهيب عن النفس والبعد من أجواء المذاكرة،



نصائح تسهل مهمة عبور الاختبارات

أعط نفسك

الوقت الكافي للدراسة

لا تؤجل الدراسة حتى آخر وقت؛ لأنك قد تعرض نفسك للضغط، وبالتالي تخسر قدرتك على التركيز، والدراسة العميقة والشاملة للمادة المطلوبة، ويفضل وضع جدول لتحديد مواعيد الامتحانات، والوقت الذي تحتاجه لدراسة كل مادة، دون أن تغفل عن أن بعض الامتحانات تحتاج وقتاً أطول لدراستها.

جهز مكانك الخاص

عند الدراسة تحتاج إلى مكان مريح

وكبير نسبياً، حتى تستطيع نشر أوراقك ودفاتر ملاحظتك في المكان، مع وجود مقعد مناسب ومريح للجلوس، وإضاءة جيدة ومريحة للعين، في حين بقاء وسائل الإلهاء، وفقدان التركيز بعيدة عن متناول اليد. ولكن هذا لا يعني الهدوء التام، فوجود صوت منخفض كصوت الموسيقى مثلاً، يساعد أحياناً، كما يجب التنبيه إلى أن كل شخص يختلف عن الآخر، فالبعض يحتاج إلى رؤية المكان مرتباً، مع غياب الأصوات بشكل تام، والبعض الآخر يحتاج إلى الصوت أو التشويش حتى يستطيع الدراسة بتركيز، فاحرص على توفير

الجو الذي تراه مناسباً حتى تستطيع الدراسة.

تناول أطعمة صحية وأشرب الماء بكثرة

إن الطعام يؤثر على طاقة جسمك وقدرتك على التركيز، ولهذا ينصح بتناول الأطعمة التي تمدك بالطاقة اللازمة، وتحسن قدرة الذاكرة، مثل: السمك، واللبن، والجوز، والتوت، كما يجب تناول وجبة مغذية قبل الامتحان، والحرص على ترطيب الجسم بشرب الماء حتى يعمل العقل دون تعب أو توقف.

أجب على أسئلة الامتحانات السابقة

إن الحصول على نسخ قديمة من أسئلة سنوات سابقة يساعدك بشكل كبير على التحضير للامتحان المقبل، كما يجنبك حدوث المفاجآت وما ينتج عنها من قلق وتوتر من خلال الاطلاع على أسلوب الأستاذ في كتابة الأسئلة.

اشرح إجاباتك أو معلوماتك للآخرين

إن الاستفادة من والديك، أو أحد إخوتك الصغار ومحاولة شرح ما تعرفه

عن المادة أو أجوبة الأسئلة في عقلك، وإيصالها للمتلقين، سيساعدك على ترتيب أفكارك بالطريقة الصحيحة، ويجعل الأمر أوضح في عقلك.

احرص على فترات استراحة

أدرس ما يقارب ٢٥-٣٠ دقيقة، ثم أفصل بين كل جلسة وأخرى باستراحة تمتد من ٥-١٠ دقائق، وحاول مكافأة نفسك في كل فترة استراحة بتناول وجبة خفيفة كقطعة حلوى، أو حبة من الفاكهة.



قضية أفاق 29

العدد 220 | 06 ربيع الثاني 1439 | 24 ديسمبر 2017



عاطف عبدالله



حمود محمد



علي خليفة



محمد ظافر



هادي الكودي



أحمد ال سلطان

وتابع «السهر يجهد العقل ويربك الطالب عند تأدية الاختبار، وأنصح جميع الطلاب بالنوم المبكر والاستيقاظ مبكراً وتحديد خطة لإنهاء المنهج قبل يوم الاختبار بفترة لا تقل عن ٣ أيام». وأكد عبدالله أن استخدام الهاتف الجوال أثناء المذاكرة، يضيع الوقت بشكل كبير ويؤثر على استيعاب الطالب لما يذاكره.

جو خاص

أما طالب أصول الدين حمود محمد، فطالب زملاءه بتهيئة جو خاص بالمذاكرة يغلب عليه طابع الهدوء، والبعد عن كل ما يشتت الذهن.

وأبان «الهدوء أثناء المذاكرة أمر مهم، ولكن ليس بطريقة العزلة عن العالم، لأن هذا يجعل الطالب في حالة نفسية متوترة قد تجبره على فقدان كل ما قام بحفظه»، مشدداً على أن وضع جدول زمني للمذاكرة يتخلله بعض من أوقات الترفيه والراحة، لافتاً إلى أن بعض الطلاب يرون أن استخدام الجوال أثناء المذاكرة أمر سلبي يضع على الطالب تركيزه، وهذا أمر خاطئ، فالجوال هو جهاز يتحكم في استخدامه الطالب نفسه، فمن الممكن أن يستخدمه فيما يعود عليه بالنفع أثناء المذاكرة عن طريق التواصل مع زملائه في الجامعة، أو البحث في شبكة الانترنت عن معلومات إضافية تساعده في فهم المنهج أكثر.

سلطان من كلية الشريعة وأصول الدين، أن المذاكرة تعتمد على صعوبة المادة، وهو ما يحدد الوقت اللازم للاستذكار. وزاد «من البديهي أن يتحدد وقت المذاكرة بمدى صعوبة المادة، فمن الممكن أن تستغرق المذاكرة شهراً كاملاً، إن كانت المادة شديدة الصعوبة، فيما تحتاج بعض المواد إلى يوم أو اثنين فقط».

وأشار آل سلطان إلى ضرورة التمتع بوقت قليل من أجل الترفيه والتسلية، فيما يجب تخصيص أغلب الوقت للدراسة سعياً لزيادة الفهم، أما في ليلة الاختبار، فلا وقت للتسلية والمتعة، وإنما عمل من أجل إنهاء المقرر كاملاً، من حيث استذكاره ومراجعته.

وعن السلبيات التي تصاحب بعض الطلاب وقت المذاكرة والاختبارات، قال «الانشغال بالجوال يزج صاحبه وغيره، وكذلك ينشغل البعض بأجهزة الألعاب الإلكترونية»، وواصل «لأننا نجد بعض الصعوبة في بعض التخصصات من حيث التعمق في كثير من المسائل، فيتحمم علينا الاعتماد الكبير على الملخصات سواء كانت من الطلاب أو المعلمين، وعدم إهمال كتب المقررات وجعلها قريبة أثناء المذاكرة».

السهر والجوال

وأشار عاطف عبدالله الطالب بأصول الدين إلى أن أكبر عدو للطالب في فترة الاختبارات من ناحية حفظ المعلومات وترسيخها هو السهر.

فيكون للاطلاع والمراجعة، لافتاً إلى أنه يجب أن يكون هناك متسع من الوقت لقضائه في التسلية والخروج من بين جدران المذاكرة حتى يتسنى للطالب العودة للاسترجاع والمذاكرة بذهن صاف.

صعوبة المادة ووقتها

من جانبه، أوضح الطالب أحمد آل

شيئا من تداخل المعلومات بين المواد، مما يجبر الطالب على نسيانها، فمن الأفضل أن تكون المذاكرة للمادة في ليلة امتحانها، لكي يتسرع الذهن تفرغاً كاملاً للمادة واستيعابها». وأضاف «يجب أن يكون تركيز الطالب على المصطلحات والتعدادات والأسباب المهمة في المقرر، لأنها تكون عادة موضع أسئلة، أما بقية المقرر

تداخل المعلومات

كما أكد الطالب محمد ظافر من كلية العلوم المالية والإدارية على ضرورة المذاكرة في اليوم الذي يسبق الاختبار قائلاً «المذاكرة ليلة الاختبار من وجهة نظري تحقق للطالب فائدة كبرى متى تم إنجاز أكبر قدر ممكن من استذكار ومراجعة المادة، لأن المذاكرة قبلها بوقت كبير تسبب

للاستفادة من المعلومات الموجودة به، وعدم الانتباه للملخصات التي تأتي من قبل الطلاب والتي يزعمون أنها معتمدة من قبل عضو هيئة التدريس. ولفت ناصر إلى أن الكثير من الطلاب يصطدمون وقت الاختبار بوجود أسئلة من خارج التخصص، ويكتشفون أنهم ضيعوا وقتهم في مذاكرة ملخصات الطلاب.





بين السطور

أ. د. عبد العزيز
بن عمر القنصل
رئيس قسم العقيدة
والمذاهب المعاصرة

من كسر المزهرية؟!

سافر مبتعث عربي مسلم للدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وكالعادة سكن مع عائلة أمريكية مكونة من أم وأب وبنين لا تتجاوز العشر سنوات. عاد صاحبنا يوماً من الأيام للبيت فوجد البنت الصغيرة تبكي، وهي خائفة ، سألها عن سبب بكائها؟ فقالت: لقد أسقطت المزهرية من على الطاولة وكسرتها، فقال صاحبنا بشهامته ونخوته العربية: لا عليك، إذا جاء أبواك فقولوا لهم أنا من كسرها وليس أنت.

فرحت الطفلة بهذا الحل المريح لها، وبعد سويغات توقفت عربة الأب ونزل منها وبصحبته زوجته فأرأى المزهرية مهشمة على الأرض، سأل الرجل ابنته: من كسر المزهرية؟ فقالت: فلان (للعربي المسلم) فسأله هل كسرت المزهرية؟ فقال نعم حدث ذلك بالخطأ، فقال الرجل: إذا عليك أن تشتري غيرها أو تدفع قيمتها، فقال الشاب العربي: لا بأس.

فدفع القيمة، وانتهى الأمر، وتمر الأيام بعد الأيام، وبعد حوالي الأسبوعين تشعر الفتاة الصغيرة بتأنيب الضمير من هذه الكذبة، ولأن أبويها قد عوداها على الصدق وليس على الكذب، فما تحملت الطفلة الاستمرار في الكذب، فاعترفت للوالدين أنها هي من كسر المزهرية، وليس الضيف العربي المسلم، فاستشاط الأبوان غضبا على هذا العربي المسلم، وتلاصقا معه، ووصل الأمر أن رفع الأب عليه قضية في المحكمة، ووقفا أمام القاضي فقال الرجل: سيدي القاضي لقد قمنا بتعليم ابنتنا الصدق طيلة عشر سنوات، وهذا الضيف له عندنا ثلاثة أشهر فقط، هدم فيها ما بناهنا طيلة السنوات العشر، ولأن صاحبنا الشهم لا يجيد اللغة الإنجليزية بطلاقة، وليس معه محام يدافع عنه ويبين أن ما قام به كان من باب الشهامة لدفع الأذى المتوقع عن طفلة صغيرة، فما تكلم بكلمة في المحكمة مما اضطر القاضي إلى إصدار الحكم عليه بخروجه من البيت، والتعميم عليه ألا يستضاف عند أي عائلة في تلك الولاية.

هل هي شهامة؟ أم تربية أسرية؟ ماذا لم يقل مثلا أسقطت الطفلة المزهرية وأنا من سيتحمل عنها التبعات؟ فيكون صادقا، وشهما نبيلًا، ماذا لا نتعلم نحن المسلمون الصدق ونعلمه لأنبائنا من الصغر وهو من ديننا، ألم يقل الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين»، أليس الصدق يهدي إلى البر، والبر يهدي إلى الجنة؟ كما قال صلى الله عليه وسلم، لماذا يعتمد أطفالنا الكذب وربما يقسمون وهم كاذبون ليبرؤوا لأنفسهم ما فعلوه؟

أليست تربية أكثرنا الخاطئة هي السبب؟ يا ترى لو أن طفلا من أطفالنا أخطأ واعترف بخطئه، هل كنا سنشجع فيه هذا الخلق الديني؟ أم كنا سنوجهه ضربا، ونسمعه شتما؟ قل لي بربك كيف تريد من طفل يدرك فداحة العقوبة التي سينالها لو اعترف أنه هو قد أخطأ؟

لماذا يربي الغرب أبناءهم على الصدق وليس من دينهم؟ ونربيهم على الكذب بأفعالنا وليس بأقوالنا والصدق من ديننا! ألا يوجد شرح كبير، وبون شاسع بين النظرية والتطبيق؟ تنتظر فتظن أننا بين الصحابة رضي الله عنهم، وتعامل فتعتقد أننا في قريش. إنها الازدواجية بين النظرية والتطبيق ليس في الصدق فحسب، بل في كل شيء، قلها في الغيبة والنميمة، قلها في الزور والبهتان، في الرشوة والابتزاز، في الغش والاحتيال، في الغضب وكظم الغيظ، في الوعد وخلفه، في الإسراف والتبذير، قلها في التطرف، في الأمانة والخيانة، فيما شئت أن تقلها؛ ولكن قل في آخرها: لا حول ولا قوة إلا بالله.

ومعهد إعداد الداعيات، ومشاركات بدورات علمية ومحاضرات مختلفة سواء في دور التحفيظ أو الجمعيات. كما شاركت في خيمة أبها الدعوية هذه السنة بمحاضرتين.

ما هي تجربتك مع النشاط اللامذهبي بالجامعة؟

كنت رئيسة للنشاط المذهبي بالقسم لمدة سنة ونصف تقريبا وقد توجت كليتنا فيه بالمركز الأول، كما شاركت في النادي التطوعي بوكالة شؤون الطالبات، وعينت رئيسا لنادي أثر المركزي بوكالة عمادة شؤون الطالبات، حيث أقمنا برامج مختلفة، ولا أنسى تعاوني مع إدارة الموهوبات بمنطقة عسير.

أهم المؤتمرات السعودية التي شاركت فيها؟

مؤتمر التعليم العالي، ملتقى النعمة وترشيد استخدامها مسؤوليتنا، كما شاركت بمحاضرة في ملتقى حفظ النعمة بجامعة الملك خالد، وشاركت بملتقى المعلم وعصر المعرفة الفرص والتحديات بمحاضرة عنوانها توظيف المعلم في تحسين طلاب المدارس. فضلا عن برامج الأمن الفكري ويوم البحث العلمي للستين الماضيتين. ولأننا منسقة مركز البحوث لكلية الشريعة القسم النسائي.

هل لديك أية مشروعات تتعلق بالطالبات؟

حاليا أحاول أن أفيد طالبات كلية اللغات بتعلم اللغة الفرنسية، فقد أقيمت دورات السنة الماضية وهذه السنة نحن بصدد إعطاء دورة متكاملة في علوم اللغة الفرنسية. ولأن نحن نسعى لتطويرها لتكون قسما للراغبات في لغة ثانية.

كما نسعى إلى تطوير التفكير الأصولي عند طالبات الماجستير والدكتوراه وتحفيزهن للبحث العلمي.

نصيحتك للطالبات؟

نصيحتي الوحيدة لهن هي توسيع مداركهن بالقراءة المتنوعة في العلوم الشرعية.

أهم هدف أسعى لتحقيقه من خلال رحلة التدريس هو شحن همم الطالبات نحو تعلم العلم الشرعي، وأيضا تمكينهن من المنهجية العلمية في التلقي والتحليل.

ما اللجان العلمية أو الاستشارية التي كنت عضو فيها؟

- كنت عضوا في فرقة بحث بعنوان الفقه السياسي في العهد العثماني أو الأفكار والنظريات والمؤلفات والعلماء والحكام والقادة السياسيين في العهد العثماني ٢٠١١.
- عضو مؤسس لمنتدى البحوث الخاص بقضايا المرأة المسلمة بأوروبا ورئيس اللجنة العلمية.
- عضو اللجنة العلمية في الملتقى الدولي أحكام الموارث في التشريعات العربية بين القانون الوضعي والالتزامات الدولية بتاريخ ٣/٢ أكتوبر ٢٠١٦.
- رئيس مشروع بحث: العزوف عن العلم الشرعي وأثره على الأمن الديني والفكري للمجتمع ١٤٣٨ جامعة الملك خالد.

ما المؤتمرات العلمية التي شاركت فيها؟

حقيقة شاركت في العديد من الملتقيات الدولية والوطنية بالجزائر، كان أبرزها مؤتمر أحكام الموارث في التشريعات العربية بين القانون الوضعي والالتزامات الدولية بكلية الحقوق والعلوم السياسية الغرفة الجهوية للمؤقتين بولاية وهران، بالتنسيق مع مخبر بحث قانون المجتمع والسلطة، كما شاركت خارج المملكة بملتقيات مهمة في الشارقة والهند وتركيا والرباط، وهناك ملتقيات كثيرة في السعودية ودول أخرى.

ما القضايا التي تشغلك أكاديميا؟

الحقيقة أهم القضايا التي تشغلني حاليا هي ما يوجه للمرأة من شبهات يهدف من خلالها تغيير معالم هويتها وانتمائها.

هل لك جهود في خدمة المجتمع؟
لي مشاركات تعليمية في معهد التأصيل

ولا يمكنني الحديث عنها طالما آمنت أن النفوس الكبيرة تتعب في مرادها الأجساد، إلا أنني أؤمن أن المرأة التي تريد التميز في المجال العلمي عليها أن تفقه جيدا فقه الأولويات والموازنات في حياتها وتخلص النية لله.

حدثنا عن تجربة التدريس في باريس؟

كانت التجربة في باريس حافلة بالعطاء على مستوى تدريسي بالمعهد الأوروبي للعلوم الإنسانية حيث درست هناك القواعد الفقهية، وفقه العبادات، وألقيت الدورات العلمية المختلفة للجالية المغربية المسلمة وللفرنسيين الذين دخلوا الإسلام؛ وكنت من المؤسسين للمنتدى الأوروبي لقضايا وأبحاث المرأة المسلمة والذي تصدرنا فيه قائمة من الأبحاث الخاصة بالمرأة.

وقد صدر لي كتاب بعنوان «الأحاديث الضعيفة والموضوعة في المرأة وأثرها في فكر المجتمع المسلم، وكتاب آخر خاص بإشكالية الأموال التي تسعى المرأة بها في حياتها الزوجية، كما سنحت لي الفرصة أن أدخل أروقة السوربون لآلتقي فيها محاضرات حول مقارنة الأديان؛ ما مكنتي بعدها من ملاقات بعض المستشرقين المهتمين بتحقيق المخطوطات المالكية أمثال jean-pierre vanstaavel الذي كان مهتما بأبحاث سعد غراب عن ابن عرفة و Chrétien Muller كذلك الذي كان مهتما بوثائق ابن العطار.

ماذا أضافت لك تجربة التدريس هناك؟

التجربة في هيوستن مكنتني من الدخول في معهد لتعلم اللغة الإنجليزية والتعرف على اللهجة الأمريكية عن قرب، كما تمكنت من خلالها التعرف على المجتمع الأمريكي الذي استطعت أن أفرق بينه وبين المجتمع الفرنسي.

فالمجتمع الأمريكي أكثر انفتاحا وتقبلا للأخر ويحسن الإنصات للفكرة أيا ما كانت جنسيتها، وربما نجد لديهم التعصب؛ ولكن ليس ظاهرا كفرنسا.

ما الذي تسعين لتحقيقه من خلال التدريس؟

أكدت أستاذة أصول الفقه المساعدة بكلية الشريعة الدكتورة مريم عطية بوزيان، في حوار أجرته معها «أفاق»، أن ما يوجه المرأة من شبهات تستهدف تغيير معالم هويتها وانتمائها هي من الأمور التي تشغلها، مؤكدة أن قضايا العولمة والمرأة من أهم القضايا التي نالت نصيبا عاليا في أبحاثها.

ما السر في اختيارك لتخصص أصول الفقه؟

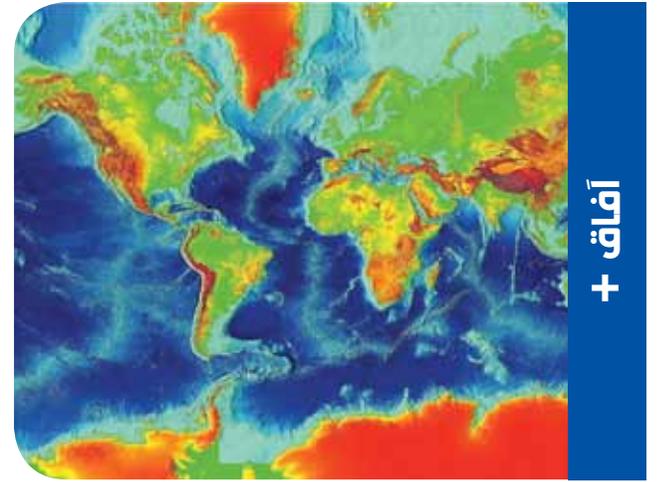
الحقيقة أنني نلت شهادة البكالوريا بدرجة قريبة من «جيد»، وكنت الأولى على مستوى محافظتي، ولم يكن توجهي اختيار العلوم الشرعية، برغبتني وإنما كانت رغبة والدي الذي درس بجامع الزيتونة، وبعد توجهي لدراسة العلوم الشرعية اخترت التخصص الذي يتناسب وطريقة تفكيرتي الدقيقة فكان علم أصول الفقه بالنسبة لي علم المناهج كلها؛ لأنه علم آلة الفهم بغض النظر عن تعلقه بالفقه.

هل هناك موضوعات بحثية معينة تجلدين نفسك فيها؟

قضايا العولمة والمرأة من أهم القضايا التي نالت نصيبا من أبحاثي، ولقد حاولت مؤخرا المساهمة ببحث حول الشبهات الخاصة بالمرأة السعودية وأيديولوجية تفكيك المجتمع. كما إن إشكاليات التاريخانية المطروحة حول المنظومة الأصولية والمشروع التفكيكي الذي يتبناه عبد المجيد الشريفي من أهم المواضيع التي أشارت قريحتي نحو الرد عليها ببحث معنون بالتاريخانية والمنظومة الأصولية. أما مواضيع السياق والإشكالات الدلالية فهي من المواضيع التي يتخذها الحداثيون منهجا في إعادة قراءة النص الديني وهو من المواضيع الخطيرة التي احتاجت إلى جهد في بعض الأبحاث التي تقدمت بها.

صعوبات واجهتك في مسيرتك العلمية؟

الصعوبات والعراقيل التي تقف أمام المرأة الحاطة بمسؤوليات الأسرة كثيرة ومتعددة



الجغرافيا المناخية

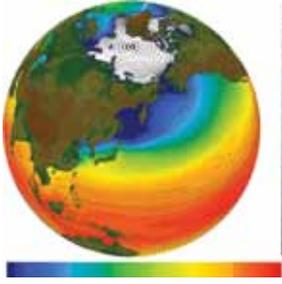
الجغرافية المناخية هي إحدى فروع الجغرافية الطبيعية، التي تدرس الغلاف الغازي، وعناصر المناخ والطقس، وتأثيرها على الإنسان، والحيوان، والنبات، كما أن المناخ بعناصره المتمثلة في الإشعاع الشمسي، والحرارة، والضغط الجوي، والرياح، والتبخير ومظاهر التكاثف، وما يحدث من اضطرابات جوية، ومدى تأثير هذه العناصر المناخية على مختلف مظاهر الحياة البشرية، والنباتية والحيوانية من الموضوعات التي تدرسها الجغرافيا المناخية.

ولا بد من التفريق بين المناخ والطقس،

فالمناخ يعطي صورة عامة وشاملة عن حالة الجو في تلك المنطقة المناخية التي تميزها عن غيرها من المناطق عبر فترات زمنية طويلة، فمثلا يوصف مناخ حوض البحر المتوسط بأنه حار جاف صيفا، ومعتدل ماطر شتاء، فيما يوصف مناخ المنطقة الاستوائية بأنه حار وماطر طوال العام. بينما يعطي الطقس صورة مؤقتة عن حالة الجو التي تغير تلك المنطقة، من حيث الارتفاع والانخفاض في درجات الحرارة، أو سقوط الأمطار، أو هبوب الرياح، وهذا ما ينطبق على وصف النشرة الجوية لمنطقة معينة. والطقس هو حالة

الجو من حيث عناصر المناخ المختلفة لمنطقة محددة لفترة زمنية قصيرة، تقدر ببضعة أيام، حيث عرف علم المناخ قديما بأنه العلم الذي يهتم بدراسة العناصر، والظواهر الجوية وتأثيرها على الإنسان. أما حديثا فيعرف علم المناخ بأنه العلم الذي يهتم بدراسة متوسط حالات الجو في مكان ما على مدار السنة، ونظام توزيعها الفصلي والشهري.

وارتبط ظهور وتطور علم المناخ، في شكله الحالي، بعلاقته بالإنسان، وهو ما أشارت إليه الدراسات القديمة الخاصة بمناخ الكرة الأرضية.



وقفه

محمد ابراهيم العسيري
نائب رئيس التحرير

قسم الإعلام مثالا

من الأشياء الجميلة في الجامعة، الحماس الذي نشاهده لدى الطلاب والطالبات ومحاوله تقديم أنفسهم بصورة مشرفة للجامعة، وفي كل أقسام الجامعة تشاهد نماذج مشرفة، فمن خلال متابعة ما ينشر في «أفاق» من فعاليات وأنشطة تلمس هذا الأمر، رغم أن التدريب يتطلب توفير أجهزة معينة في بعض التخصصات؛ لتدريب الطلاب على اكتساب المهارات اللازمة في عملهم.

وإذا أخذنا قسم الإعلام والاتصال في الجامعة والذي يعتبر من الأقسام الحيوية والمشرقة في الجامعة، والذي دعمته الجامعة بأعضاء هيئة تدريس تتمتعهم أقسام الإعلام في الجامعات الأخرى، ورغم أن طلابه وطالباته يبذلون جهودا جبارة في الحصول على التدريب المطلوب لهم وفق تخصصاتهم؛ إلا أن كل مسار يبحث عن التدريب بدعم القسم مع جهات خارجية؛ لعدم توفر أجهزة واستوديوهات في الجامعة للتدريب عليها، فتمت الاستعانة بالتلفزيون السعودي وبعض القنوات الفضائية لطلاب مسار الإذاعة والتلفزيون. ومسار الصحافة محظوظ جدا بوجود صحيفة «أفاق»؛ ليتم تدريبهم فيها وقد أبدوا نجاحا كبيرا في هذا الجانب.

ورغم الجهود التي تبذلها الجامعة في توفير ما يضمن تلقي طلبة الجامعة للتدريب المناسب لتخصصهم؛ فإن تأخر تركيب هذه الأجهزة، وبطء توريدها؛ سيساهم في ضعف التدريب مستقبلا، خاصة في ظل تزايد أعداد طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال، والذي أخشى أن كثرتهم قد تحمل كثيرا من المؤسسات الإعلامية خارج الجامعة إلى الاعتذار عن تدريبهم؛ لذلك يجب أن يتم تركيب هذه الإستديوهات، في أسرع وقت، حتى لا يضعف التدريب.

عملكم ورسوله والمؤمنون، (التوبة 105). أما الثانية، فمن السنة النبوية الطاهرة، في قوله عليه الصلاة والسلام «الحكمة ضالة المؤمن أذى وجدها فهو أحق بها». والنقطة الثالثة والأخيرة، فأوجزها في قول إحدى الصحابييات لابنها «يا بني، إذا أردت الدنيا فعليك بالعلم، وإذا أردت الآخرة فعليك بالعلم، وإذا أردتهما معا فعليك بالعلم».

كلمة لطلاب ومنسوبي الجامعة؟
بداية، أتقدم بالشكر لجريدة أفاق، التي شرفنتني بهذا اللقاء، وأتاحت لي فرصة نصح أبنائي وبناتي الطلاب من رواد هذه الجامعة المحترمة، أما نصيحتي فألخصها في ثلاث نقاط، الأولى استقيها من كتاب الله عز وجل سنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وجهة كل قلب سليم؛ قوله تعالى «وقل أعمالوا فسيروا الله



د. علاوة عنصر: الجغرافيا مفتاح لحل الكثير من القضايا

خالد العمري

مصاحبا للفكر الجغرافي منذ القدم، ثم تطور استعمال، هذا المصطلح، تبعا لتطور الفكر الجغرافي وإدراكه لأهمية هذا المفهوم. فالبيئة هي الوسط الذي يحيط بالإنسان، وهي تتفاعل معه تأثيرا وتأثيرا؛ ثنائية وأكبت التطور التكنولوجي، مفصحة عن أثرها أحيانا، ومحجمة عنه أحيانا أخرى، فتولدت عن هذه الحركة محاولات التأقلم والاستئناس مكانا، وزمانا.

ما هي الجغرافيا المتكاملة أو تكامل الجغرافيا؟

يعيش الإنسان كغيره من الكائنات الحية، في وسط معقد ومركب، فهو يسعى بشكل دائم، إلى التأقلم مع مكونات هذا الوسط، محاولا الاستفادة القصوى منه؛ فالإنسان وليد بيئته، وهو يستمد ممارساته المجالية من واقع هذا الوسط، وتفسير التداخلات البشرية، كما وكيفا، ناهيك عن تلك المتعلقة بمختلف الظواهر الطبيعية، حيث يستوجب الإلمام الأمثل بالصورة التكاملية لعناصر الوسط الذي يعيش فيه. فالواقع المعاش ما هو إلا وليد لذلك التراكم والترابط، والتكامل بين تلك العناصر.

كيف تلعب الجغرافيا دورا في حل بعض المشكلات البيئية المعاصرة؟

يستلزم من الطالب بذل مزيد الجهد للتكيف والتأقلم؛ مما قد يستغرق عند بعضهم وقتا طويلا، وتشريح حالة الطالب في تخصص الجغرافيا، يجعلنا ندرك مدى أهمية وجود حلقة الربط بين مرحلتي التعليم العام والتعليم الجامعي، لكن القضاء على هذا الصدع يكمن في مراجعة المقررات الخاصة بكلتا المرحلتين، ومحاوله الربط بينهما بما يخدم التوجه الحديث لهذا التخصص.

كيف ترى أهمية البحث العلمي في الجامعة؟

حيوية ودور أي جامعة لا يكمن في عملية التكوين، وتنوع الاختصاصات فحسب، بل تتعداه إلى كل ما يمكن أن يثمن دورها، ويرفعها إلى مصاف الجامعات الراقية، ولن يتأتى ذلك إلا بتفعيل البحث العلمي، وتشجيعه، ويقع على عاتق الجامعة تشجيع البحث العلمي في كل الميادين، مهما كلفها ذلك من مال وجهد، وأن تنزه هذا النشاط من كل ما قد يعيقه أو يشوبه، وهنا أود التنبيه إلى ثغرة مهمة، وهي العمل الانعزالي؛ فمن المفيد جدا أن تشجع العمل الجماعي، الذي ستزداد أهميته لو تعددت الاختصاصات، وأشركت الجامعات والقطاعات الأخرى؛ إذ أن إشراك المسيرين لمختلف القطاعات، على مختلف المستويات، يوجه البحث العلمي الجامعي نحو التحقيق الميداني المسائر لطموحات المجتمع.

الجغرافيا مفتاح لكثير من القضايا الراهنة؛ فاستغلال المعلومات الجغرافية، بمختلف صيغها من بيانات رقمية، وخرائط، وصور جوية، ومرئيات فضائية، يمكن أصحاب القرار من حسن التصرف مع كل ما يحدث من ظواهر جغرافية.

كما أن الجغرافيا كعلم له امتدادات عملية وتطبيقية، تشكل ركيزة أساسية في حل الكثير من القضايا العمرانية، والسياسية، والاقتصادية، والخدماتية، بل إن دورها يتعدى الحاضر ليستشرف المستقبل، بهدف الحماية من بعض التحديات كالتغيرات المناخية، والتلوث البيئي، والصراعات الجيوستراتيجية، والتزايد السكاني، والأزمات الغذائية.

ما الصعوبات التي تواجه طلاب تخصص الجغرافيا؟

يمكن حصر الصعوبات في عدة نقاط تتمحور في مجملها حول النقلة النوعية بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي؛ فالطالب الجامعي يكتشف جغرافيا "جديدة" تختلف عما ألفه من قبل؛ والجغرافيا في المرحلة الجامعية، لها سمات خاصة تجعل مكتشفها في كثير من الأحيان يطرح مجموعة من التساؤلات؛ فبعد أن كان متلقيا للمعلومة الجغرافية يصبح مشاركا في تكوينها؛ فهو يرسم الخريطة، ويبحث عن البيانات الرقمية، ويحلل الوثائق من خرائط، وصور جوية ومرئيات فضائية، وهذا الوضع الجديد

وصف الدكتور علاوة أحمد عنصر، الأستاذ بقسم الجغرافيا في جامعة الملك خالد، الجغرافيا بمفتاح كثير من القضايا، مؤكدا أن استغلال المعلومات الجغرافية، يمكن أصحاب القرار من حسن التصرف مع كل ما يحدث من ظواهر جغرافية؛ إضافة إلى ذلك فإن علم الجغرافيا ركيزة أساسية في حل الكثير من القضايا العمرانية، والسياسية، والاقتصادية، والخدماتية.

ما الذي دفعك إلى اختيار تخصص علم المناخ بالجغرافيا؟

في الحقيقة، لم يكن هذا الاختصاص من اختياري، بل ساقني إليه القدر في ظل مجموعة من الظروف الاجتماعية؛ غير أنني وبعد الانتساب لهذا التخصص، اقتنعت بأهميته النظرية والعملية، ومما زادني تمسكا به، مقرراته الميدانية الممتعة، والمفيدة في آن واحد، سيما علم المناخ الذي أسرني بإبهاراته الإعجازية، المبينة لقدرة الله سبحانه وتعالى من جهة، وجوانبه العملية من جهة أخرى.

بماذا يعرف مفهوم البيئة في الفكر الجغرافي؟

يجب أن نفرق بين البيئة كمصطلح، والبيئة كمفهوم؛ فالصطلح يعد من بين أحدث المصطلحات التي ألحقت بالجغرافيا، أما المفهوم، فقد كان

فضاءات

العدد 220 | 06 ربيع الثاني 1439 | 24 ديسمبر 2017

32 آفاق الرأي الجامعي

فتحا عمر..
وحررها صلاح الدين..
ونحن الآن لها



القدس لنا

صالحه عوض آل ذيبان
كلية العلوم والآداب محالين

بيت المقدس، مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم زهرة المدائن، مدينة السلام تبقى عظيمه وقويه رغم الألم، تبقى حرة أبيه مهما حدث فمهما خط أعداء الأمة ومكروا؛ فإن الله خير الماكرين وسيمهلهم ولكنه جل في علاه لن يهملهم، فقد كانت أول قبيلة للمسلمين اختصهم بها الله، فأسرى بنبيه إليها في ليلة واحدة «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لئريه من آياتنا إنه هو السميع البصير (١)» (الإسراء).

لا تحزني يا قدس، إن الله معك فقد باركك وجعلك مكاناً مباركاً، كوني صابرة شامخة قوية، كما أراذك الله كوني صامدة؛ فالأرض أرضك مهما يفعلون ويقولون.

القدس عاصمة فلسطين، القدس نور العيون، فكلم قد أدمعت عيون شعبها واستشهدوا لأجلها، اطفالاً ونساء ورجالا؛ ليحاربوا العدو الصهيوني، وإن واجههم بالأسلحة حاربوهم بالحجارة، لم يضعفوا ولم يتراجعوا، دافعوا عنها ولم يتخلوا عنها؛ لذلك يجب علينا أن نقف وندافع ونناصر قضيتهم؛ فالقدس قدسنا ومسرى نبينا.

القدس ليست قضية فلسطين فقط وإنما قضية العالم الإسلامي أجمع، فلندافع عنها من باب الواجب الديني والوطني علينا كمسلمين، وفلسطينيين؛ والرئيس الأمريكي خالف كل الشرائع والمعاهدات ووعدهم بالقدس عاصمة أبدية، والله قد وعدنا بأنها ستعود للمسلمين ووعدهم الله حق، فلن يغير قراره أي شيء ولن يغير الحقيقة.

فالقدس عاصمة فلسطين شاء من شاء وأبى من أبى، سنتنصر وعهد الظالم سيؤول، وكما قال الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله «لا تخافوا منهم فإن أجدادنا ما فتحوا الشرق والغرب، ولا ملكوا ثلثي العالم المتمدين في ثلثي قرن، ما انتصروا إلا بالإيمان بالله، الإيمان بالظفر، الإيمان بأن الحق معهم... فالقدس لنا.



يتجاوزون على حق الله

أمل أبو مديني
طالبة بقسم الإعلام والاتصال

أتعجب من بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، الذين يعطون أنفسهم صلاحيات هي لله وحده، فيحددون الثواب والعقاب والجنة والنار على كل من يمر أمامهم في التاييم لاين، وكأنهم وحدهم الملائكة وبقية العالم شياطين.

قد أعزو ذلك لدخول البعض بأسماء وصور وهمية؛ إلا أن هناك من يستخدم هويته الحقيقية بلا كلل أو ملل ذهاباً وإياباً متجولاً بين ما ينشره بين الناس والمشاهير خاصة؛ ليُجرّمهم، وقد يكون ذلك أيضاً من عوامل الفراغ والملل.

ولكن الأكثر ازعاجاً للنفس هو

مصيره لنار جهنم، دون حسن ظن بالله، وفي ذلك سوء أدب مع الله خالقتنا وبارئنا ومجازينا، فكيف يتطاولون على ما هو حق لله وحده، لا شريك له.

كما أن فيه عدم مراعاة لأهل المتوي، الذين فقدوه ويحزنون عليه، وسيقرأون بكل تأكيد ما كتب عن حبيبهم الراحل.

كما أن لكل عبد جانباً لا يظهر للملأ، فهو بينه وبين ربه، قد يكون حسناً، وما بينه وبين الناس ظنوه سيئاً، فيجازيه الله به حسناً، وقد يكون سيئاً وما بينه وبين الناس حسناً فيجازيه الله سيئاً.

عندما يردون على معصية بكبيرة من كباثر الذنوب، فيذهبون لمن كشفت عن وجهها أو شعرها فيرمون عليها من المصطلحات ما لا يقال وتخجل النفس أحياناً من أن تقرأ، ويصنف قذفاً في الإسلام، ثم يبررونه بأنه نهي عن المنكر! فكيف تنهى عن منكر بمنكر أعظم منه.

وعندما شهدنا الأسبوع الماضي وفاة المغني اليمني أبو بكر سالم رحمه الله عليه، ضج تويتتر بالتعازي لهذا الفنان الذي أضاف الكثير للأغنية العربية وفتها الأصيل.

وظهرت فئة أخرى أيضاً كان شغلها الشاغل، أن تعلق للناس بأن

ضيوف الستين عاماً!

وداد السليمان
كلية العلوم والآداب
للبنات احد رفيدة



دخلوا ضيوفاً بترحاب واستقروا بالعهد وثم احتلوا البيوت وخانوا المواثيق، حرب أنانية هدموا بها الأوطان استحلوها، اضطهدوا الرجال والنساء والأطفال بحرب استنزفت القلوب والعقول والأبدان. حرب هجومية استحلها به بظلم وعدوان، احتلال أزال ديانات ومبادئ وثقافات، احتلال جعل سكان بلدها يسمعون صوت صواريخها قبل أذانها جعلتهم يقيمون صلواتهم على أصوات انفجاراتها فيصلوا على شهدائهم،

ويدفنونهم في وسط الركام، في دمار تقشع له القلوب والأبدان قتلوا الأبناء واستحيوا النساء وأسروا الرجال ولا زالت صامدة عظاماً أبناء القدس كابداوا حرب احتلاليه عدوانيه سنين طويلة



بدون تدمير بدون تأفف بدون نكران لبلدهم يتقاسمون رغيغ خبزاً بعد رميهم الأحجار للدفاع عن أنفسهم، وممتلكاتهم من ضيف الغفلة للحفاظ على هذا البلد. عظمة يا قدسنا الشريف وستيقين أبية على أعداء السلام، عربية إسلامية، مهما حاولوا باحتلالهم واعترافاتهم؛ فمهما خططوا ودبروا فلن تكوني لغيرنا، فأنتي مسرى نبينا وقلبتنا الأولى، فعيشي يا قدس في سلام «وقد مكروا مكروهم وعند الله مكروهم وإن كان مكروهم لتزول منه الجبال».

العدد 220 | 06 ربيع الثاني 1439 | 24 ديسمبر 2017

33 الرأي الجامعي أفاقاً

إلى المسوفين الكسالى



أ. د. أحمد بن حميد

«لدي (١٠٠٠٠) ريال زكاة؛ لكنني لا أعرف مستحقيها، وأريد إيصال دفعها إليك».

أخرج زكاته في ظرف ظاناً أنها قد خرجت من ذمته بدفعها لي. حصل هذا دون أن يسمع مني جواباً استشعرت أنه يريد وداعي، وكأنه يهرب من تقرير نفسه اللوامة، أن ما هكذا تورد الإبل، بادرته فقلت «ما رأيك بصلاة الفجر في صباح بارد وقد التذت بدفء الفراش وغبلة النوم، وقد علمت أن سخانة الماء متعطله؟

قال: أضعف الإيمان الوضوء والصلاة في البيت قلت: فإن توضأت متحملاً برودة الماء ثم خرجت في الطقس البارد وصلبت في المسجد، قال: لا تشدد، فإن الله غفور رحيم قلت: بل هذا سبيل المقصرين.

فهل يحمل عملك عنك أحد، وإن لم تفعله فأنت محاسب؟ قال: نعم.

قلت: أهبذا برأت ذمتك عندما أوكلت إلي زكاتك؟ قال: ثقة بك، قلت: فلعلني أتكاسل مثلك فأدفعها إلى من لا يستحقها أو أستحل أكلها! قال: لا، لن تفعل. قلت: لا تنس أننا في زمن المظاهر وليس لك مني إلا الظاهر، فهل يرضى ربك منك هذا الجواب؟

قال: لا أعرف من يستحقها قلت: فضلالة أليست بنت عمك؟ في أعلم منك بحالها وهي من ذوي

رحمك وزوجها لا دخل له إلا معاشه اليسير وأسرته كبيرة. وفلان أليس ابن خالك ولا عمل له قال: لم يطلبوا مني.

قلت: فهؤلاء الذين لا يسألون الناس إلحافاً، العبادة مرتبطة بالمشقة ومغالبة النفس التي تميل إلى الدعة والتسوية في الصلاة في اليوم البارد، ومجاهدة النفس عليها منطبق كذلك في زكاته التي تحتاج الاجتهاد في تلمس المستحقين فتنتقل بين البيوت لترى نفوساً منكسرة بذل الحاجة وبيوتاً قد اكتفت بالضروري.

فالريالات المحدودة ثروة كبيرة بالنسبة لهم، وقس على هذا الملابس والأثاث الذي تريد التخلص منه، فيرق قلبك وتحمد الله على نعمه وتفرح برؤية انضاجه كرب الكرب، حينما يزول كربك ويسرور الطفل حينما تهديه ما يحقق أحلامه الصغيرة باستبدال ثوبه المرقوع أو المرأة التي ستشتري مستلزمات خاصة بها وبيئاتها أو مريضاً عجلت بشفاؤه؛ بشراء دواء وأحلام كثيرة تحققت لهؤلاء لا تعني لك شيئاً ولكنها بالنسبة لهم أكبر من حرصك على النجاح في عملك أو تحقيق صفقة تجارية فهل وعيت ما أريد؟

دفعته إليه ماله واحتبست دموعه قائلاً نعم مسلمون، ولكننا محرومون من تلمس جمال ديننا ورحمة ربنا.



عبد الرحمن العناد ..أستاذ الإعلام وبروفيسور العلاقات العامة



من أبرز أساتذة الصحافة والإعلام، ارتفع بالعلم والعمل فبات أهم النماذج الأكاديمية محلياً، قامة إعلامية وتعليمية باسقة وقيمة أدبية وثقافية بارعة. تجلت في حضوره أسمى قصص المثابرة ودلائل التميز؛ إنه البروفيسور المشرف على الدراسات والبحوث في مركز أسرار للدراسات والبحوث والإعلام، وأستاذ الإعلام بجامعة الملك سعود وعضو مجلس الشورى سابقاً، د. عبد الرحمن العناد.

ولد العناد في مدينة سكاكا في الجوف وقضى طفولته متنقلاً بين سكاكا الجوف ودومة الجندل. تخصص في الإعلام والعلاقات العامة بجامعة الملك سعود، حصل على درجة البكالوريوس بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى، ومن ثم عين معيداً، وابتعث لإكمال دراسته العليا في الولايات المتحدة الأمريكية، وتميز فيها؛ فمُنح العضوية الشرفية في جمعية المتفوقين، من خريجي الصحافة والإعلام في جامعة «كابا تاو ألفا» (Kappa Tau Alpha) الأميركية وحصل على الماجستير والدكتوراه، في تخصص الإعلام، وكان أول سعودي يحصل على درجة الأستاذية في العلاقات العامة والإعلام.

رأس العناد سابقاً قسم الإعلام في جامعة الملك سعود، وعمل رئيساً للجنة الشؤون الثقافية والإعلامية بمجلس الشورى ورئيساً للجنة الثقافة والنشر بالجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، ومستشاراً في عدد من الأجهزة الحكومية والأهلية لفترات مختلفة، ونال عدداً من العضويات العلمية من أبرزها عضوية الجمعية العلمية السعودية للإعلام، وجمعية

أساتذة الإعلام والصحافة AEJMC، والجمعية السعودية للعلاقات العامة والاعلان، ويعد من المشاركين في تأسيس أول جمعية تهتم بحقوق الإنسان بالمملكة عام ١٤٢٥.

سجل خطوات مميزة وبصمات واضحة لتغيير وجه ومفاهيم تخصص العلاقات العامة ونادى بتصحيح ممارساته بما يتماشى مع الأوضاع المتجددة للدولة. عرف عنه عشقه للبحث والتأليف؛ فنشر له مؤلفان، هما كتاب تخطيط وإدارة برامج العلاقات العامة، وكتاب تخطيط الحملات الإعلامية. شارك في عدد من المؤتمرات والندوات الداخلية والخارجية ببحوث علمية قيمة.

يعد من أبرز الداعمين للشباب السعودي وتلامذة الإعلام من خلال مطالباته الدائمة لهم بالمشاركة الفاعلة لتطوير الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره والاعتزاز بإنجازاته، والعمل على التنقيح الفكري والاقتصادي والاجتماعي بصورة مستمرة، وإظهار دورهم في نشر الوعي الإعلامي وعدم الانسياق للشائعات المغرضة والكاذبة.

لم يكن العناد مجرد علامة مضيئة للنجاح؛ بل كان نبيلاً وأنيقاً بخلقه أيضاً وتعامله مع الجميع. فقد جمع بين القيادة الأكاديمية المتفردة وبين المهنية الاحترافية، فشكل مدرسة متكاملة بين وجهات الإعلام والصحافة، والعلاقات العامة. وكون مسارات فريدة للباحثين عن المصداقية والتنوع والحضور، مخلصاً تجربة ثرية ومحفزة للأخريين، ونبراساً متوهجاً للطامحين من الشباب.

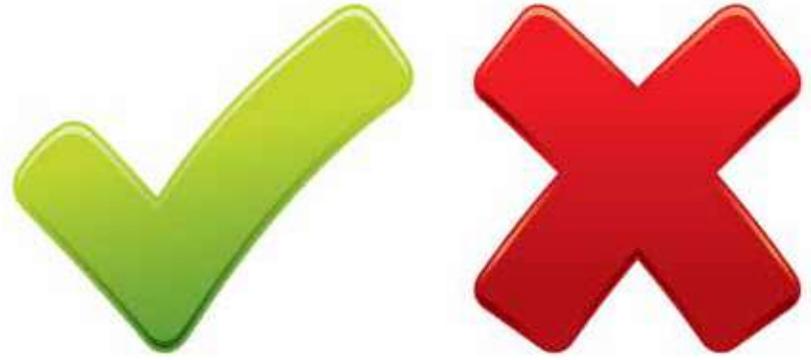


قل.. ولا تقل

- جسر لا كوبري.
- معطف لا بالطو.
- يا إلهي لا Oh My God.
- حساب لا أكاونت.
- تدوير لا ريتويت.
- وسم لا هاشتاغ.
- متابعة لا فلو follow.
- حظر لا بلوك.
- فصل لا سمستر.
- اختبار لا كويز أو إكزام.
- مقرر لا كورس.
- استراحة لا بريك.
- إجازة الأسبوع لا ويكند.

- وفيما يلي نص المنشور:
- تحدث بالعربية وقل:
- جوال لا موبايل.
- بريد لا إيميل.
- سوق لا مول.
- مركز لا سنتر.
- قهوة لا كوفي.
- حسنا لا أوكي.
- فضلا لا بليز.
- وداعا لا باي.
- حافلة لا باص.
- حاسوب لا كمبيوتر.
- محمول لا لابتوب.

بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، انتشرت عبر وسائل التواصل الحديثة خلال الأيام الماضية منشور منسوب إلى عضو هيئة التدريس بكلية اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الشاعر الدكتور فواز اللعبون، شدد فيه على استخدام العربية الفصيحة ونبذ العامية والدخيل من الألفاظ والكلمات، مستعرضا عددا من الألفاظ الدخيلة المعاصرة وما يقابلها من اللسان العربي الفصيح. ورأت «أفاق» أن تتناول ذلك المنشور في هذه الزاوية لأهميته، ومواكبته ليوم لغة الضاد؛



انطلاق مسابقة أفضل رسالة بريدية عن اللغة العربية

ومركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية ضمن الاحتفاء باللغة العربية في يومها العالمي للعام ١٤٣٩/٢٠١٧ (الاسم الثلاثي، إرفاق صورة بطاقة الأحوال، المدينة، المرحلة الدراسية، رقم الجوال).

• تصبح المادة بعد تقديمها للمشاركة في المسابقة، متاحة للجهات المنظمة، ويحق لهم التصرف فيها بالطريقة التي يرونها مناسبة، ونشرها بأي وسيلة يرونها، ولا يحق للمشارك نشر الرسالة أو جزء منها في أي وسيلة كانت، قبل أن يقوم المنظمون بنشرها.

• تقديم المشاركات يكون بإرسال المشاركة إلى صندوق البريد الخاص بالمسابقة.

• المنظمون مسؤولون عن اختيار المشاركات التي ستفوز في المسابقة، ويمكنهم استبعاد أي مشاركة لا تنطبق عليها الضوابط أعلاه أو لا يرى مناسبتها دون إبداء الأسباب.

آلية المشاركة

- تعبئة نموذج البيانات الشخصية.
- إرفاق نموذج البيانات الشخصية وصورة من هوية المشارك مع المشاركة في ظرف مغلق.
- الكتابة على الظرف من الخارج "مشاركة في مسابقة ساعي".
- إرسال الظرف البريدي عبر البريد السعودي إلى العنوان الآتي:
- ٨٢٢٨ طريق الملك عبدالعزيز حي العمل - الرياض ١٢٦٤٣ - ٢١٢١ المملكة العربية السعودية.
- مسابقة اللغة العربية.
- يقبل باب استقبال المشاركات يوم ١٥/٦/١٤٣٩هـ.



به النص هو أسلوب المراسلة (مرسل ومستقبل) بمحتوى إبداعي.

• أن يوجه مضمون الرسالة إلى أي شخص يختاره المشارك.

• أن يتحمل المشارك مسؤولية أي محتوى غير مرخص له، أو حقوق منتهكة تتضمنها المشاركة، ولا يتحمل منظمو المسابقة أي مسؤولية حيال ذلك.

• ألا تتجاوز الرسالة الواحدة بكل أجزائها (٢٥٠) كلمة، وتطبع بالكمبيوتر، وترسل بشكل ورقي على عنوان المسابقة البريدي:

• ٨٢٢٨ طريق الملك عبدالعزيز حي العمل - الرياض ١٢٦٤٣ - ٢١٢١ المملكة العربية السعودية.
- لا بد أن يشار في بداية الرسالة أو على الظرف الخارجي إلى الآتي:
- رسالة مقدمة للمشاركة في المسابقة التي أطلقت بالشراكة بين مؤسسة البريد السعودي

الفئة المستهدفة

الطلاب والطالبات في المدارس المتوسطة والثانوية في المدارس الحكومية والأهلية والأجنبية في المملكة العربية السعودية.

الجوائز

- جائزة مالية للفائز بالمركز الأول، مبلغ (٥٠٠٠ ريال).
- جائزة مالية للفائز بالمركز الثاني، مبلغ (٣٠٠٠ ريال).
- جائزة مالية للفائز بالمركز الثالث، مبلغ (٢٠٠٠ ريال).
- جائزة مالية للفائزين بالمراكز من الرابع حتى العشرين، مبلغ (١٠٠٠ ريال).

ضوابط عامة للمشاركة في المسابقة

- أن تتفق جميع الرسائل والمشاركات المقدمة مع المبادئ الدينية والوطنية والأخلاقية.
- أن يكون أسلوب المكتوب

أطلق مركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية بالشراكة مع مؤسسة البريد السعودي، اعتباراً من الاثنين الماضي، مسابقة أفضل رسالة بريدية عن اللغة العربية، وتستمر حتى الثالث من مارس المقبل.

وتأتي فكرة المسابقة الطلابية "ساعي" ضمن برنامج الاحتفاء باللغة العربية في يومها العالمي، ولتحفيز الطلاب على استخدام اللغة العربية، وذلك بكتابة رسائل بريدية باللغة العربية؛ مما يتيح الفرصة للطلاب لتقديم إبداعاتهم ومهاراتهم، وذلك بما يتوافق مع رؤية ٢٠٣٠ التي تحث على نشر اللغة العربية، والعناية بثقافتها وقيمتها.

الأهداف العامة

- المشاركة في موسم الاحتفاء باللغة العربية.
- الإسهام في تحقيق

أهداف رؤية ٢٠٣٠.

- تنمية المهارات اللغوية العربية الأصيلة، والمحافظة على السلامة اللغوية والإملائية.
- تنمية الاهتمام بفضائل الرسائل، وهو فن أدبي عالمي، وله أصوله ونماذجها العربية الرائعة.

المحاور المقترحة

- يكتب الطالب/بة رسالته في أحد المحاور الآتية:
- اللغة العربية ضمن رؤية ٢٠٣٠.
- قيمة اللغة العربية، ومكانتها عند الشعب السعودي.
- تأثير اللغة العربية في حياتنا اليومية.
- اللغة العربية والوفاء بالاحتياجات في العصر الحديث.
- تأثير اللغات الأخرى واللهجات المحلية في اللغة العربية.
- اللغة العربية والتقنية.
- مستقبل اللغة العربية.



معهد اللغويات ينظم احتفاله السنوي بيوم الضاد

زكريا حسين

من قبل أبنائها، بل حوريت وتحارب من بعض أهلها في حملات مسعورة شهدتها القرون الماضية ويشهدها عصر العولمة، على اعتبار أنها لا تصلح للحياة اليومية، مفضلين عليها اللهجات العامية، ومتشددتين باستخدام لغات أجنبية -يرونها عالمية- دسوها بين كلماتهم، يشهد معهد اللغويات العربية تكريماً يومياً للغة القرآن من طلاب أحيوها وعشقوها، جاءوها من كل حدب وصوب، وجميعهم على اختلاف مشاربهم يتمنون أن يتعلموها ويتقنوها، بعضهم كانت العربية حلماً بالنسبة له، لأنها لغة قرآنهم وستهم النبوية، أرادوا التعمق فيها وسبر أغوارها.

يذكر أن معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود يضم طلاباً من نحو ٥٠ جنسية وفدوا إليه من شتى أقطار الأرض، كما خرج مئات الجنسيات منذ إنشائه عام ١٣٩٥هـ - الموافق ١٩٧٥م. ويعد تعليم العربية ونشر ثقافتها هدفاً من أهداف المعهد، علاوة على تدريب معلمي اللغة العربية وإمدادهم بأحدث النظريات في مجال اللغة وعلمها التطبيقي.

نظم معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، الاثنين الماضي، احتفاله السنوي باليوم العالمي للغة العربية الذي يصادف ١٨ ديسمبر من كل عام، وذلك بحضور وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية الأستاذ الدكتور عبد العزيز بن عبد الله العثمان.

وشمل الحفل فقرات أبرزها فيها الطلاب مواهبهم بإلقاء القصائد والأناشيد، ورووا فيها تجاربهم مع اللغة العربية، وتطلعاتهم المستقبلية في هذا المجال.

وصاحب الحفل معرض ضم لوحة بجميع جنسيات طلاب المعهد الذين جاءوا من كل أقطار الأرض، وعرض للخط العربي بمشاركة من النادي الفني بكلية التربية، إلى جانب عرض للإنتاج العلمي لمؤسسي معهد اللغويات العربية، الذي وُظف في مجمله إسهاماً في خدمة لغة الضاد.

وفي تقرير نشره موقع المعهد على شبكة الانترنت، عن الاحتفالية، جاء ما يلي: "في الوقت الذي تهمل فيه العربية

نبذة تعريفية



يمثل نادي دبي للصحافة الذي تأسس بتوجيهات من نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، صاحب السمو، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، منصة حيوية للصحافيين والعاملين في المجال الإعلامي للنقاش والحوار والتباحث في أهم القضايا ذات الصلة بالحياة اليومية على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وحسب موقع نادي دبي للصحافة على شبكة الانترنت فإنه يقوم بدور محوري في دعم وتطوير قطاع الإعلام على الصعيد الإقليمي من خلال إطلاق

مبادرات متفردة مثل: منتدى الإعلام العربي، وجائزة الصحافة العربية، وتقرير نظرة على الإعلام العربي. ويستضيف النادي بشكل دوري نخبة من المتحدثين وكبار الشخصيات للتواصل مع ممثلي وسائل الإعلام المحلية والإقليمية، إضافة إلى الصحافيين الزائرين. ويسهم كونه عضوا مؤسسا في اتحاد نوادي الصحافة العالمية، في تأسيس منتدى حيوي لتبادل المعلومات والأفكار مع أعضاء نوادي الصحافة حول العالم.

وينظم نادي دبي للصحافة دوريا،

ندوات وورش عمل تبحث في العديد من القضايا المتعلقة بالواقع السياسي والاجتماعي، وقطاعات الأعمال والتعليم وتكنولوجيا المعلومات والإعلام والثقافة. كما ينظم النادي اللقاءات الصحافية التي توفر فرصا للتواصل وتبادل الأفكار، كما تفتح مجالات واسعة للحوار بين صناع الأخبار ووسائل الإعلام، إضافة إلى اللقاءات مع الكتاب التي تأتي في إطار جهود النادي ليس فقط لإشراك الكتاب في نقاشات مفتوحة وجادة مع القراء وممثلي وسائل الإعلام ولكن أيضا لنشر ثقافة القراءة واحترام الكتب والكتاب.

وتستضيف هذه اللقاءات كتابا من مختلف المدارس والاتجاهات، مما يسهم بشكل إيجابي وبناء في تعزيز ثقافة الإبداع والابتكار.

وتمثل المنتديات المتخصصة إحدى أبرز الفعاليات على أجندة النادي، وتتضمن هذه المنتديات سلسلة من جلسات العمل والندوات التفاعلية التي تغطي مختلف مجالات العمل الإعلامي، وتقدم تحاليل معمقة ودراسات قيمة حول الموضوعات التي يتناولها المنتدى، ويشارك في المنتديات نخبة من أبرز الخبراء من كل أنحاء العالم.

نادي دبي يختتم «برنامج الصحافي العلمي» ويكرم المشاركين



بانوراما

د. عمر إبراهيم بوسادة
أستاذ مشارك بقسم
الإعلام والاتصال
obousada@kku.edu.sa

الكلمات المتداولة

تتعدد وتختلف الكلمات التي نستعملها في محادثتنا اليومية، للتعبير عن أفكارنا وأرائنا إلى درجة أن الكثير منها يلبس علينا فهمها وإدراكها بشكل سليم، فمثلا كلمة "المراقبة" التي توحى بدلالة إيجابية نستخدمها لمتابعة الطلاب أثناء إجراء الاختبارات في المعاهد والجامعات؛ ولكن في مجتمعات أخرى نجد أنها تستبدل بكلمة "الحراسة" التي ترمز إلى دلالة سلبية تعطي انطباعا سيئا للعلاقة التي تربط الطلاب بالأستاذ، والأستاذ بالجامعة في هذه العملية الاختبارية لتحصيلهم العلمي طيلة فترة معينة، وقس على ذلك الكثير من الكلمات الأخرى التي نساء استخدامها في غير محل؛ نظرا للدلالات المشوهة التي تعكسها على السلوكيات المختلفة في المجتمع.

وتشير الدراسات الإثنوميتولوجية إلى أن المصطلحات والكلمات التي نتفوه بها في معاملاتنا تتبع من نمط معين في التفكير السائد داخل المجتمع الذي نعيش فيه، فهذا العلم السمي الإثنوميتولوجية قد تطور بشكل بارز في المجتمع الغربي المعاصر؛ ليواكب عواقب التحولات التي طرأت عليه في مرحلة ما بعد الحداثة التي اتسمت بالتفكك والانحطاط من خلال توجهات بعض المفكرين والفلاسفة الأوروبيين؛ خاصة الفرنسي "جاك دريدا" والألماني "نيتشه" اللذان أسقطا الأسئلة الغائبة من التفكير فصار التركيز فقط على الكيفيات دون الاهتمام بالغايات، مما أدى إلى انهيار المنظومة الكلية للقيم الإنسانية البنائية في المجتمع الغربي وساد التسخخ والتبعثر في معاني وإدراكات المفاهيم والكلمات لدى جماهيرها؛ فمثلا نجد أن كلمة الأسرة تزعزعت دلالتها في الغرب، فصارت لا تتناسق مع القيم السائدة من قبل والمرتكزة على قاعدة إنسانية وقانونية وعرفية.

وفي هذا الإطار يشير العالم الاجتماعي الأمريكي "هارولد غرهنكل" زعيم هذا التيار الإثنوميتولوجي إلى أن الحالة الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والثقافية لأي مجتمع، تتكشف من خلال درجة العقلنة في الكلمات التي يستخدمها، وهذا ما أدى بالعديد من الدول الغربية في السنوات الأخيرة إلى إعادة النظر في دلالات بعض الكلمات وتغييرها في قاموس اللغة المتداول عبر مناهج التعليم والتربية المعتمدة.

وعلى هذا الأساس فإن واقعا مرتبط بالكلمات التي نعبّر عنها ومدى دلالاتها الإيجابية التي تترسح في شبكة العلاقات الاتصالية بين أفراد المجتمع، وبناء على ذلك ينبغي تصفية وغربلة قائمة الكلمات المستخدمة في تعاملاتنا، مع الإبقاء فقط على التي تتميز بدلالات إيجابية ونحذف التي لها معاني تشوه السلوكيات والمواقف في أوساطنا؛ حتى تكون متناسقة مع القيم الأصيلة المتوارثة التي تدفع بعجلة التغيير المطلوب فيها نحو الاتجاه الصحيح والنجاح.

والتكنولوجيا في الإمارات"، ناقشنا أفاق التطور العلمي والتقدم التكنولوجي في دولة الإمارات، وأسقاطات هذا التطور على جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المختلفة.

وتمثلت المحطة الثانية بورشة عمل عن "قطاع الفضاء" أقيمت في مركز محمد بن راشد للفضاء، وبحث السياسة الوطنية لقطاع الفضاء في الإمارات، وجهود الدولة لاستكشاف كوكب المريخ وغلافه الجوي، من خلال إطلاق أول مسبار إماراتي عربي وإسلامي إلى المريخ عام ٢٠٢٠، وخططها فيما يتعلق بالاستفادة من الفضاء لحماية ودعم القطاعات الحيوية، وتطوير قطاع فضائي مستدام يمتاز بالتنافسية والابتكار، وإرسال مهمات فضائية علمية بهدف إثراء المعرفة على المستويين الوطني والعالمي.

واحتضنت جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا، ورشة "التكنولوجيا الحيوية وعلم الجينوم"، التي أقيمت الضوء على تطبيقات التكنولوجيا الحيوية الحديثة، وتقنياتها المعاصرة، وتأثيراتها على تحسين الجوانب البيولوجية للإنسان على جميع المستويات، بالإضافة إلى تعريف المشاركين بالطب المستقبلي.

وأقيمت الورشة الرابعة ضمن البرنامج في جامعة الإمارات العربية المتحدة في العين، تحت عنوان "أمن المياه والغذاء".

وأما الورشة الأخيرة فقد حملت عنوان "الأمن الإلكتروني"، وتطرقت إلى مفاهيم التوعية الأساسية في مجال الأمن الإلكتروني، وأفاق التطور الحاصل في وسائل مكافحة الجريمة الإلكترونية، وسبل الحماية منها، والدور المتكامل لجميع الجهات والمؤسسات في منع حدوث الاختراقات والمخاطر الإلكترونية، بالإضافة إلى بحث الرؤى والاستراتيجيات الأمنية الإلكترونية، واستعراض التجارب المحلية والعالمية في هذا المجال.

وشهد ختام البرنامج تكريم المشاركين فيه، بحضور وزيرة الدولة، المسؤولة عن ملف العلوم المتقدمة بالإمارات، سارة الأميري.

والتكنولوجيا في الإمارات، وقطاع الفضاء، وعلم الروبوتات، والذكاء الاصطناعي، والعلوم الأساسية (الكيمياء والفيزياء)، وأيضا الأمن الإلكتروني، وتضمن خمس ورش عمل، تخللتها مجموعة من الجولات التعريفية للصحافيين في المؤسسات العلمية في دولة الإمارات، للتعرف عن قرب على الفروع العلمية للمجالات المتخصصة، وكيفية صياغة الأخبار والتقارير الصحافية ذات الصلة وإجراءات توخي الدقة في نقل الأخبار العلمية، وتبسيط الضوء على أهم التقنيات والمعلومات التي تشهد قفزات نوعية بوتيرة متسارعة، وتلتقي مساراتها بشكل دائم، لتضفي أبعادا جديدة على مختلف جوانب الحياة اليومية.

وأما قائمة الجهات المشاركة في البرنامج، فقد ضمت كلا من: مركز محمد بن راشد للفضاء، وجامعة الإمارات العربية المتحدة، وجامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا، ومركز دبي للأمن الإلكتروني.

خمس محطات

وبدأ البرنامج رحلته من نادي دبي للصحافة، وبورشتي عمل عن "العلوم

الإلكتروني في ظل الانتشار الواسع للتقنية الحديثة وانتقال حياة الأفراد والمؤسسات إلى ذلك الفضاء.

يذكر أن برنامج "الصحافي العلمي" شارك في تقديمه على مدى أربعة أشهر متواصلة نخبة من الأكاديميين والمحاضرين ذوي الكفاءة على المستوى العربي والمحلي، ومن لهم خبرة واسعة في مجال العلوم التطبيقية وأمن المعلومات، وغيره من الموضوعات العلمية، من بينهم وزيرة الدولة، المسؤولة عن ملف العلوم المتقدمة بالإمارات، سارة الأميري، ومدير مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ "مسبار الأمل"، عمران شرف، والرئيسة بالوكالة لوحدة التعليم في مركز محمد بن راشد للفضاء، أمل أمين، ومديرة مركز أبحاث التكنولوجيا الحيوية في جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا، الدكتورة حبيبة الصفار، وعميد كلية العلوم بجامعة الإمارات، الدكتور أحمد علي مراد، ومدير إدارة التعاون ودعم الامتثال في مركز دبي للأمن الإلكتروني عامر شرف.

ورش عمل

وقد ركز البرنامج على العديد من المحاور العلمية من أهمها: العلوم

اختتم نادي دبي للصحافة، أخيرا، برنامج "الصحافي العلمي" الذي استمر أربعة أشهر، بمشاركة نخبة من الصحافيين المعنيين بقطاع العلوم والتقنية في الصحف الإماراتية والعربية، وينتظم من النادي بالتعاون مع مجلس علماء الإمارات.

وعقدت الجلسة الختامية تحت عنوان "الأمن الإلكتروني" بالتعاون مع مركز دبي للأمن الإلكتروني، بهدف مد المجتمع الإعلامي والصحافي بعناصر التميز الصحافي في مجال الأمن.

وقد عبر المشاركون في البرنامج عن استفادتهم منه، مشيرين إلى أنه أسهم بشكل مباشر في تطوير مهاراتهم بشكل يتناسب مع التطورات الحديثة.

وأكدوا أن البرنامج واكب أحدث الممارسات في مجال التدريب الصحافي والإعلامي في مجالات التحليل والتنقيب العلمي، وكيفية استثمار الأحداث والمؤتمرات العلمية بأمانة ودقة ومهارة.

وكانت رئيسة نادي دبي للصحافة، سعادة المري، رحبت في مستهل الجلسة الختامية، بالمشاركين في برنامج الصحافي العلمي وعبرت عن تقديرها للجهود التي يبذلها مجلس علماء الإمارات من طرح المبادرات والبرامج المتخصصة التي تسهم في دعم القطاع العلمي في الصحافة، مثمنا

التعاون بين النادي والمجلس، مشيرة إلى أن البرنامج أسهم في إحداث نوع من الحراك المعرفي الداعم للمهارات والخبرات العلمية المهنية للمجتمع الإعلامي وتعزيز قدرات المدربين وتعريفهم برؤى وأفكار جديدة حول الصحافة العلمية.

وأضافت أن البرامج الصحافية المتخصصة التي أطلقها النادي ومنها "الصحافي العلمي" تأتي متناغمة مع استراتيجيته في ترسيخ مقومات التطوير الإعلامي والصحافي محليا وعربيا، وإتاحة التجارب الناجحة والأفكار المتطورة الملهمه لمواصلة عملية التطوير بصورة فعالة ومثمرة.

الأمن الإلكتروني

من جانبه، شد مدير إدارة التعاون ودعم الامتثال في مركز دبي للأمن الإلكتروني، عامر شرف، على أهمية أمن الفضاء



«يونسكو» تحتفي باليوم العالمي للغة العربية

لدى المملكة الدكتور إبراهيم البلوي، بالجهود المتضافرة والدعم المعنوي والمادي لهذا اليوم، مفيدا أن اختيار المحور لهذا العام «اللغة العربية والتقنيات الجديدة»، تم بالتعاون مع مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية الذي يهدف إلى دعوة الباحثين والمؤسسات اللغوية للاهتمام بقضايا اللغة المرتبطة بالتقنية الحديثة دعما وتعزيزا لحاضر اللغة ومستقبلها.



بالشكر إلى سمو الشيخ سلطان القاسمي والندوب الدائمة للمملكة لدى اليونسكو، ومؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية، على الدعم المتواصل والاهتمام بهذه المناسبة، مبينة أن هذا الاحتفاء من شأنه اكتشاف الثراء الكبير للغة العربية في النواحي اللغوية والأدبية والثقافية، القوافل التجارية كطريق الحرير القديم وأيضا طريق الهند المؤدي إلى إفريقيا.

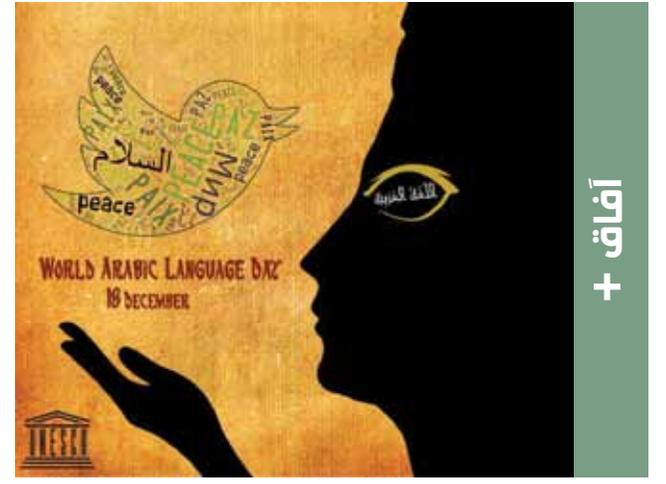
وبدوره أشاد المندوب الدائم

لدى الجمهورية الفرنسية الدكتور خالد بن محمد العنقري، والمندوب الدائم للمملكة لدى منظمة اليونسكو الدكتور إبراهيم البلوي، المدير العام لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية صالح بن إبراهيم الخليفة، وعدد من ممثلي المنظمات والمجامع اللغوية، وأعضاء البعثات الدبلوماسية، وعدد من المثقفين والأدباء والمفكرين والكتاب والمهتمين باللغة العربية.

ورحبت مديرة المنظمة، في كلمة الافتتاح بالحضور، كما تقدمت

مشهور العمري

احتفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو» مؤخرا، بمقرها بالعاصمة الفرنسية باريس باليوم العالمي للغة العربية، وذلك بحضور صاحب السمو الشيخ سلطان القاسمي عضو المجلس الأعلى لدولة الإمارات العربية المتحدة حاكم المشاركة الرئيس الأعلى لمجمع اللغة العربية، والمديرة العامة لمنظمة اليونسكو أودري أوزولاي، ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين



أفاق +

العدد 220 | 06 ربيع الثاني 1439 | 24 ديسمبر 2017

36 أفاق ثقافة

«العلوم الإنسانية»: فعاليات علمية وثقافية في اليوم العالمي للعربية

غرابية الكلمات الموحشة سواء كان ذلك من ناحية: الشبوع العلمي أو الاصطلاح التخاطبي، أو في ظهور الدلالة الأولى، وإرادة الحقيقة المجردة منها أو الاشتراك العام في المفهوم واللفظ، أو البعد عما تكرهه الأذن وبأبها السمع، فيكون المطرد في المحاورات الدائرة في الواقع المتخصصة بالأدب والفن كموقع «نادي القصة السعودي»، الذي اتخذته الورقة أنموذجا للدراسة، البعد عن الألفاظ الممجوجة إلى الكلمات الحسننة المتأنقة، والبعد عن الألفاظ الخاصة أو الموهمة أو القبلية إلى مشترك عام.

واختتمت الندوة بورقة الأستاذ يحيى اللثيني حول «معطيات المحلل النحوي وتناججه»، والمحلل النحوي برنامج يقوم بتحليل الجملة إلى مكوناتها التركيبية العمد والفضلات والأدوات، والكشف عن القوالب التركيبية، ويعد ركيزة أساسية لكثير من التطبيقات اللغوية الآلية كالترجمة الآلية والمعرّب الآلي والمدقق النحوي والإملائية ومحللات النصوص، ويستمد المحلل النحوي حسب تصور الباحث معلوماته من المحللين السابقين: الصرعي والسدلائي، كما يفيد من البنوك الشجرية للتحليل النحوية والأنطولوجيات الدلالية؛ ويتميز بأسبقية التحليل الدلالي عليه بعكس التصور السائد في معظم أبحاث اللسانيات الحاسوبية؛ لأن من مهماته هنا تعيين الوظيفة النحوية وتسميتها ووضع علامتها الإعرابية، كل كلمة في الجملة على حدة فيما يتولى تطبيق المعرب الآلي جمع تلك التحليلات في سطر واحد بصيغة output.

ثم اختتم رئيس لجنة الندوات والمؤتمرات بالقسم الأستاذ الدكتور محمد أبوولحة فعاليات البرنامج الاحتفالي باليوم العالمي للغة العربية بشكر سعادة عميد الكلية والحضور الكرام، وبالشكر لكل من أسهم في نجاح تلك الفعاليات الاحتفائية والعلمية.

عبد الحميد الحسامي حول «سلطة التقنية وتحولات الخطاب الشعري»؛ حيث وضع كيف توغلت سلطة وسائل التواصل الاجتماعي في تفاصيل حياتنا، واستأثرت بالوقت والاهتمام، وأخذت دائرة سلطتها تتسع بشكل متسارع، وحشرتنا في عوالمها مكرهين. وقد أتى تويتر، ليفرض نفسه بين وسائل التواصل الاجتماعي؛ بوصفه وسيلة ذات سمات تتعلق بالعدد الهائل من البشر الذين يستخدمونه، ويطلقون تعريدهم عليه يوميا، ومقدار المحتوى المسموح به من الحروف، فضلا عن السمة النخبوية التي تسمه عن سواه من نوافذ التواصل الاجتماعي.

ووضع الحسامي أن الملتقي في تويتر حاضر في قضاء جديد، حيوي، سريع، على الشاشة الخضراء، في مكتبه، أو على شاشة جهاز بين قبضة أصابعه، يتفقه بين اللحظة والأخرى، في المنزل والمكتب والطريق، وربما تراه وهو يقود سيارته. وحاول في ورقته قراءة سلطة التقنية، وكيف مارست حضورها في ديوان «على أعصاب تويتر، للشاعر عيسى جرابا؛ إذ يمثل هذا الديوان عينة دالة على هيمنة التقنية على الخطاب الشعري بدءا من العنونة التي كانت مستلهمة من فضاء التقنية (تويتر)، كما عرضت الورقة التأثير الذي يمكن أن نلهمه في حضور الملتقي الضمني الذي شكل هذه النصوص، واندس بين ثناياها.

وكانت ورقة الدكتورة سهير عيسى القحطاني حول «أثر مواقع التواصل الاجتماعي على فصاحة المفردة- موقع فيس بوك لنادي القصة السعودي نموذجا»؛ وقد هدفت الدراسة إلى بيان أثر مواقع التواصل في أمور ثلاثة:

- العناية بإيجاد مشترك لفظي عام، فالألفاظ الواردة ليس فيها اشتراك دلالة أو إبهام.
- البعد عن الألفاظ التي لها دلالات خاصة ببلد من دون آخر.
- العناية بالتأنق في اللفظة. واستخدمت الباحثة في ورقتها المنهج الوصفي لبيان ما اطرده في مواقع التواصل من البعد عن

جاءت الورقة موضحة العناصر الآتية:

- (١) الحوسبة في اللغة.
- (٢) الحوسبة في الاصطلاح.
- (٣) استخدامات اللسانيات الحاسوبية.
- (٤) أهمية حوسبة اللغة العربية.
- (٥) الإشكالات والتحديات التي تواجه حوسبة اللغة العربية.
- (٦) الحلول المقترحة لمواجهة تحديات حوسبة اللغة العربية.

وبعد ذلك تحدث الأستاذ الدكتور



شوقي الأدبي حول «التوسع في الاستعمال النحوي في لغة الإعلام الإلكتروني- صحيفة أفاق الجامعة والمركز الإعلامي بجامعة الملك خالد مثلا»؛ حيث عرض نماذج من التوسع في الاستعمال النحوي في صحيفة «أفاق الجامعة»، ثم علق على تلك الأمثلة، وبين أوجه التوسع النحوي ومدى وجاهة ذلك وصحته لغويا.

ثم كانت ورقة الدكتورة حنان أبو لبدة حول «حوسبة اللغة العربية»؛ حيث

وكيل الكلية للتطوير والجودة الدكتور خالد أبو حكمة الذي حث في افتتاحه الندوة جميع المحبين للغة العربية على خدمتها وبذل جهود عملية ملموسة للنهوض بها، ثم دعا أصحاب الأوراق العلمية إلى تقديم أوراقهم العلمية. وقد تضمنت الندوة عددا من الأوراق العلمية المهمة:

تحدث الأستاذ الدكتور يحيى يعطيش حول «تحديات اللغة العربية للغات الأجنبية الحديثة.. تقنيات البنية الواقعية للجملة نموذجا»، وقد عرض في ورقته مفهوم تقنيات البنية الواقعية للجملة في اللغات الحية الحديثة، انطلاقا من مقارنة نحوية وظيفية حديثة، تبرز علمية وموضوعية طاقة اللغة العربية وحيويتها وقدرتها على احتواء بني اللغات الحضارية الحديثة، وذلك بتوضيح مفهوم كلية الوظائف الدلالية والتداولية من جهة، ومفهوم بنية الجملة الواقعية من جهة أخرى، مع إجراء مقارنة بين بنية الجملة الفعلية أو الاسمية في اللغة العربية، وبنية الجملة في اللغات الحية الأجنبية الحديثة، ممثلة في اللغات الهندوأوروبية، كاللغة الانجليزية أو اللغة الفرنسية، واللغات الطورانية كاللغة اليابانية أو الصينية.

بعد ذلك تحدث الدكتور عبدالغني

بحضور عميد كلية العلوم الإنسانية الأستاذ الدكتور يحيى بن عبد الله الشريف، نظمت لجنة الندوات والمؤتمرات بقسم اللغة العربية وأدائها برنامجا احتفاليا تضمن حفلًا خطابيا وندوة علمية بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية ١٨ ديسمبر ٢٠١٧، الذي وافق يوم الاثنين الماضي ٣٠ ربيع الأول ١٤٣٩.

وقد افتتح رئيس لجنة الندوات والمؤتمرات الأستاذ الدكتور محمد أبوولحة هذا البرنامج بالترحيب بعميد الكلية، وأصحاب السعادة وكلاء الكلية، وأصحاب السعادة أعضاء هيئة التدريس، وبالحاضرين من الطلاب في كلية العلوم الإنسانية، وبالحاضرات من أعضاء هيئة التدريس وال طالبات في الشطر النسائي، ثم بدأ الحفل بأيات من القرآن الكريم رتلها الطالب معاذ نبيل خطاب، ثم ألقى سعادة رئيس قسم اللغة العربية وأدائها الدكتور أحمد التيهاني كلمة القسم بهذه المناسبة، وقد أكد فيها أن اللغة العربية جزء من هويتنا.

ثم جاءت كلمة عميد كلية العلوم الإنسانية الأستاذ الدكتور يحيى بن عبد الله الشريف، الذي تحدث خلال كلمته عن مكانة اللغة العربية وحضورها العالمي، كما أشار إلى المسؤولية الكبرى للقادة على عواتق المتحدثين بالعربية بصفة عامة، والمتخصصين في علومها بصفة خاصة، كما شكر سعادته لقسم اللغة العربية وأدائها ولجنة الندوات والمؤتمرات بالقسم الجهود المبذولة في الأنشطة العلمية للقسم، ومن ذلك هذا البرنامج بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية.

بعد ذلك قدم الأستاذ الدكتور عوض القرني قصيدة بهذه المناسبة تحت عنوان «الحورية»، وبعد ذلك عرضت لجنة الندوات والمؤتمرات بالقسم فيلما حول النتائج العلمية والإبداعي لأعضاء هيئة التدريس بالقسم؛ وقد قارب مائة وخمسين كتابا مطبوعا.

ثم انطلقت الندوة العلمية التي نظمتها لجنة الندوات والمؤتمرات بالقسم بهذه المناسبة تحت عنوان «اللغة العربية والتقنيات الحديثة»، وقد أدار الندوة سعادة

«محور التخطيط اللغوي ودوره في نشر اللغة العربية» برئاسة أمين عام جائزة الملك فيصل العالمية الدكتور عبدالعزيز السبيل. يذكر أن الاحتفالية استمرت يومين، وشملت جلسات ومحاور مهمة تم طرحها ونقاشها من قبل نخبة من ممثلي المنظمات والمجامع والمجالس اللغوية، كما شملت عروضاً مشوقة تخص اللغة العربية. وقبل ختام فعاليات اليوم تم الإعلان عن المحاور المقترحة لليوم العالمي للغة العربية لعام 2018.

والتدفق الحر للأفكار والمعلومات عن طريق الكلمة والصورة، لتعزيز التفاهم والنقاش المستنير، وتوجيه جهودها نحو القضايا التي تهدد العالم كمحاربة التطرف والعنف. عقب ذلك، كرم الشيخ القاسمي الفائزين بجائزة الألكسو، وألقى كلمة بهذه المناسبة، ومن ثم بدأت الجلسة الأولى بعنوان اللغة العربية والعلوم «العمق التراثي والثقافي» برئاسة مساعدة المدير العامة لليونسكو للعلوم الاجتماعية والإنسانية ندى الناشف، تلتها الجلسة الثانية بعنوان



على حضوره ودعمه على المستويات كافة، مبيّناً تطلع المندوبية للمزيد من التعاون والشراكات التي تسهم في تعزيز مكانة اللغة العربية في المنظمات الدولية ونشر ثقافة التسامح والحوار والسلام بين الشعوب. ومن جانبه دعا المدير العام لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية صالح الخليفي، أعضاء المنظمة إلى تعظيم دورها في ترسيخ مفهوم السلام في عقول البشر من خلال نشر المعارف والثقافات،

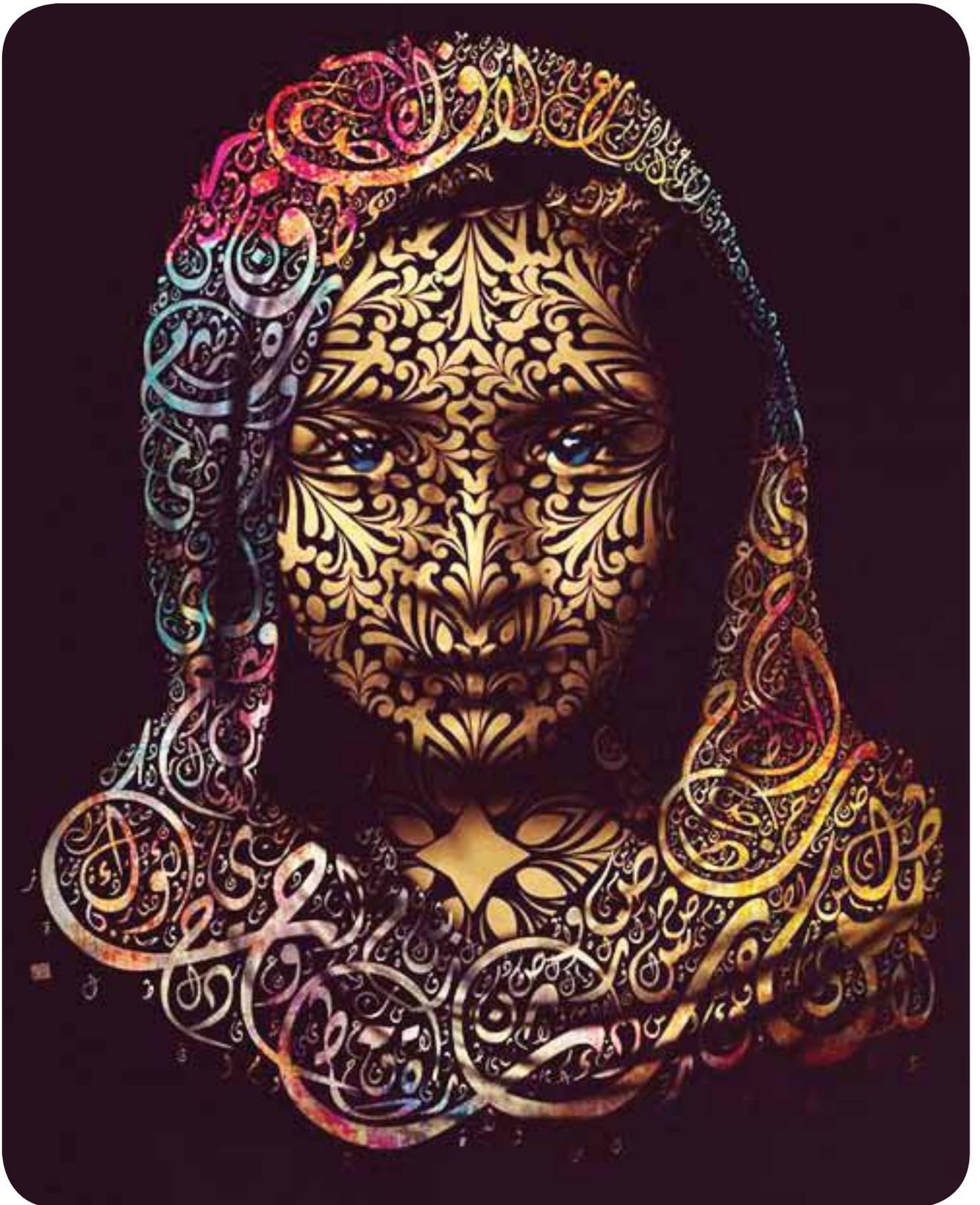
وأضاف أن المندوبية الدائمة دشنت بهذه المناسبة كتابين الأول باللغة العربية بعنوان «اللغة العربية حاضراً ومستقبلاً»، والآخر باللغة الفرنسية بعنوان «العربية لغة الثقافة العالمية». وفي سياق الدعم المادي، توجه الدكتور البلوي بالشكر إلى مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية التي من ضمن مشروعاتها رعاية الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية، كما تقدم بالشكر لسمو الشيخ سلطان القاسمي حاكم الشارقة

الحورية*

شعر أ. د. عوض آل غزم القرني

لغة الأرض والسماء تسامت
وبنت في الخلود مجداً تسامى
وجميع اللغات تنشد مجداً
لم تنله حقيقة أو مناماً
هي بين اللغات شمس إذا ما
أشرفت مزق الضياء الظلماً
خصها الله بالصلاة وبالذكر
وبالوحي والهدى إحصاءاً
وارتضاها لمصطفى النبي المجتبي
وإصطفى لها الإسلاماً
لغة تعبد الملائكة الله بها
الدهر سجداً وقياماً
إن في الأرض والسماء لها رغم الأعداء
ومكرهم أرحاماً
شرف الله قدرها بكتاب
عربي إلى السماء ترامى
فترقت إلى العلو بوحي
وتلقت تحية وسلاماً
لم توافق من اللغات سوى
ما باين الروح في تقاه الأناما
إنما حالها وحال لغات الأرض
مثل الغني بين اليتامى
من يفرط في برها ورضاه
لسواها فسوف يلقي أثاماً
إن أخرى بظبية بين أهلها
الطيبات السراة ألا تضاماً
وجدير بالجن والإنس ألا
يصبحوا لحظة لها أخصاماً
لا يضرّ الشمس يوماً إذا ما
كالت الخلق للضياء اتهاماً
واشتداد الوطيس أحكم في منح
ومنع الخيالة الإقداماً
كل سيف من السيوف صقيل
مر فوق اللهب حتى استقاماً
كلهيب الجنان تحت لسان
كاد يوماً بأن يكون حساماً
إن فوق اللسان مَحْوَل صيف
قبل سنّ الفطام ذاق الفطاماً
لا يبالي بعاذر أو عدول
أن في صدره ألقنا والسهاماً
إن عذري لعاذلي أنني ما
كنت إلا متيماً مستهاماً.

كم فقيه من الهوى يتعامى
وسفيه إلى التقى يتسامى
كم بصير يهيم في كل فج
وضرير على الضجاج أقاماً
وطروب لثغر ميساء رومية
اعتاد في ماها الحطاماً
قد هواها وظن أن هواها
لا تحامى ولا استحل حراماً
كلما لاذ بالفجور انتصاراً
لم يزد الضجور إلا انهزاماً
لو رآها وحولها عريبات
الثغور الحسان كن التماماً
كن شتى فيجمع الله منهن
جمالاً وعزة واحتشاماً
صرن بعد الشتات وجهاً وشياً
قرشياً ترى عليه الغماماً
وغدون الحطيم والحجر والبئر
ومن البيت ركنه والمقاماً
ليس في الكون كالعروبة روحاً
ولساناً ورقة وابتساماً
إن ما بيننا وبين ماها
مثل ما بين نحلة والخزامى
حيث صرنا على ألبنان خضاباً
وعلى الثغر حوة أو لثاماً
إن ثغراً يستمطر الشهد منه
كان يوماً للمتقين إماماً
وشهيداً وشاهداً لرجال
حين مروا بالغو مروا كراماً
وإذا المنصفون لانوا لها أو
كابر الجاهلون قالوا سلاماً
قد شرفنا بأن نعيش غضاباً
في رضاها أو أن نموت عظاماً
فترانا على السلامة خلفاً
وترانا لدى الحمام أماماً
علم الله آدم النطق منها
حين ألقى في روعه الإلهاماً
لغة الجنة التي وعد الله
بها المتقين وعداً لزاماً



تكنو +

- الاسم: ريزر Razer.
- تاريخ التأسيس: عام ١٩٩٨.
- المؤسس: مين ليانغ تان Min Liang Tan، وروبرت كراكوف Robert J. Krakow
- المقر الرئيسي: سان دييغو بولاية كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية.
- النشاط الأساسي: صناعة طرفيات ألعاب الفيديو.
- أهم المنتجات: حواسيب ألعاب الفيديو، الأجهزة المحمولة، أقراص ألعاب الفيديو، الملحقات الطرفية لألعاب الفيديو، كلوحات المفاتيح المخصصة للعب والماوس، أجهزة ومكبرات الصوت، الهواتف الذكية.
- الموقع الإلكتروني: www.razerzone.com

شركة Razer



ألعاب الفيديو

لعبة

Tokyo Xanadu EX+



بعد نجاح جهاز PS Vita، قررت شركة Aksys Games المطور للعبة Tokyo Xanadu EX مع الناشر Nihon Falcom، إصدار اللعبة على منصة PS4. وتحدثت اللعبة عن حياة طالب ثانوية ياباني يدعى Kou Tokisaka، يواجه الكثير من المصاعب والتجارب في هذا العالم. اللعبة من نوع ألعاب التصويب المليئة بالإثارة وشخصيات الانمي اليابانية. ويبلغ سعرها في سوق ألعاب الفيديو فقط بـ 54.99 دولار.

العدد 220 | 06 ربيع الثاني 1439 | 24 ديسمبر 2017

38 آفاق تقنية



ريتويت حسن أحمد العواجي

هوس .. البيتكوين

البيتكوين.. تلك العملة الرقمية التي تستطيع الدفع بها في مجموعة من نقاط البيع حول العالم، ميزت نفسها بشخصية مختلفة.

وبما أنها عملة إلكترونية، فإنه لا يمكن مقارنتها بالعملات الأخرى، كالدولار واليورو، فهي لا تملك مستودعاً مركزياً، ولا هيئة تنظيمية كحال العملات الأخرى.

فالمعاملات والتداول والشراء بها، يتم عن طريق الند بالند مباشرة دون الحاجة لاستخدام وسيط عبر التشفير. ويتم التحقق من هذه المعاملات بتسجيلها في دفتر حسابات موزع وعام.

من أين أتت هذه البيتكوين؟

في ٢٠٠٨، ابتكر شخص مجهول أطلق على نفسه اسم رمزي «ساتوشي ناكاموتو»، اختراع البيتكوين، وذلك من خلال ورقة بحثية طرح خلالها فكرة نظام النقد الإلكتروني، ليحدث حينها ما اعتبر ثورة في نظام التعاملات المالية.

واليوم وبعد ما يناهز العقد من الزمان، انتشر الطلب على البيتكوين بزيادة مفاجئة، حيث وصلت قيمتها، من ١٠٠٠ دولار إلى أكثر من ١٩ ألف دولار، ومع هذا الارتفاع المفاجئ زاد الطلب، ومع الحديث المتكرر من قبل وسائل الإعلام عن الريح السريع وغير المسبوق بتداول وشراء هذه العملة، وجد بعض المهوسين أن من الضروري شراء أكبر كمية من العملة ولو كلفهم ذلك رهن منازلهم!

فكما يدعون ويزين لهم بعض من أطلقوا على أنفسهم صفة المحللين الاقتصاديين، أن عملة البيتكوين سيكون لها مستقبل مشرق في المرحلة المقبلة.

هؤلاء المهوسون اشتروا ما ليس محسوساً، واتفقوا مجازاً على تسميته عملة يمكن تداولها أو استبدالها بعملة ورقية ملموسة، مع التنكير بأنه لا يوجد سعر صرف ثابت يمكن الاعتماد عليه.

هذا التغيير غير المبرر، تاريخ يعيد نفسه، فهو يذكرني بحال البعض في نكسة سوق الأسهم المحلي عام ٢٠٠٦.

نصيحة: لا تضع البيض في سلة واحدة!



فون مارت



هاتف ذكي لمحبي الألعاب من شركة Razer

أعلنت شركة Razer لتصنيع ملحقات وأجهزة الألعاب عن هاتف ذكي موجه لمحبي ألعاب الفيديو.

- شاشة عرض UltraMotion بمعدل انتعاش 120 هيرتز وقياس 5.7 إنش.
- كاميرا خلفية بدقة 12 ميجابكسل.
- كاميرا أمامية بدقة 8 ميجابكسل.
- أربع مكبرات صوت استيريو من الأمام والخلف بتقنية Dolby Atmos.
- معالج من نوع كوالكوم 835 Snapdragon.
- ذاكرة وصول عشوائي 8 جيجابايت.
- مساحة تخزين داخلية 64 جيجابايت مع إمكانية الزيادة عبر منفذ MicroSD.
- بطارية ليثيوم أيون بسعة 4000 ميلي أمبير.
- نظام الشحن السريع QuickCharge 4.0.
- مفتاح للطاقة مع مستشعر بصمة.
- وزن الجهاز 197 جرام وسماكته ٨ ميليمتر.
- سعر الجهاز 700 دولار أمريكي.



ابتكارات غريبة



حاسب مكتبي على شكل ريبوت من شركة Zotac

كشفت شركة Zotac Gaming المتخصصة في صناعة الحواسيب لألعاب الفيديو، عن حاسب مكتبي رفيع يشبه الريبوت أطلق عليه MEK1. ويعمل الجهاز بمعالج إنتل ٧٧٠٠-٤٧٠٠ وبتسريع يصل إلى 4.2 جيجاهرتز، مع شريحة رسومات GeForce GTX 1070 Ti تصل لـ 8 جيجابايت، وقرص صلب HDD سعة 1 تيرابايت، ويحتوي MEK1 على لوحة أساسية mini ITX مزودة بمنافذ متعددة الأنواع للصوت والصورة، إضافة للتوصيل بالأجهزة الطرفية الأخرى، مع إمكانية الاتصال بالوحي فاي والبلوتوث. يأتي الجهاز باللونين الأبيض والأسود مع لوحة مفاتيح كاملة الحجم مزودة بإضاءة LED وفارة ألعاب بصرية، مع نظام سطوع لكامل الجهاز بثمانية مستويات مختلفة. ولم تفصح الشركة عن موعد طرح Zotac MEK1 أو عن سعره المتوقع.



قسم الإعلان والتوزيع
هاتف 2419441 | فاكس 2419933
Aafaq5@kku.edu.sa

كافة المراسلات
باسم المشرف العام
صحيفة «أفاق»
المدينة الجامعية بأبها
مبنى المدرجات المركزية (ب)

هاتف: 2419441 | فاكس: 2419933
الإيميل العام: aafaq@kku.edu.sa
twitter.com/aafaqkku
facebook.com/aafaqkku

كافة الآراء الواردة في الصحيفة
تعبر عن وجهة نظر أصحابها
ولا تعكس بالضرورة رأي صحيفة أفاق
أو رأي جامعة الملك خالد

كافة الحقوق محفوظة
لصحيفة «أفاق»

مساعدة رئيس التحرير، القسم النسائي
ريم العسيري
easser1@kku.edu.sa

هيئة التحرير
علي أحمد آل سعيد
(رئيس قسم الأخبار)
Aafaq1@kku.edu.sa
سلطان عوض العسيري
سارة القحطاني

عبد العزيز رديف، سعيد العمري،
خالد محمد العمري، مشهور العمري
عدنان الألمعي، هادي الشهراني
أمل أبو مديني، ليال الشهراني

التحرير الفني
عادل العقيد، حيدر حاج نور

التصوير
محمد فائق
عبد الوهاب الألمعي
سعيد خلوفة

المستشار المشرف العام - رئيس التحرير
أ.د. علي بن شويل القرني
هاتف 2419573
aalkarni@kku.edu.sa

نائب رئيس التحرير
محمد إبراهيم العسيري
هاتف 2419575
lmioo@kku.edu.sa

نائب رئيس التحرير التنفيذي
يحيى بن عبدالله التيهاني
هاتف: 2419922
yaltihani@kku.edu.sa

نائب رئيس التحرير - المدير الفني
أسعد أبو قاعود
aaqaoud2@yahoo.com

مساعد رئيس التحرير - المتابعة الإدارية
حسن أحمد العواجي
alawji@kku.edu.sa

أفاق

أسبوعية جامعة الملك خالد

39 رياضة أفاق

العدد 220 | 06 ربيع الثاني 1439 | 24 ديسمبر 2017

هز الشباك .. جمهورك وراك

الكويت
23
دورة كأس الخليج العربي
Arabian Gulf Cup



أحوال أبها

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
09-21	08-20	08-20	09-20	08-19
شمس	شمس	غائم جزئياً	شمس	شمس

أحوال الرياض

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
14-29	12-29	08-24	08-21	08-22
شمس	شمس	غائم جزئياً	غائم جزئياً	شمس

أحوال مكة

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
19-33	19-33	19-32	19-32	20-32
شمس	شمس	شمس	شمس	شمس



نافذة

أ. د. علي
بن شويل القرني
aalkarni@kku.edu.sa

الصينية

زميلنا بقسم الإعلام الدكتور (دكاترة)، بحكم أن لديه أكثر من دكتوراه، عوض إبراهيم عوض هاتفي فترة، وسألت عنه وأخبرني بلهجة السودانية المحبوبة أنه عند «الصينية»، وعلى الفور بادرته بالقول، هل هي صينية حنيد أم مضغوط أم مطبوع؟ فضحك كثيراً، وقال: أنا عند «الدوار» كما تسمونه أنتم السعوديون. وصدقته؛ لأن الوقت كان باكراً ذات صباح، وكنا بانتظاره في أحد اجتماعات القسم. والشاهد في هذا الموضوع أن كل القوة النظامية والتنفيذية لإدارات المرور في المملكة، لم تستطع تطبيق نظام «الأولوية لمن هو داخل الدوار»؛ ولهذا تشهد دواراتنا معارك عنيفة بين السيارات كل يوم وكل وقت، يتساوى فيها من يطبق النظام مع من لا يطبقه.

ومن يدخل في دوار يتشهد قبل أن يخرج منه، فهو يعلم علم اليقين أن النظام معه، وأن باقي السيارات التي تأتي من تفرعات الدوار، يجب أن تعطيه فرصة للمرور، ولكنه يصبح داخل الدوار مثل القطة المستضفة أمام هذا الزحف الذي يأتيه من كل حذب وصوب، وفوق كل ذلك فالجميع يرى أنه مخطيء، ويجب أن يتحرك المجال لغيره من السيارات الآتية من كل مكان. وللأسف فإن أرواح الناس تتعرض للمخاطر، ولا أحد يستطيع أن يفعل شيئاً!



العالم من حولنا

شاركونا النجاح

- أسبوعية جامعة الملك خالد
- الصحيفة الجامعية
- الأكثر انتشاراً: 45 ألف نسخة أسبوعياً
- أول صحيفة جامعية تطبع بنظام الويب
- توزع في كافة مناطق المملكة وخارجها
- توزع كل أسبوع داخل صحيفة الوطن

